



التربية الدينية المسيحية

الصف الخامس الابتدائي
الفصل الدراسي الأول

الاسم:

الفصل:

المدرسة:

مراجعة

نيافة الأنبا دانيال
مطران المعادي

تأليف

القس بولس حلیم بحيت
كنيسة مارجرس القلبي

إعداد

إدارة المحتوى التعليمي
دار نهضة مصر للنشر





المقدمة

أطلقت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني رؤية مصر الإصلاحية لتطوير التعليم، وكانت عملية تطوير المناهج هي الركيزة الأساسية لهذه الرؤية؛ إذ انطلقت إشارة البدء في تنفيذها من مرحلة رياض الأطفال بصفيها الأول والثاني ٢٠١٨ ومستمرة على التوالي حتى نهاية المرحلة الثانوية.

وقد استهدفت تلك الرؤية إجراء تحولات كبرى في عمليات التعليم والتعلم حيث الانتقال من اكتساب المعرفة إلى إنتاجها، ومن تعلم المهارات إلى توظيفها في مواقف التعلم وتعميمها في حياة المتعلم خارج الصفوف، كما تضمنت مناهجنا القيم البانية لمجتمعنا والتي تعد سبباً يحمي وطننا، كما استهدفت رؤية مصر الإصلاحية لتطوير المناهج مراعاة مواصفات خريج التعليم قبل الجامعي، وما تواجهه مصر من تحديات محلياً وإقليمياً وعالمياً؛ إذ استهدفت المناهج المطورة بناء مواطن قادر على التواصل الحضاري واحترام التنوع وبناء حوار إيجابي مع الآخر، فضلاً عن اكتساب مهارات المواطنة الرقمية.

وفي هذا الصدد تتقدم وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بكل الشكر والتقدير للإدارة المركزية لتطوير المناهج والمواد التعليمية، وتخص كذلك بالشكر الكنيسة المصرية ومؤسسة نهضة مصر لمشاركتها الفاعلة في إعداد محتوى هذا الكتاب، كما تتقدم بالشكر لجميع خبراء الوزارة الذين أسهموا في إثراء هذا العمل.

تفخر وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بأن تقدم هذه السلسلة التعليمية الجديدة، ولقد كان هذا العمل نتاجاً للكثير من الدراسات والمقارنات والتفكير العميق والتعاون مع كثير من خبراء التربية في المؤسسات الوطنية والعالمية؛ لكي نصوغ رؤيتنا في إطار قومي إبداعي، ومواد تعليمية ورقية ورقمية فعّالة.

إن تغيير نظامنا التعليمي لم يكن ممكناً دون الإيمان العميق للقيادة السياسية المصرية بضرورة التغيير؛ فالإصلاح الشامل للتعليم في مصر هو جزء أصيل من رؤية **السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي** لإعادة بناء المواطن المصري، ولقد تم تفعيل هذه الرؤية بالتنسيق مع مؤسسات الدولة ذات الصلة منها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة الثقافة، ووزارة الشباب والرياضة.

إن نظام تعليم مصر الجديد هو جزء من مجهود وطني كبير ومتواصل؛ للارتقاء بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة لضمان مستقبل عظيم لجميع مواطنيها.

مراجعة

خبير مناهج

أ. فايز فوزي حنا

خبير مناهج

خبير مناهج

د. وصفي حكيم لويز

أ. جورج يوحنا ميخائيل

إشراف

د. أكرم حسن

رئيس الإدارة المركزية لتطوير المناهج

كلمة السيد وزير التربية والتعليم والتعليم الفني

أبنائي الطلاب.. زملائي المعلمين

بكل فخر واعتزاز يسعدني أن أشارككم تلك المرحلة الحاسمة في ملحمة التنمية الشاملة المستدامة، ويشارك فيها جميع أطراف الشعب المصري العظيم، وهذا يستدعي أن يكون لدينا منظومة تعليمية قوية تنتج جيلاً قادراً على مواجهة التحديات الكبرى التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر، وأن تكون له الريادة في امتلاك مهارات المستقبل، ولهذا فإن الدولة المصرية تحرص على ترسيخ العلم من خلال بناء منظومة تعليمية على قدر عالٍ من الجودة، تمكن أبنائها من مهارات العصر وتجعلهم قادرين على خوض مسارات التنافسية الإقليمية والعالمية في وقت يشهد العالم فيه ثورات صناعية متعاقبة.

وهذا يحتم علينا أن يكرس نظامنا التعليمي التأكيد على المهارات والفهم العميق وإنتاج المعرفة، وذلك من خلال بناء منظومة مناهج حديثة تتواءم مع التغيرات الحادثة على الأضعدة كافة، وتؤكد على التربية من أجل تنمية المهارات والقيم وعلى تكامل المعارف، وتعدد مصادر التعلم، ودمج التكنولوجيا لإثراء العملية التعليمية وتحسين نواتجها، وأن تتضمن أهم القضايا المعاصرة على المستويات كافة.

علينا أن نتكاتف جميعاً لمواصلة رحلة التطوير الدائم في ركائز التعليم، وتوفير أساليب الحداثة في منظومتنا التعليمية، والاهتمام بعناصرها، ودعمها بكل ما يسهم في ريادةها؛ للوصول إلى نظام تعليمي متميز.

تمنيتي لأبنائي الطلاب ولزملائي المعلمين بدوام التوفيق.

أ. د. رضا حجازي

وزير التربية والتعليم والتعليم الفني

المَحَوْرُ الْأَوَّلُ أَكْثِيفُ ذَاتِي

- ٦ رُمُوزُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ **الدَّرْسُ الْأَوَّلُ**
- حَرْبُ عَمَالِيْق
- ١٢ الرَّبُّ يَسُوعُ مُحَقِّقُ النُّبُوءَاتِ **الدَّرْسُ الثَّانِي**
- ١٩ الشَّجَاعَةُ - الْغِنِيَةُ الثَّلَاثَةُ **الدَّرْسُ الثَّلَاثُ**
- ٢٥ الرَّبُّ يَسُوعُ الْفَادِي وَالْمُخَلِّصُ **الدَّرْسُ الرَّابِعُ**
- ٣١ الصَّلَاةُ - الْأَنْبِيَاءُ بِيَشُوعِي **الدَّرْسُ الْخَامِسُ**
- ٣٨ مَحْفُوظَاتُ: يُوحَنَّا ١: ٨-١٠ **الدَّرْسُ السَّادِسُ**
- ٤٠ **التَّقْيِيمُ التَّخْوِينِي الْمَشْرُوعُ**

المَحَوْرُ الثَّانِي عِلَاقَاتِي مَعَ الْآخِرِينَ

- ٤٥ رُمُوزُ الْعِزَّاءِ مَرِيَمَ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ **الدَّرْسُ الْأَوَّلُ**
- ٥١ قُوَّةُ الصَّلَاةِ وَالصُّومِ **الدَّرْسُ الثَّانِي**
- ٥٨ التَّعَاوُنُ - «لِيَدِيَا» تُسَاعِدُ الرُّسُلَ **الدَّرْسُ الثَّلَاثُ**
- ٦٤ الرِّفْقُ بِالْحَيَوَانِ - حِمَارَةُ «بَلْعَامَ» **الدَّرْسُ الرَّابِعُ**
- ٦٩ التَّعَامُلُ مَعَ الْمُخْتَلِفِ - الْقَدِيْسُ «دِيْدِيْمُوسُ» الضَّرِيْرُ **الدَّرْسُ الْخَامِسُ**
- ٧٤ مَحْفُوظَاتُ: يُوحَنَّا ١: ٩-١٤ **الدَّرْسُ السَّادِسُ**
- ٧٦ **التَّقْيِيمُ التَّخْوِينِي الْمَشْرُوعُ**

أَكْشَفْ ذَاتِي

الْمَحْزُورُ الْأَوَّلُ



الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

رُؤُوسُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ فِي العَهْدِ الْقَدِيمِ - حَرْبُ عَمَالِيِقَ



مَا زَالَتْ رَحْلَةُ شَعْبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ سَيْنَاءَ طَوِيلَةً، تَحْمِلُ الْكَثِيرَ مِنَ الْإِشَارَاتِ وَالرُّمُوزِ؛ فَكَيْفَ بَدَأَتْ قِصَّةَ الْيَوْمِ؟

رَدَدَ الشَّعْبُ فِي بَرِّيَّةِ «رَفِيدِيم» بِالْقُرْبِ مِنْ سَيْنَاءَ: «الْحَرْبُ، الْحَرْبُ.. شَعْبَ عَمَالِيِقَ (أَحْفَادِ عَيْسُو وَهُوَ أَخُو يَعْقُوبَ) أَتَى لِيُحَارِبَنَا.. عَمَالِيِقَةُ، قَامَتْهُمْ طَوِيلَةٌ وَأَجْسَامُهُمْ صَخْمَةٌ وَقُوِيَّةٌ وَعَدَدُهُمْ كَثِيرٌ»، سَاعَ الْخَوْفِ بَيْنَ صُفُوفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَالْشَّعْبُ لَمْ يُحَارِبْ وَلَمْ يَحْمِلْ سِلَاحًا مِنْ قَبْلُ، حَارَبَ اللهُ عَنْهُمْ فَرَعُونَ عِنْدَمَا خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ؛ تَرَى كَيْفَ يُوَاجِهُونَ عَمَالِيِقَ دُونَ خِبْرَةٍ فِي الْقِتَالِ أَوِ الْحَرْبِ!؟



مَا زَقَّ حَقِيقِي! بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَحْمِلُوا سِلَاحًا مِنْ قَبْلُ، يُوَاجِهُونَ رِجَالًا عَمَالِيِقَةَ أَشْدَاءَ!؟ حَتْمًا سَيُهْزَمُ الشَّعْبُ فِي أَوَّلِ مَعْرَكَةٍ.

قَالَ مُوسَى لِيَسُوعَ: «انْتَخِبْ (اخْتَرْ) لَنَا رِجَالًا وَاخْرُجْ حَارِبَ عَمَالِيِقَ؛ عَمَالِيِقَ مُحَارِبِينَ أَقْوِيَاءَ، يُجِيدُونَ الْقِتَالَ، اعْتَادُوا الْهَجُومَ وَالْحَرْبَ! أَكْمَلَ مُوسَى كَلَامَهُ: «عِنْدًا أَقْفُ أَنَا عَلَى رَأْسِ التِّلَّةِ وَعَصَا اللهُ فِي يَدِي»، هَلْ تَذْكُرُونَ عَصَا مُوسَى؟ وَمَاذَا فَعَلْتَ فِي الْمَاضِي بِأَمْرِ وَسَمَاحٍ مِنَ اللهِ؟



فِي الْعَدِ خَرَجَ شَعْبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بِقِيَادَةِ يَسُوعَ، يُوَاكِهُ عَمَالِيقُ وَبَدَأَتِ الْحَرْبُ، اسْتَبَكَ عَمَالِيقُ مَعَ شَعْبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.. صَعَدَ مُوسَى وَهَارُونَ أَخُوهُ وَحُورُ بْنُ هَارُونَ رَأْسَ التَّلَّةِ يُرَاقِبُونَ سَاحَةَ الْحَرْبِ، حَرْبٌ غَيْرُ مُتَكَافِئَةٍ، شَعْبٌ لَمْ يَتَدَرَّبْ عَلَى الْحَرْبِ يُوَاكِهُ مُحَارِبِينَ عَمَالِيقَةَ أَقْوِيَاءَ، عَمَالِيقُ تَتَقَدَّمُ وَتَغْلِبُ، سَيَقْضُونَ عَلَى شَعْبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

رَفَعَ مُوسَى ذِرَاعَيْهِ لِيُصَلِّيَ مِنْ فَوْقِ التَّلَّةِ، مَنْظَرٌ عَجِيبٌ! مَاذَا حَدَثَ؟!



شَيْءٌ حَقًّا عَجِيبٌ! جَيْشُ عَمَالِيقِ الْكَبِيرِ الصَّخْمُ يَتَرَاوَعُ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْحَرْبُ تَزْدَادُ اشْتِعَالًا، مَدَّ مُوسَى ذِرَاعَيْهِ عَلَى وَسْعِهِمَا! مَنْظَرٌ عَجِيبٌ: مُوسَى بِذِرَاعَيْهِ الْمَبْسُوطَتَيْنِ يَبْدُو كَصَلِيبِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَرْفُوعَ فَوْقَ الْجُلُجَّةِ؛ مَاذَا يَحْدُثُ الْآنَ فِي سَاحَةِ الْقِتَالِ؟ شَعْبُ اللَّهِ، رَعْمٌ ضَعْفِهِ وَعَدَمُ خَبْرَتِهِ بِالْقِتَالِ، يُحَارِبُ وَيَتَقَدَّمُ وَيَغْلِبُ عَمَالِيقُ!

تَعَبَتْ يَدَا مُوسَى، أَحْفَضَهُمَا لِيُرِيحَهُمَا قَلِيلًا، مَاذَا حَدَثَ فِي سَاحَةِ الْقِتَالِ؟

تَرَاوَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَقَدَّمَ عَمَالِيقُ!





عَادَ مُوسَى وَرَفَعَ يَدَيْهِ عَلَى سَكْلِ الصَّلِيبِ..
وَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ أَنَّ إِسْرَائِيلَ يَغْلِبُ، وَإِذَا
خَفَضَ يَدَهُ أَنَّ عَمَالِيقَ يَغْلِبُ .
وَظَالَتِ الْحَرْبُ.. لَمْ يَعُدْ مُوسَى يَقْوَى
عَلَى رَفْعِ يَدَيْهِ.. جَلَسَ مُوسَى عَلَى حَجَرٍ..
جَلَسَ هَارُونُ وَحُورُ بَجَوَارِهِ، وَاجِدٌ عَنِ يَمِينِهِ
سَنْدٌ ذِرَاعُهُ الْيُمْنَى وَالْآخَرُ عَنِ يَسَارِهِ وَسَنْدٌ
ذِرَاعُهُ الْيُسْرَى وَأَبْقِيَا يَدَيْهِ ثَابِتَتَيْنِ إِلَى غُرُوبِ
الشَّمْسِ، وَهَزَمَ الشَّعْبُ بِقِيَادَةِ يَسُوعَ عَمَالِيقَ!

كَانَ عَمَالِيقُ رَمَزًا لِقْوَى الشَّرِّ الَّتِي تُحَارِبُنَا
وَتُرِيدُ أَنْ تَهْزِمَنَا.

صَلَاةُ مُوسَى وَذِرَاعَاهُ مَرْفُوعَتَانِ فَوْقَ التَّلَّةِ
تُشْبِهُ مَنظَرَ رَائِعًا جَلِيلًا؛ صُورَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ
المُخْلِصِ المَرْفُوعِ عَلَى الصَّلِيبِ لِنَعْلَمَنَّ أَنَّهُ
لَا خَلَاصَ لِلعَالَمِ فِي حَرْبِهِ ضِدَّ إِبْلِيسَ وَقَوَاتِهِ
الشَّرِيرَةِ إِلَّا بِذِرَاعِي الرَّبِّ المَمْدُودَتَيْنِ عَلَى
الصَّلِيبِ المَرْفُوعِ فَوْقَ جَبَلِ الجُلجُلَةِ.
هَكَذَا كَانَتْ رُمُوزُ القِصَّةِ إِشَارَةً صَرِيحَةً
وَوَاضِحَةً لِعَمَلِ الرَّبِّ يَسُوعَ المُخْلِصِ وَلِذَبِيحَةِ
الصَّلِيبِ الَّتِي فِيهِ نَصْرُنَا عَلَى كُلِّ قُوَى الشَّرِّ
فِي العَالَمِ.



هَل تَعْلَمُ أَنْ:

- ١- العَهْدَ القَدِيمَ يَحْكِي قِصَّةَ الخَلَاصِ مِنْ خِلَالِ أَحْدَاثِهِ وَرُمُوزِهِ وَنُبُوءَاتِهِ.
 - ٢- مِنْ رُمُوزِ التَّجَسُّدِ فِي العَهْدِ القَدِيمِ: العُلَيْقَةُ، المَنَّانُ، تَابُوتَ العَهْدِ، لُوحِي الشَّرِيعَةِ... إلخ.
 - ٣- مِنْ رُمُوزِ الصَّلِيبِ فِي العَهْدِ القَدِيمِ: حُرُوفُ الفِصْحِ، صَخْرَةُ حُورِيبَ، حَرْبَ عَمَالِيقَ، الحَيَّةَ النَّحَاسِيَّةَ... إلخ.
 - ٤- مِنْ رُمُوزِ القِيَامَةِ فِي العَهْدِ القَدِيمِ: رُجُوعُ إِسْحَاقَ حَيًّا، خُرُوجُ يُونَانَ مِنْ جَوْفِ الحُوتِ، عَصْفُورِي تَطْهِيرِ
الأَبْرَصِ، خُرُوجُ يُوْسُفَ مِنَ البَيْتِ... إلخ.
- مَلْحُوظَةٌ: كُلُّ رَمَزٍ مِنَ الرُّمُوزِ السَّابِقَةِ يُمْكِنُ أَنْ يُشِيرَ لِأَكْثَرِ مِنْ حَدَثٍ وَمَعْنَى.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يذكر الأسباب التي جعلت شعب بني إسرائيل في مأزق أمام عماليق.
- ٢- يعدد الأحداث التي صنعتها عصا الله في يد موسى.
- ٣- يشعر بأهمية رفع الأيدي والوقوف للصلاة.
- ٤- يذكر أن شعب الله كان يغلب حينما كان يرفع موسى يديه.
- ٥- يستنتج أن رفع يدي موسى كان إشارة لصليب الرب يسوع.
- ٦- يقارن بين دور موسى ويشوع في الحرب.
- ٧- يشعر بالاطمئنان؛ لأن الله قريب منه ويسمع صلاته.
- ٨- يتدرب على الصلاة في جميع الأوقات.

الآية الذهبية

«وَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ أَنَّ
إِسْرَائِيلَ يَغْلِبُ، وَإِذَا خَفَضَ يَدَهُ
أَنَّ عَمَالِيقَ يَغْلِبُ»
[خُرُوجُ ١٧: ١١].





١ حَرْبُ عَمَالِيْقَ وَالسَّيِّدِ الْمَسِيْحِ

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيْحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ

(ب) السَّيِّدُ الْمَسِيْحُ

صَعَدَ السَّيِّدُ الْمَسِيْحُ عَلَى جَبَلِ
(الرِّزِّيْتُونِ - الْجُلْجُثَةِ - النَّاصِرَةِ)

عُلِّقَ السَّيِّدُ الْمَسِيْحُ عَلَى خَشْبَةِ
(الصَّلِيْبِ - الْمَذْبَحِ - الْعَمُوْدِ)

بَرَفَعَ السَّيِّدُ الْمَسِيْحُ عَلَى الصَّلِيْبِ
اَنْتَصَرَ عَلَى
(الشَّيْطَانِ - الْيَهُودِ - الْأُمَّمِ)

(أ) الْحَرْبُ مَعَ عَمَالِيْقَ

١ صَعَدَ مُوسَى وَهَارُونَ وَحُورٌ عَلَى
رَأْسِ التَّلَّةِ.

٢ رَفَعَ مُوسَى يَدَيْهِ عَلَى شَكْلِ صَلِيْبٍ.

٣ بَرَفَعَ يَدَيِ مُوسَى اَنْتَصَرَ شَعْبُ اللّٰهِ
عَلَى جَيْشِ عَمَالِيْقَ.



٢ فِي قَلْبِ الْحَدَثِ

أَنْتِ تَعْمَلُ مَرَّاسِلًا لِقَنَاةٍ إِخْبَارِيَّةٍ وَذَهَبْتِ إِلَى بَرِّيَّةٍ سَيِّئَةٍ لِتَنْقُلَ أَحْدَاثَ حَرْبِ عَمَالِيْقَ بِنَاءً عَلَى
طَلَبِ مُدِيرِ الْقَنَاةِ، وَأَنْتِ بَارِضٌ الْمَعْرَكَةِ وَفِي قَلْبِ الْحَدَثِ كَيْفَ تَصِفُ لِلْمُشَاهِدِيْنَ مَا يَلِي...؟

٤ أَحْدَاثَ الْمَعْرَكَةِ نَفْسَهَا وَمُجْرِيَاتِهَا.

٥ فَرَحَةَ اَنْتِصَارِ شَعْبِ اللّٰهِ.

٦ اِنْكِسَارَ وَحُزْنَ جَيْشِ عَمَالِيْقَ.

١ جَيْشِ عَمَالِيْقَ.

٢ جَيْشِ إِسْرَائِيْلَ.

٣ مُوسَى عَلَى رَأْسِ التَّلَّةِ مَعَ هَارُونَ وَحُورِ.





رُمُوزُ التَّجَسُّدِ وَالصَّلْبِ وَالْقِيَامَةِ

٣

أَمَامَكَ بَعْضُ الرُّمُوزِ مِنَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ تَحْكِي قِصَّةَ التَّجَسُّدِ وَالصَّلْبِ وَالْقِيَامَةِ، ضَعْ كُلَّ رَمْزٍ مِنْهَا فِي الْمَكَانِ الْمَخْصُصِ لَهُ بِالنَّشَاطِ:



حَرْبُ عَمَالِيْقَ



العَلِيْقَةُ



خُرُوجُ يُونَانَ مِنْ جَوْفِ الْحُوتِ



الْمَنُّ



عَوْدَةُ إِسْحَاقَ حَيًّا



صَخْرَةُ حُورَيْبَ



١- رُمُوزُ الْقِيَامَةِ - خُرُوجُ يُونَانَ مِنْ جَوْفِ الْحُوتِ
٢-



١- رُمُوزُ الْفِدَاءِ
صَخْرَةُ حُورَيْبَ
٢-



١- رُمُوزُ التَّجَسُّدِ - الْمَنُّ
٢-



ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ فِي الْمَرْبَعِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَيْهِ السَّهْمُ لِتَحْضَلَ عَلَى قَوْلِ الشَّهِيدِ «كَبْرِيَانُوسَ» عَنِ حَرْبِ عَمَالِيْقَ:

أ

بِهَذِهِ لِلصَّلِيبِ يَشُوعَ مِنْ خِلَالِ

ب

غَلَبَ

ج

مُوسَى العَلَمَةَ غَلَبَ النَّبِيَّ عَمَالِيْقَ

(الشَّهِيدُ «كَبْرِيَانُوسَ»)

القَوْلُ الْآبَائِيُّ:

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

- ١- صُعُودُ مُوسَى عَلَى رَأْسِ التَّلَّةِ رَمَزُ لُصُوعِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ عَلَى جَبَلِ (التَّجَلَّى - الْجُلُجَّةُ - المَرِيَا - الزَّيْتُون).
- ٢- وَقَفَ مُوسَى عَلَى رَأْسِ التَّلَّةِ وَمَعَهُ (عَصَا اللّهِ - سَيْفٌ - عَكَازٌ - جِجَارَةٌ).
- ٣- انْتَصَرَ الشَّعْبُ عَلَى عَمَالِيْقَ بِصَلَاةِ مُوسَى وَقِيَادَةِ (يَشُوعَ - يَعْقُوبَ - عَيْسُو - إِسْحَاقَ).
- ٤- العَلِيْقَةُ تَرْمُزُ إِلَى (الْقِيَامَةِ - الصَّلِيبِ - التَّجَسُّدِ - الصُّعُودِ).
- ٥- خُرُوجُ يُونَانَ مِنْ بَطْنِ الحُوتِ يَرْمُزُ إِلَى (الْقِيَامَةِ - الصَّلِيبِ - التَّجَسُّدِ - الصُّعُودِ).
- ٦- حُرُوفُ الفِضْحِ يَرْمُزُ إِلَى (الْقِيَامَةِ - الصَّلِيبِ - التَّجَسُّدِ - الصُّعُودِ).
- ٧- رَفَعَ مُوسَى يَدَيْهِ عَلَى شَكْلِ (صَلِيبٍ - مُثَلِّثٍ - دَائِرَةٍ - مَرَبَّعٍ) فَانْتَصَرَ الشَّعْبُ عَلَى عَمَالِيْقَ.
- ٨- مِنْ رُمُوزِ التَّجَسُّدِ (حَرْبُ عَمَالِيْقَ - المَنْ - عَوْدَةُ إِسْحَاقَ حَيًّا - حُرُوفُ الفِضْحِ).
- ٩- مِنْ رُمُوزِ الصَّلِيبِ (تَابُوتُ العَهْدِ - المَنْ - عَوْدَةُ إِسْحَاقَ حَيًّا - حُرُوفُ الفِضْحِ).
- ١٠- مِنْ رُمُوزِ الْقِيَامَةِ (حَرْبُ عَمَالِيْقَ - المَنْ - عَوْدَةُ إِسْحَاقَ حَيًّا - حُرُوفُ الفِضْحِ).





الدَّرْسُ الثَّانِي

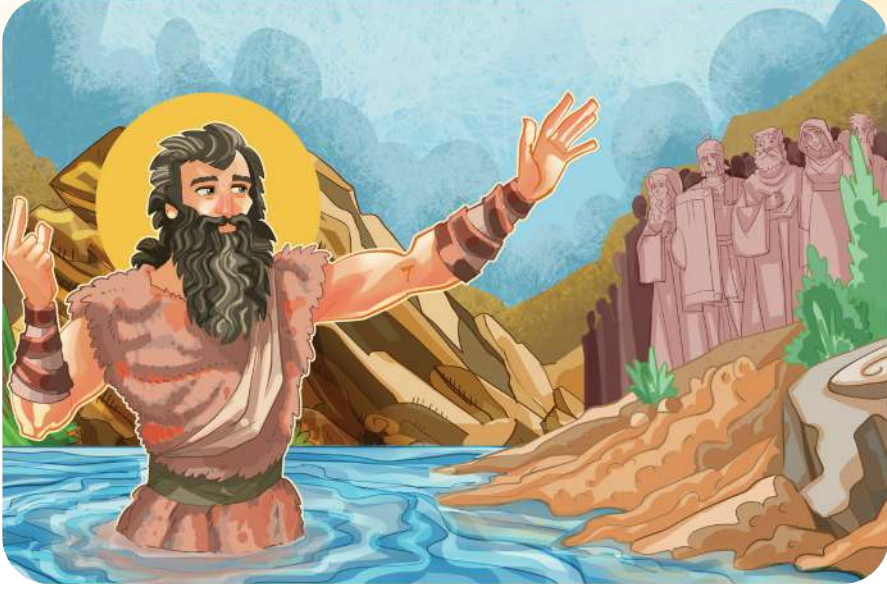
الرَّبُّ يَسُوعُ مُحَقِّقُ النُّبُوءَاتِ يُوحِنَا المَعْمَدَانِ يَمَهِّدُ الطَّرِيقَ لِلسَّيِّدِ المَسِيحِ



«يَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِرُوحِ إِبِلِيَّا وَقُوَّتِهِ.. لَكِنِّي يَهَيِّئُ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُسْتَعِدًّا»، هَلْ تَذَكَّرْتَلِكِ الكَلِمَاتِ؟ هِيَ تِلْكَ الَّتِي بَشَّرَ بِهَا المَلَأَكُ جِبْرَائِيلُ زَكَرِيَّا الشَّيْخَ وَرَوَّجَتْهُ أَلْيَصَابَاتِ، المُتَقَدِّمَةِ فِي العُمُرِ، بِمِيلَادِ يُوْحِنَا المَعْمَدَانِ.. كَانَتْ رِسَالَةً يُوْحِنَا المَعْمَدَانِ الَّذِي هُوَ أَعْظَمُ مَوَالِيدِ النِّسَاءِ هِيَ تَمَهِيدِ الطَّرِيقِ لِلرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيحِ.



سَبَّ يُوْحِنَا فِي البَرِّيَّةِ رِدَاءَهُ مِنْ وَبَرِ الإِبِلِ (الجِمَالِ) وَمِنْطَقَةً مِنْ جِلْدِ حَوْلِ حَقْوِيهِ (وَسَطِهِ) وَطَعَامُهُ مِنَ الجَرَادِ وَالْعَسَلِ البَرِّيِّ.. وَلَمَّا بَلَغَ الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ، وَقَفَ عَلَى ضِفَافِ نَهْرِ الأُرْدُنِ فِي بَرِّيَّةِ اليَهُودِيَّةِ يُنَادِي فِي الجُمُوعِ: «تُوبُوا؛ لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ» (مَتَّى ٣: ٢).



سَمِعَ الْيَهُودُ عَنْ يُوحَنَّا فَجَاءُوا وَالتَّفُّوا حَوْلَهُ مِنْ جَمِيعِ أَرْجَاءِ الْيَهُودِيَّةِ، وَقِيلَ بَعْضُهُمْ كِرَازَتَهُ وَهُمْ يَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ «الْمَسِيحُ» الَّذِي كَانُوا يَنْتَظِرُونَهُ حَسَبَ النُّبُوءَاتِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ. وَهَنَّاكَ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ أَنْزَلَهُمْ يُوحَنَّا فِي النَّهْرِ، بَعْدَمَا اعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ وَعَمَدَهُمْ فَخَرَجُوا مِنَ الْمَاءِ فَرِحِينَ.



أَرْسَلَ الْيَهُودُ مِنْ أُورُشَلِيمَ كَهَنَةً وَلاويينَ وَسَأَلُوا يُوحَنَّا:

الْيَهُودُ: مَنْ أَنْتَ؟ هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ؟

يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ: لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ.

الْيَهُودُ: إِذَنْ مَاذَا؟ «إِيلِيَا» أَنْتَ؟

يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ: لَسْتُ أَنَا.

الْيَهُودُ: النَّبِيُّ أَنْتَ؟

يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ: لَا.





فَقَالُوا لَهُ مُتَحَيِّرِينَ :

الْيَهُودُ: مَنْ أَنْتَ لِنُعْطِي جَوَابًا لِلَّذِينَ أَرْسَلُونَا؟! مَاذَا تَقُولُ عَنْ نَفْسِكَ؟!
يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ: أَنَا صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ (نُبُوهُ وَرَدَّتْ فِي إِسْعِيَاءَ أَحَدِ أَنْبِيَاءِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَتَعْنِي أَنَّ دَوْرَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ فَقَطْ أَنْ يُمَهِّدَ الطَّرِيقَ لِلْمَسِيحِ).
الْيَهُودُ: فَمَا بِالكَ تَعَمَّدَ إِنْ كُنْتَ لَسْتَ الْمَسِيحَ وَلَا «إِبِلِيَا» وَلَا النَّبِيَّ؟!
يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ: أَنَا أَعْمَدُ بِمَاءٍ، لَكِنْ يَأْتِي بَعْدِي (يَقْصِدُ الرَّبَّ يَسُوعَ؛ حَيْثُ وُلِدَ بَعْدَهُ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ) مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنِّي، وَالَّذِي لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحِلَّ سَيُورَ حِذَائِهِ، هُوَ يَعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ (لُوقَا ٣: ١٦).



فِي الْعَدِ نَظَرَ يُوحَنَّا الرَّبَّ يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ» (يُوحَنَّا ١: ٢٩)، ثُمَّ شَهِدَ يُوحَنَّا وَأَكْمَلَ قَائِلًا: «رَأَيْتُ الرُّوحَ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ، وَالَّذِي أَرْسَلَنِي لِأَعْمَدَ بِالْمَاءِ قَالَ لِي: الَّذِي تَرَى الرُّوحَ نَازِلًا وَمُسْتَقَرًّا عَلَيْهِ، فَهَذَا يَعْمَدُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.. وَأَنَا قَدْ رَأَيْتُ وَشَهِدْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ».

هَل تَعْلَمُ أَنْ:



- ١- النَّبِيُّ هُوَ مَنْ يَرَى نُورًا لَا تَسْتَطِيعُ الْعَيْنُ الطَّبِيعِيَّةُ أَنْ تَرَاهُ وَيَسْمَعُ أَشْيَاءَ لَا تَسْتَطِيعُ الْأُذُنُ الطَّبِيعِيَّةُ أَنْ تَسْمَعَهَا.
- ٢- النَّبِيُّ هُوَ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِمَا يُوحَى إِلَيْهِ مِنَ اللَّهِ، فَأَقْوَالُهُ لَيْسَتْ مِنْ فِكْرِهِ بَلْ مَا يَصْعُقُ اللَّهُ فِي قَمِهِ.
- ٣- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ كُلُّهُ كَلِمَاتٌ نَبَوِيَّةٌ وَالشَّهَادَةُ لِلرَّبِّ يَسُوعَ هِيَ مَحْوَرُ النَّبُوَّةِ بِالْكِتَابِ.
- ٤- الْعَهْدُ الْقَدِيمُ يَشْتَمِلُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ٣٠٠ نُبُوَّةٍ عَنِ «الْمَسِيحِ» الْمُخْلِصِ تَحَقَّقَتْ جَمِيعُهَا فِي الرَّبِّ يَسُوعَ.
- ٥- مِنْ أَنْبِيَاءِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ: «إِسْعِيَاءُ، إِرْمِيَا، مَلَاخِي، هُوشَع، يُوئِيل، دَاوُد، مِيخَا، زَكَرِيَا... الْخ».
- ٦- مِنْ أَنْبِيَاءِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ: يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، يُوحَنَّا اللَّاهُوتِي، مَرْيَمُ الْعَذْرَاءُ، حَنَّةُ بِنْتُ فَنُوئِيلَ، بَنَاتُ فِيلِبَسَ الْمُبَشِّرِ... الْخ.
- ٧- رِسَالَةُ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ هِيَ إِعْدَادُ شَعْبٍ مُسْتَعِدٍّ لِلْمَسِيحِ بِالنُّوبَةِ وَتَعْمِيدِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَالشَّهَادَةَ لَهُ بِأَنَّهُ «الْمَسِيحُ» الْفَادِي وَالْمُخْلِصُ.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

❖ في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- 1- يحلل دور يوحنا المعمدان؛ تمهيدًا لمجيء السيد المسيح.
- 2- يصف حياة ومعيشة يوحنا المعمدان من مأكَل وملبس.
- 3- يذكر عمل يوحنا المعمدان عند نهر الأردن.
- 4- يستنبط من يوحنا المعمدان من خلال حوارهِ مع اليهود.
- 5- يقارن بين المعمودية السيد المسيح ومعمودية يوحنا المعمدان.
- 6- يذكر من الأمانيم الثلاثة وقت عماد السيد المسيح.
- 7- يقدر أهمية المعمودية لخلاصه وكيف يحافظ على بنوته لله التي نالها في المعمودية.
- 8- يتدرب على كيفية المشاركة في إعداد الطريق للرب يسوع لدى الأصدقاء.

الآية الذهبية

«هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي
يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ!»
(يُوحَنَّا ١: ٢٩).

١ يُوحَنَّا يَشْهَدُ لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ

يُوحَنَّا شَهِدَ لِلْمَسِيحِ بِأَنَّهُ:

- ١ العَرِيسُ السَّمَاوِيُّ.
- ٢ مُعْطِي الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.
- ٣ يَعْمَدُنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ٤ حَمَلُ اللَّهِ.

ضَعُ كُلَّ لَقَبٍ مِنْ هَذِهِ الْأَلْقَابِ أَمَامَ نَصِّ الْآيَةِ الْمُنَاسِبِ لَهُ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

«أَنَا أَعْمَدُكُمْ بِمَاءٍ، وَلَكِنْ يَأْتِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحِلَّ سَيُورَ جِذَائِهِ. هُوَ سَيَعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ

وَنَارٍ» (لوقا ٣: ١٦)..... **مِثَالٌ:**..... **يَعْمَدُنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ**

١- «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ!» (يُوحَنَّا ١: ٢٩).....

٢- «مَنْ لَهُ الْعَرُوسُ فَهُوَ الْعَرِيسُ، وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ الَّذِي يَقِفُ وَيَسْمَعُهُ فَيَفْرَحُ فَرَحًا مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ. إِذَا

فَرِحَ هَذَا قَدْ كَمَلَ» (يُوحَنَّا ٣: ٢٩).....

٣- «الَّذِي يُؤْمِنُ بِالابْنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالابْنِ لَنْ يَرَى حَيَاةً بَلْ يَمُوتُ عَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ»

(يُوحَنَّا ٣: ٣٦).....

٢ مَعْمُودِيَّةُ يُوحَنَّا وَمَعْمُودِيَّةُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ

اذْكُرِ الْفَرْقَ بَيْنَ مَعْمُودِيَّةِ يُوحَنَّا وَمَعْمُودِيَّةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ:

مَعْمُودِيَّةُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ (مَعْمُودِيَّتِي)

- ١ بِالْمَاءِ وَ.....
- ٢ مَغْفَرَةً.....
- ٣ لَا يُمْكِنُ إِعَادَتُهَا.....
- ٤ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ.....

مَعْمُودِيَّةُ يُوحَنَّا

- ١ بِالْمَاءِ فَقَطْ.....
- ٢ لِلتَّوْبَةِ.....
- ٣ يُمْكِنُ.....
- ٤ لِلشَّعْبِ..... فَقَطْ.....

مَنْ يُوحِنَا الْمَعْمَدَانِ الَّذِي هِيَ الطَّرِيقُ لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ؟
ضَعْ كُلَّ شَاهِدٍ مِنَ الشَّوَاهِدِ الْآتِيَةِ مَعَ الْعِبَارَةِ الْمُنَاسِبَةِ لَهُ بِالنَّشَاطِ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

(لُوقَا ٤:١)

(يُوحَنَّا ٧:١)

(مَتَّى ١٦:١٣:٣)

(مَتَّى ١١:١١)

٢- عَمَدَ السَّيِّدِ
الْمَسِيحِ١- سَجَدَ لِلْمَسِيحِ
وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ
لُوقَا ٤:١

مِثَالٌ:

٤- أَعْظَمَ مَوَالِيدِ
النِّسَاءِ٣- مَهْدَ الطَّرِيقِ
لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ

٤ الرَّبُّ يَسُوعُ مُحَقِّقُ النُّبُوءَاتِ

تَكَلَّمَ كَثِيرٌ مِنْ أَنْبِيَاءِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ بِمِثَاتِ النُّبُوءَاتِ عَنْ شَخْصٍ الْمُخْلِصِ الْآتِيِ إِلَى الْعَالَمِ
وَكُلُّهَا تَحَقَّقَتْ فِي شَخْصِ الرَّبِّ يَسُوعَ، هَيَّا بِنَا نَتَعَرَّفُ نُبُوءَاتِ بَعْضِهِمْ وَكَيْفَ تَحَقَّقَتْ فِي
شَخْصِ الرَّبِّ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ.



صِلْ مَا فِي الْعَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنْ (ب، ج):

(ج)

دُخُولُهُ
أُورُشَلِيمَالْهَرُوبُ إِلَى
مِصْرَانْسِكَابُ الرُّوحِ
الْقُدُّوسِ يَوْمَ
الْخَمْسِينَ

الصَّلْبِ

وِلَادَتُهُ مِنْ
عَذْرَاءٍ

(ب)

(أ) «يُوحِنَا عَمَدًا بِالْمَاءِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ
فَسَتَتَعَمَّدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ» (أَعْمَالُ ٥:١)(ب) وَلَمَّا صَلَّبُوهُ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ
مُفْتَرِعِينَ عَلَيْهَا: مَاذَا يَأْخُذُ
كُلُّ وَاحِدٍ؟ (مَرْقَسُ ١٥: ٢٤)(ج) «أَمَّا وِلَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ
فَكَانَتْ هَكَذَا: لَمَّا كَانَتْ
مَرْبِيَةٌ أُمُّهُ مَخْطُوبَةٌ لِيُوسُفَ،
قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا، وَجَدَتْ حُبْلَى
مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ» (مَتَّى ١٨:١)(د) «فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ لَيْلًا
وَأَنْصَرَفَ إِلَى مِصْرَ» (مَتَّى ١٤:٢)(هـ) «وَفِي الْعَدِّ سَمِعَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ
الَّذِي جَاءَ إِلَى الْعِيدِ أَنْ يَسُوعَ آتٍ
إِلَى أُورُشَلِيمَ» (يُوحَنَّا ١٢:١٢)

(أ)

١- «هَا الْعَذْرَاءُ تُحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو
اسْمَهُ «عِمَّا نُوَيْلُ»» (إِسْحَعْيَا ١٤:٧)٢- «هُوَ ذَا مَلِكِكَ يَأْتِي إِلَيْكَ. هُوَ عَادِلٌ
وَمَنْصُورٌ وَدَيْعٌ، وَرَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ
وَعَلَى جَحْشٍ ابْنِ آتَانَ» (زَكَرِيَّا ٩:٩)٣- «ثَقَبُوا يَدَيَّ وَرِجْلِي. أَحْصِي
كُلَّ عِظَامِي، وَهَمَّ يَنْظُرُونَ
وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ، يَفْسَمُونَ ثِيَابِي
بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي يَقْتَرِعُونَ»
(مَزْمُورُ ١٦: ٢٢-١٨)٤- «وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي»
(هَوْشَعَا ١١:١)٥- «وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي أَسْكِبُ
زَوْجِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَّبَعُنِي بَنُوكُمْ
وَبَنَاتُكُمْ، وَيُطْلِمُ شَيْوُوكُمْ أَطْلَامًا،
وَيَرَى شَبَابِكُمْ رُؤْيً» (يُوهِيلُ ٢٨: ٢٩-٢٩)

مِثَالٌ:



(يُوحَنَّا الْحَبِيبُ - مُوسَى النَّبِيُّ - يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ - إِشْعِيَاءُ النَّبِيُّ)

أَنْبِيَاءُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ

أَنْبِيَاءُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ

١- حَنَّةُ بِنْتُ فَنُوتِيلَ

٢- _____

٣- _____



١- دَانِيَالُ النَّبِيُّ

٢- _____

٣- _____

★ تَعَاوَنَ مَعَ زَمِيلِكَ وَاخْتَبَ فِي الْمُسْتَطِيلِ الْأَوَّلِ عَدَدًا مِنْ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا مِنْ أَجْلِ مَجِيءِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ، وَفِي الْمُسْتَطِيلِ الثَّانِي عَدَدًا مِمَّنْ تَنَبَّأَ مِنْهُمْ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ.

★ تَخَيَّلْ حِوَارًا دَارَ الْآنَ بَيْنَ أَنْبِيَاءِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا بِمَجِيءِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.. تَرَى، مَاذَا يَقُولُونَ؟

★ صِفْ مُشَاعِرَ أَحَدٍ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ حِينَ رَأَوْا نُبُوءَتَهُمْ وَقَدْ تَحَقَّقَتْ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ.



بِالْمَعْمُودِيَّةِ قَيَّدَ اسْمُ الطُّفْلِ فِي السَّمَاءِ وَصَارَ مُوَاطِنًا سَمَآوِيًّا يَبِيتُ فِي حِرَاسَةِ الْمَلَائِكَةِ وَرِعَايَةِ أَبِيهِ السَّمَآوِيِّ.

أَكْمِلِ الْبَيِّنَاتِ الثَّلَاثَةَ لِتَحْضَلَ عَلَى شَهَادَةِ مِيلَادِكَ الْأَرْضِيَّةِ وَالسَّمَآوِيَّةِ.



بَيِّنَاتُ الْمَوْلُودِ

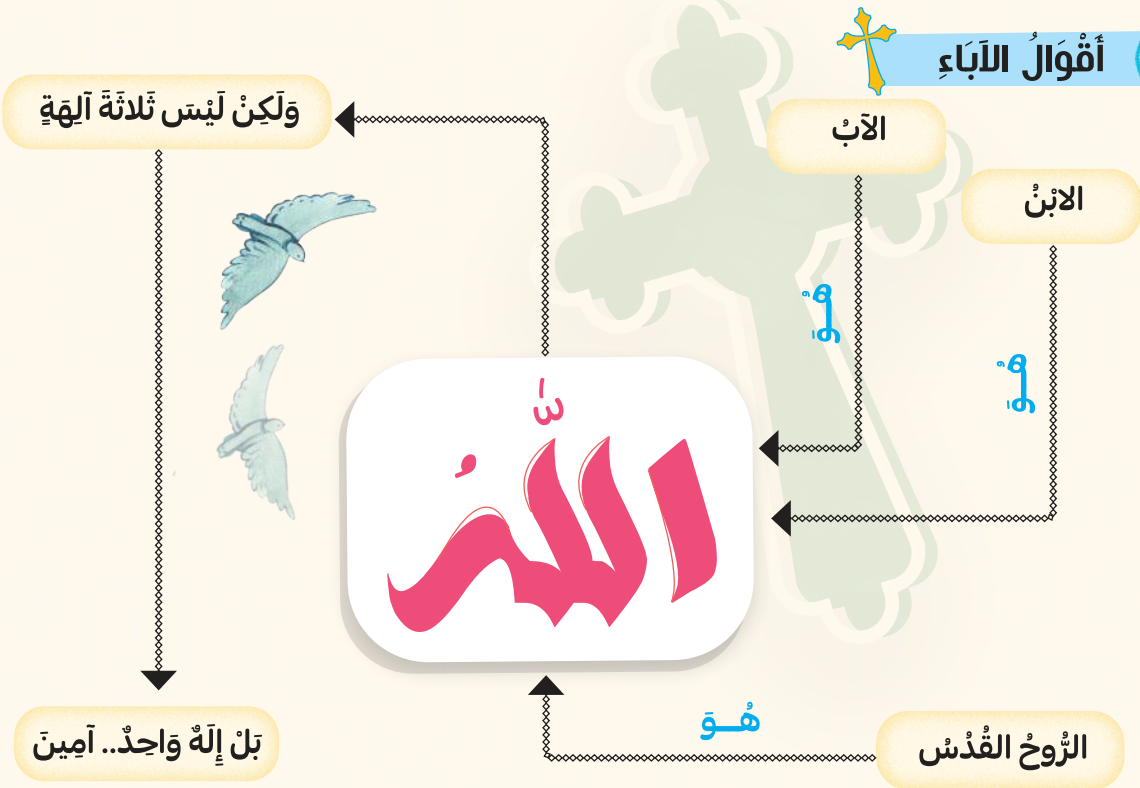
الاسم:	الاسم في المعمودية:
تاريخ الميلاد:	تاريخ المعمودية:
محل الميلاد:	محل الميلاد:
اسم الأب:	اسم الأب:
اسم الأم:	اسم الأم:
الجنسية:	الجنسية:

جُزْنُ الْمَعْمُودِيَّةِ

اللَّهُ

الْكَنِيسَةُ

مُوَاطِنٌ سَمَآوِيٌّ



✦ تَعَرَّفِ الشَّكْلَ الَّذِي أَمَامَكَ وَاسْتَخْرِجْ مِنْهُ قَوْلَ الْقَدِيسِ «ساويرس الأنطاكي» عَنِ الثَّلَاثِ: الْقَوْلُ الْأَبَائِي:

✦ نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزُمَلَاءَكَ فِي قَوْلِ الْقَدِيسِ «ساويرس الأنطاكي»، كَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟
✦ بِمُسَاعَدَةِ زَمِيلِكَ اِبْحَثْ عَنِ أَقْوَالِ آبَاءٍ آخَرِينَ عَنِ الثَّلَاثِ.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ صَلِّ مِنَ الْعَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنْ (ب):

(ب)

- طُوفَانُ نُوحٍ
- الرَّبُّ يَسُوعُ.
- مَلَاخِي وَهَوْشَعُ وَيُوئِيلُ وَإِرْمِيَا.
- تَمْهِيدُ الطَّرِيقِ لِلرَّبِّ يَسُوعَ.
- مَسَاوِ الْأَقْنُومِ الْآبِ وَالْأَقْنُومِ الرُّوحِ.
- الْقُدُسُ فِي الْجَوْهَرِ.
- لَهُ ثَلَاثَةُ أَقَانِيمَ.
- لَهُ عَمَلُهُ الْخَاصُّ.
- حَمَلَ اللَّهُ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ.
- نَاسِكًا مُتَقَشِّفًا.
- فِي الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ.

(أ)

- ١ رِسَالَةُ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ
- ٢ عَاشَ يُوْحَنَّا فِي الْبَرِّيَّةِ
- ٣ شَهَادَةُ يُوْحَنَّا لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ
- ٤ بَدَأَ يُوْحَنَّا خِدْمَتَهُ
- ٥ مِنْ زُمُورِ الْمَعْمُودِيَّةِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ
- ٦ مِنَ الَّذِينَ تَتَّبَعُوا بِمَجِيءِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ
- ٧ اللَّهُ جَوْهَرٌ وَاحِدٌ
- ٨ كُلُّ أَقْنُومٍ مِنَ الْأَقَانِيمِ الثَّلَاثَةِ
- ٩ أَقْنُومُ الْإِبْنِ
- ١٠ تَحَقَّقَتْ فِيهِ النُّبُوءَاتُ



الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

الشَّجَاعَةُ - الْفِتْيَةُ الثَّلَاثَةُ



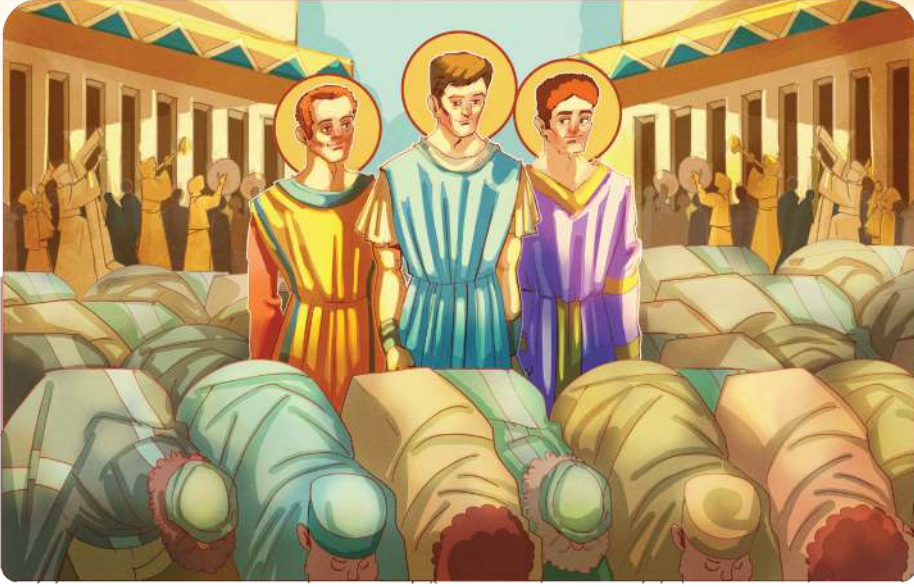
الزَّمانُ: في عام ٦٠٠ ق.م تقريبًا

المكانُ: بلاد بابل

قَادَ «نبوخذ نصر» مَلِكُ بَابِلَ جَيْشًا كَبِيرًا أَغَارَ بِهِ عَلَى مَدِينَةِ يَهُودًا فِي أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ، سَبَى (أَسَرَ) الْمَلِكُ آلَافًا مِنْ شَعْبِ يَهُودًا وَعَادَ بِهِمْ لِمَدِينَةِ بَابِلَ، كَانَ مِنْ بَيْنِ مَنْ سَبَاهُمُ الْمَلِكُ، دَانِيَالُ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ فِتْيَةٍ أَسْمَاؤُهُمْ حَنَانِيَا وَعَزْرِيَا وَمِيصَائِيلَ، كَانَ دَانِيَالُ وَالْفِتْيَةُ الثَّلَاثَةُ يُعْبُدُونَ الْإِلَهَ الْوَاحِدَ؛ إِلَهَ آبَائِهِمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ؛ هَلْ سَيَظَلُّونَ يُعْبُدُونَ اللَّهَ فِي سَبْيِهِمْ بِبَابِلَ؟



وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يُصَنَعَ تِمْثَالٌ عَظِيمٌ مِنَ الذَّهَبِ طُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا (بَارْتِفَاعَ تِسْعَةِ طَوَائِقَ تَقْرِيبًا) وَعَرْضُهُ ٦ أذْرُعَ. وَنَادَى مُنَادٍ فِي الشَّعْبِ بِحَرْمٍ وَشِدَّةٍ: «أَمَرْتُمْ مِنَ الْمَلِكِ أَنَّهُ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ الْأَلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ أَنْ تَسْجُدُوا لِتِمْثَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ الْمَلِكُ». هَلْ سَيُغَيِّرُ هَذَا إِيمَانَ الثَّلَاثَةِ بِالْإِلَهِ الْوَاحِدِ؟



بِالْفِعْلِ أَقَامَ الْمَلِكُ اخْتِفَالًا كَبِيرًا وَأَمَرَ الشَّعْبَ وَالْوُزَرَاءَ وَالْحُكَّامَ وَكِبَارَ رِجَالِ الْمَمْلَكَةِ بِأَنْ يَسْجُدُوا لِلتَّمَنَالِ، وَمَنْ لَا يَسْجُدُ سَيُلْقَى فِي أَنْوْنِ النَّارِ. وَعَرَفَتِ الْمَوْسِيقَى أَمَامَ التَّمَنَالِ، فَخَرَّ الْجَمِيعُ سَاجِدِينَ لِتِمْنَالِ الْمَلِكِ وَلَكِنْ «لَا تَصْنَعْ لَكَ تِمْنَالًا مَنْحُوتًا.. لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدَهُنَّ.. لَا يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي» (خُرُوجَ ٢٠: ٣ - ٥).

مَا هَذِهِ الْكَلِمَاتُ؟ هِيَ كَلِمَاتُ وَصِيَّةِ اللَّهِ الَّتِي يَحْفَظُهَا حَنَانِيَا وَعَزَارِيَا وَمِيسَائِيلُ فِي قُلُوبِهِمْ مُنْذُ كَانُوا فِي أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ.



لَمْ يَسْجُدِ الْفَتِيَّةُ الثَّلَاثَةُ لِتِمْنَالِ الْمَلِكِ، فَغَضِبَ لَمَّا أَخْبَرَهُ رِجَالُهُ بِذَلِكَ وَاسْتَدْعَاهُمْ وَسَأَلَهُمْ: «لَا تَعْبُدُونَ إِلَهِي وَلَمْ تَسْجُدُوا لِلتَّمَنَالِ الَّذِي صَنَعْتُهُ، اسْجُدُوا فِي الْحَالِ وَإِلَّا فَسَتَلْقَوْنَ فِي الْأُتُونِ الْمُتَّقِدِ بِالنَّارِ.. مَنْ الْإِلَهَ الَّذِي يُنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِي؟».

أَجَابُوهُ الْفَتِيَّةُ بِسَجَاعَةٍ وَفُؤَةٍ: «يَا نَبُوخَد نَصْرَ، إِلَهِنَا الْوَاحِدُ الَّذِي نَعْبُدُهُ يُنَجِّنَا مِنْ يَدِكَ».

صَرَخَ «نَبُوخَد نَصْرَ» بِغَضَبٍ: «أَحْمُوا الْأُتُونِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ، أَلْقُوا الثَّلَاثَةَ فِي النَّارِ».

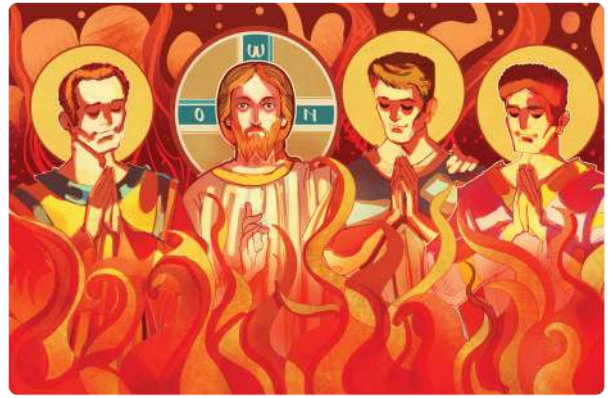


أَمْسَكَ عَبِيدَ الْمَلِكِ الْفَتِيَّةِ الثَّلَاثَةَ وَرَمُوهُمْ
مُوتَقِينَ (مَرْبُوطِينَ) فِي النَّارِ؛ مَنْ يُنْقِذُ حَنَانِيَا
وَعَزَارِيَا وَمِيصَائِيلَ مِنْ نَارِ الْأَتُونِ الْمُحَمَّاةِ سَبْعَةَ
أَضْعَافٍ؟!

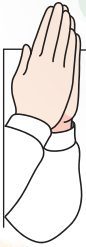
- أَلَمْ نُنْقِ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ؟! فَلِمَاذَا أَرَى أَرْبَعَةَ يَتَمَشَّوْنَ
فِي وَسْطِ الْأَتُونِ، الشَّخْصُ الرَّابِعُ يُشْبِهُ ابْنَ اللَّهِ؟
صَرَخَ «نَبُوخَذ نَصْر» بِالْكَلِمَاتِ السَّابِقَةِ مُسْتَغْرِبًا
مَا يَحْدُثُ، ثُمَّ اقْتَرَبَ مِنْ بَابِ الْأَتُونِ وَنَادَى: يَا عَبِيدَ
اللَّهِ الْعَلِيِّ، أَخْرِجُوا وَتَعَالَوْا.

نَظَرَ الْكُلَّ إِلَى الْفَتِيَّةِ فِي الْأَتُونِ، كَانَ شَيْئًا عَجِيبًا
حَقًّا، كَيْفَ لَمْ تَكُنْ لِلنَّارِ قُوَّةٌ عَلَى أَجْسَامِهِمْ؟! شَعْرَةٌ
مِنْ رُؤْسِهِمْ لَمْ تَحْتَرِقْ وَمَلَابِسُهُمْ لَمْ تَتَغَيَّرْ وَرَائِحَةُ
النَّارِ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِمْ!

قَالَ «نَبُوخَذ نَصْر» وَهُوَ لَا يَزَالُ مُتَعَجِّبًا: تَبَارَكَ إِلَهُ
«حَنَانِيَا وَعَزَارِيَا وَمِيصَائِيلَ» الَّذِي أَرْسَلَ مَلَكَهُ وَأَنْقَذَ
عَبِيدَهُ الَّذِينَ رَفُضُوا أَنْ يَسْجُدُوا لِإِلَهِ غَيْرِ إِلَهُهِمْ.. حَقًّا
لَيْسَ إِلَهُ آخَرَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنَجِّي مِثْلَمَا فَعَلَ إِلَهُهُمْ.



هَل تَعْلَمُ أَنْ:



- ١- أَنَّ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ وَتَارِيخَ الْكَنِيسَةِ يَحْكِيَانِ عَنْ مَوَاقِفِ شَجَاعَةِ لِلآبَاءِ وَالْقِدِّيسِينَ وَيُعَلِّمَانِنَا أَلَّا نَخَافُ أَحَدًا أَوْ شَيْئًا.
- ٢- أَنَّ سِرَّ شَجَاعَتِنَا هُوَ الْإِيمَانُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ فَادِيًا وَمُخْلِصًا.
- ٣- أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ أَكُونَ شَجَاعًا بِأَنْ أَتَّقِ بِاللَّهِ وَوَعُودِهِ وَأَنْ أَدَافِعَ عَنِ الْحَقِّ بِهُدُوءٍ وَأُعْلِنَ إِيمَانِي بِالرَّبِّ يَسُوعَ قَوْلًا وَعَمَلًا بِحِكْمَةٍ.
- ٤- أَنَّ الشَّهَادَةَ لَيْسَتْ فَقَطْ أَنْ نَبْدُلَ حَيَاتِنَا مِنْ أَجْلِ الْإِيمَانِ بِهِ، بَلْ أَنْ نَشْهَدَ لَهُ أَيضًا فِي جَمِيعِ تَصَرُّفَاتِنَا وَسُلُوكِيَاتِنَا.
- ٥- أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ نَشْهَدَ لِلرَّبِّ يَسُوعَ الْفَادِي وَالْمُخْلِصِ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَتَجَسَّدَ مِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ لِأَجْلِ خَلَاصِنَا، تَأَلَّمَ وَفُيِّرَ وَقَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَأَرْسَلَ لَنَا الرُّوحَ الْقُدُّوسَ وَسَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدِهِ لِيُدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

❖ في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يشرح الظروف التي عاش فيها الفتية الثلاثة.
- ٢- يُبدي رأيه في الأمر الذي أصدره «نبوخذ نصر» في السجود للتمثال.
- ٣- يُثمن شجاعة الفتية الثلاثة في اعترافهم للإله الواحد.
- ٤- يستنبط أن الشخص الرابع في الأتون هو أحد ظهورات الله في العهد القديم.
- ٥- يردد ما قاله «نبوخذ نصر» بعدما أنقذ الله الفتية الثلاثة.
- ٦- يؤمن بقوة الله التي تسنده في ظروف حياته كلها.
- ٧- يتدرب على الاعتراف والشهادة لله في سلوكياته.

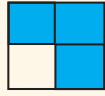
الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ
«تَشَدَّدْ وَتَشَجَّعْ! لَا تَرْهَبْ وَلَا
تَرْتَعِبْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ مَعَكَ
حِينَمَا تَذْهَبُ»
[يَسُوعَ ١٠: ٩].



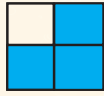
١ سِرُّ الشَّجَاعَةِ



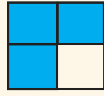
وَضَعِ الحَرْفَ المُنَاسِبَ أَسْفَلَ كُلِّ شَكْلِ لِتَحْضُلَ عَلَيَّ كَلِمَةَ السِّرِّ الَّتِي تُعْطِي المُؤْمِنِينَ شَجَاعَةً فِي مُوَاجَهَةِ المَخَافِ وَالضِّيقَاتِ كَمَا هُوَ مُوضَّحٌ بِالمِثَالِ:



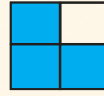
ر



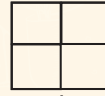
ب



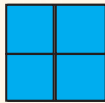
م



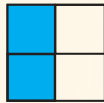
ل



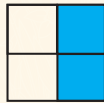
أ



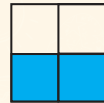
ن



ي



ع

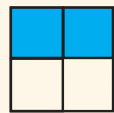
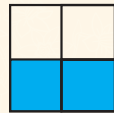
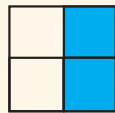
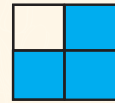
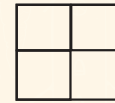
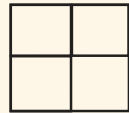
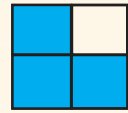
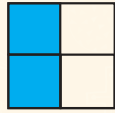
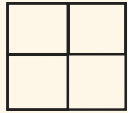


و



س

مِثَالٌ:



★ نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزَمَلَانِكَ هَذِهِ العِبَارَةَ.. وَكَيْفَ تُطَبِّقُهَا فِي حَيَاتِكَ؟

٢ كَيْفَ أَكُونُ شَجَاعًا؟

وَضَعِ لَنَا الكِتَابَ المُقَدَّسَ بَعْضَ الوَصَايَا الَّتِي تَسْتَطِيعُ بِهَا أَنْ تَفْتِنِيَ الشَّجَاعَةَ، اسْتَخْرِجِ الشُّوَاهِدَ الَاتِيَةَ مِنَ الكِتَابِ المُقَدَّسِ وَضَعِ كُلَّ شَاهِدٍ أَمَامَ العِبَارَةِ الَّتِي تُنَاسِبُهَا:

(مَتَّى ٢٨: ٢٠)، (لُوقَا ٩: ٢٦)، (مَتَّى ٥: ٢٢)، (رُومَا ١٢: ٢١)



١ أَنْ أَثِقَ بِاللَّهِ وَوَعُودِهِ. (مَتَّى ٢٨: ٢٠)

٢ أَلَا أَقَابِلَ الشَّرَّ بِالشَّرِّ بَلْ بِالخَيْرِ.

٣ أَنْ أَدَافِعَ عَنِ الحَقِّ بِلُطْفٍ وَلَا أَسْتَخْدِمَ العُنْفَ وَلَوْ بِالكَلِمَةِ.

٤ أَلَا أَنْكِرَ إِيمَانِي بِالرَّبِّ يَسُوعَ لَا بِالكَلَامِ وَلَا بِالسُّلُوكِ.



نَحْنُ شُهُودٌ لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ

٣

قَدْ أَوْصَانَا الرَّبُّ يَسُوعُ قَائِلًا: «فَلْيُضِنُّ نُورَكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ وَيَمَجِّدُوا آبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ» (مت ٥: ١٦).
الشَّهَادَةُ لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ لَيْسَتْ فَقَطْ أَنْ نَبْذُلَ حَيَاتِنَا مِنْ أَجْلِ الْإِيمَانِ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، بَلْ أَيْضًا أَنْ نَشْهَدَ لَهُ فِي جَمِيعِ تَصَرُّفَاتِنَا.



اكتُبْ فِي كُلِّ مَجَالٍ مِمَّا يَلِي كَيْفَ تَشْهَدُ لِلرَّبِّ يَسُوعَ:

مَعَ أُسْرَتِي:

مَعَ أَقْرِبَائِي:

أَنَا أَشْهَدُ
لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ
فِي حَيَاتِي

فِي الْكَنِيسَةِ:

مَعَ الَّذِينَ يُبْعِضُونَنِي:

فِي مَدَاكِرَتِي:

مَعَ جِيرَانِي:

مَعَ أَصْدِقَائِي:

★ نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ قَوْلَ إِسْحَعْيَاءِ النَّبِيِّ «أَنْتُمْ شُهُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ» (إش ٤٣: ١٠).. وَكَيْفَ تَطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟



بِمَاذَا تَشْهَدُ لِلْمَسِيحِ؟

٤

رَتِّبِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ لِتَحْضَلَ عَلَى شَهَادَتِكَ لِلرَّبِّ يَسُوعَ؛ اللَّهُ الظَّاهِرِ فِي الْجَسَدِ وَالْقَادِي وَالْمُخَلِّصِ:

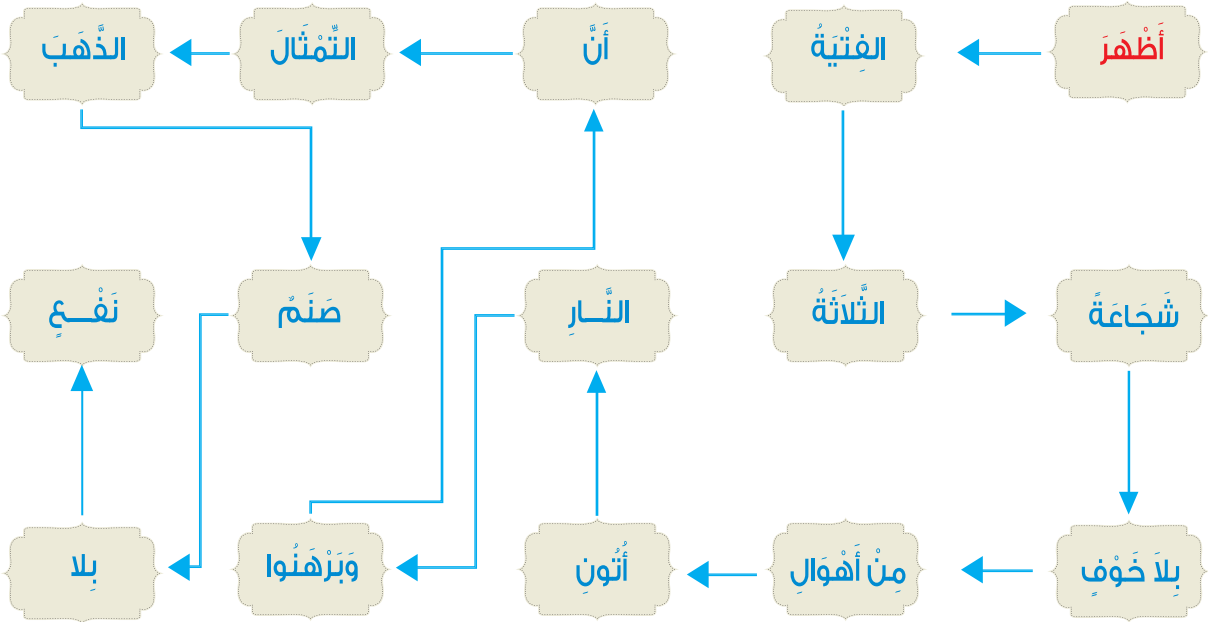
- (١) نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَمِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ تَأَنَسَّ.
- (٢) صَلِبَ عَنَّا فِي عَهْدِ بِيلاطسِ الْبَنْطِيِّ.
- (٣) قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.
- (٤) أَرْسَلَ لَنَا الرُّوحَ الْقُدُسَ.
- (٥) صَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ.
- (٦) يَأْتِي فِي مَجْدِهِ لِيُدِينِ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ.
- (٧) دُفِنَ فِي الْقَبْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

★ أَنَا أَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ هُوَ





تَتَّبِعِ الْأَسْهُمَ مُبْتَدِئًا بِكَلِمَةِ (أَظْهَرَ) وَاحْتَشَفَ قَوْلَ الْقَدِيسِ «بَاسِيلْيُوسَ» الْكَبِيرِ عَنِ الشَّجَاعَةِ:



★ القَوْلُ الْآبَائِيُّ: (الْقَدِيسُ بَاسِيلْيُوسَ الْكَبِيرُ)

★ نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزَمَلَمَكَ فِي قَوْلِ الْقَدِيسِ «بَاسِيلْيُوسَ» الْكَبِيرِ.. وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟

★ مُسْتَحْدِمًا آيَةً وَسِيْلَةً أُخْرَى اِبْحَثْ عَنِ أَقْوَالِ آبَاءِ آخَرِينَ حَوْلَ الشَّجَاعَةِ.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ صَوِّبِ الْكَلِمَةَ الَّتِي تَحْتَهَا حَطٌّ فِي كُلِّ عِبَارَةٍ مَهَّا يَلِي:

١- أَسْرَ الْمَلِكُ «نَبُوخَذَ نَصْرَ» أَلْفًا مِنْ شَعْبِ يَهُودَا، مِنْ بَيْنِهِمْ «حَنَانِيَا» وَ«عَزَارِيَا» وَ«شَدْرُخَ»

٢- نَشَّهَدُ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ تَأَلَّمَ وَقَبِرَ وَقَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ كَمَا فِي الْكُتُبِ

٣- قَالَ دَانِيَالُ لـ«نَبُوخَذَ نَصْرَ»: «إِلَهْنَا الْوَاحِدُ الَّذِي نَعْبُدُهُ يُنْجِينَا مِنْ يَدِكَ

٤- سِرُّ سُرْعَتِنَا هُوَ الْإِيمَانُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ فَادِينَا وَمُحَلِّصِنَا

٥- رَأَى «نَبُوخَذَ نَصْرَ» خَمْسَةَ رِجَالٍ يَتَمَشَّوْنَ فِي وَسَطِ الْأُتُونِ بَدَلًا مِنْ ثَلَاثَةِ

٦- كَانَتْ نَارُ الْأُتُونِ مُحَمَّاءَ خَمْسَةَ أَصْعَافٍ عَقَابًا لِلْفِتْيَةِ الثَّلَاثَةِ

٧- أَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يُصَنَعَ تِمْتَالٌ مِنَ الْفِصَّةِ يَسْجُدُ لَهُ الشَّعْبُ وَالْوُزَرَءُ وَالْحُكَّامُ

٨- يَجِبُ أَنْ أَدْفَعَ عَنِ الْحَقِّ بَعْنَفٍ وَأُعْلِنَ إِيمَانِي بِالرَّبِّ يَسُوعَ قَوْلًا فَقَطْ

٩- الشَّخْصُ الرَّابِعُ الَّذِي وُجِدَ فِي الْأُتُونِ مَعَ الْفِتْيَةِ الثَّلَاثَةِ يُشْبِهُ الْمَلَائِكَةَ

١٠- نَشَّهَدُ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ سَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدِهِ لِيُدِينَ الْأَحْيَاءَ فَقَطْ

الرَّبُّ يَسُوعُ الْفَادِي وَالْمُخَلِّصُ



اللهُ مُحِبُّ الْبَشَرِ؛ تِلْكَ هِيَ بَدَايَةُ الْقِصَّةِ .. أَحَبَّ آدَمَ فَحَلَقَهُ عَلَى صُورَتِهِ وَمِثَالِهِ، وَخَلَقَ مِنْ أَجْلِهِ الْكَوْنَ وَأَحْيَاهُ مَعَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ وَمَيَّرَهُ وَأَعْطَاهُ الْحُرِّيَّةَ لِيُخْتَارَ بِكَامِلٍ إِرَادَتِهِ مَا يَرِيدُ، وَحَدَّرَهُ أَلَّا يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ؛ لِأَنَّهُ يَوْمَ يَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا يَمُوتُ .. خَالَفَ آدَمُ الْوَصِيَّةَ بِغِوَايَةِ الشَّيْطَانِ وَسَقَطَ فِي الْخَطِيئَةِ وَطُرِدَ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ وَأَنْفَصَلَ عَنِ اللهِ، سَقَطَ كُلُّ بَنِيهِ مَعَهُ (لِأَنَّنا كُلُّنا مِنْ نَسْلِهِ) .. فَسَدَّتِ الصُّورَةُ الْجَمِيلَةَ الْأُولَى وَدَخَلَتِ الْخَطِيئَةُ وَبَعْدَهَا الْمَوْتُ إِلَى الْعَالَمِ.



يُمْكِنُ لِلْقِصَّةِ أَنْ تَنْتَهِيَ هُنَا، لَكِنَّ اللهَ لَمْ يَتْرُكْنَا لِلْهَلَاكِ .. وَعَدَ اللهُ آدَمَ بِأَنْ نَسْلَ الْمَرَاةَ (الْفَادِي) سَيَأْتِي إِلَى الْعَالَمِ وَيَسْحَقُ رَأْسَ الْحَيَّةِ (الشَّيْطَانِ) لِيَرْفَعَ عَنَّا حُكْمَ الْمَوْتِ، لَكِنَّ مَا مُوَاصَفَاتُ هَذَا الْفَادِي الْمُخَلِّصِ

مِنَ الْمَوْتِ؟

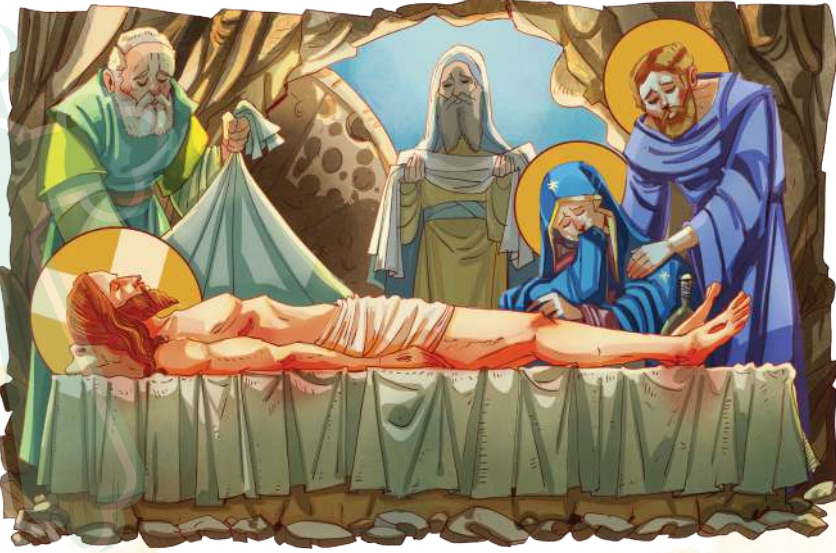
يَجِبُ أَنْ يَكُونَ إِنْسَانًا بِلاَ خَطِيئَةٍ قَابِلًا لِلْمَوْتِ وَيَقْبَلُ أَنْ يَمُوتَ عَنِ جَنَسِ الْبَشَرِ الْفَاسِدِ، وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ يَكُونُ لَهُ طَبِيعَةٌ أَقْوَى مِنَ الْمَوْتِ لِيَنْتَصِرَ عَلَيْهِ، وَأَخِيرًا يَكُونُ غَيْرَ مَحْدُودٍ وَلَهُ قُدْرَةٌ عَلَى الْخَلْقِ.



لَمْ تَنْطَبِقْ هَذِهِ الشُّرُوطُ إِلَّا عَلَى شَخْصِ الْمُخْلِصِ الْفَادِي، الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لَهُ الْمَجْدُ كُلُّهُ، وَذَلِكَ عِنْدَمَا تَجَسَّدَ (أَخَذَ جَسَدًا) وَتَأَنَسَّ (صَارَ إِنْسَانًا).

كَانَ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ أَنْ يَكُونَ إِنْسَانًا وَبِلَا خَطِيئَةٍ، وَلَيْسَ أَحَدٌ بِلَا خَطِيئَةٍ سِوَى اللَّهِ وَحْدَهُ، فَنَزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ وَحَلَّ فِي بَطْنِ الْعَذْرَاءِ وَتَأَنَسَّ وَصَارَ إِنْسَانًا كَامِلًا وَشَابَهَنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِلَّا الْخَطِيئَةَ.

كَانَ الرَّبُّ يَسُوعَ الْمَسِيحُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي هُوَ وَحْدَهُ بِلَا خَطِيئَةٍ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا الْإِنْسَانَ الْمُتَأَنَسَّ الَّذِي أَخَذَ جَسَدًا مِنَ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ؛ لِيَصِيرَ شَبَهَنَا.



الشَّرْطُ الثَّانِي فِي مَوَاصِفَاتِ الْمُخْلِصِ أَنْ يَرْضَى بِالْمَوْتِ بَدَلًا عَنَّا، وَقَبِلَ الرَّبُّ يَسُوعَ بِإِرَادَتِهِ حُكْمَ الْمَوْتِ بَدَلًا عَنَّا عِنْدَمَا رُفِعَ عَلَى الصَّلِيبِ.

إِلَى الْآنَ نَحْنُ أَمَامَ مُخْلِصٍ؛ أَخَذَ أَجْسَادَنَا وَشَابَهَنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْخَطِيئَةَ وَقَبِلَ بِإِرَادَتِهِ أَنْ يَمُوتَ لِيَرْفَعَ حُكْمَ الْمَوْتِ عَنَّا، وَهَذَا ظَهَرَ **الشَّرْطُ الثَّالِثُ** مِنْ شُرُوطِ الْفَادِي وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى مِنَ الْمَوْتِ لِيَنْتَصِرَ عَلَيْهِ، وَهَذَا مَا حَدَثَ مَعَ الْمَسِيحِ: دُفِنَ فِي الْقَبْرِ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ قَامَ بِنَفْسِهِ مِنَ الْمَوْتِ مُنْتَصِرًا عَلَيْهِ.

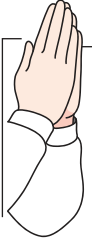


الشَّرْطُ الرَّابِعُ مِنْ شُرُوطِ الْمُخْلِصِ تَحَقُّقَ فِي قِيَامَتِهِ الْمَجِيدَةِ الْمُنتَصِرَةِ عَلَى الْمَوْتِ.. جَدَّدَ اللَّهُ طَبِيعَتَنَا الَّتِي فَسَدَتْ وَحَوَّلَهَا فِي جَسَدِهِ الْقَائِمِ مِنَ الْمَوْتِ لَجَسَدٍ آخَرَ لَهُ طَبِيعَةٌ نُورَانِيَّةٌ. صَارَ لَنَا هَذَا كُلُّهُ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ مَحْدُودٍ، فَوَهَبْنَا فِدَاءً غَيْرَ مَحْدُودٍ قَادِرًا عَلَى غُفْرَانِ خَطَايَا جَمِيعِ الْبَشَرِ عَبْرَ الْعُصُورِ كَافَّةً، وَبِهَذَا تَحَقَّقَ **الشَّرْطُ الْخَامِسُ** وَهُوَ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَحْدُودٍ.



إِلَى هُنَا انْتَهَتْ قِصَّةُ الْحُبِّ الْإِلَهِيِّ لِأَدَمَ وَبَنِيهِ؟ بِالطَّبَعِ لَا! مَا زَالَتِ الْكَنِيسَةُ الَّتِي قَدَّمَ الرَّبُّ لَهَا نَفْسَهُ فَادِيًا وَمُخْلِصًا، يَعْمَلُ رُوحُ اللَّهِ الْقُدُّوسُ فِيهَا وَفِي أَوْلَادِهَا، وَتَبْقَى أَمَامَ عِيُونِنَا طِيلَةَ الْوَقْتِ صُورَةَ اللَّهِ مُجِبِّ الْبَشَرِ الَّذِي قَدَّمَ لَنَا نَفْسَهُ ذَبِيحَةً حَيَّةً لِيُرَدَّنَا إِلَى صُورَتِنَا الْأُولَى الَّتِي عَلَى صُورَتِهِ وَشَبَّهِهِ.

هل تعلم أن:



- ١- الله أحبَّ الإنسانَ، فخلقه على صورته ومثاله، وميزه عن جميع الخلق، وأعطاه حرية الإرادة.
- ٢- آدم خالف الوصية بغواية الشيطان، وسقط هو وبنوه معه، وفسدَت الصورة الجميلة الأولى.
- ٣- الله لم يصنع إنساناً جديداً لأنه رحيماً، ويحبُّ الإنسانَ ولم يسامح الإنسانَ على خطيئه لأنه عادلٌ ولا يرضى بالخطية، فكان لا بدَّ من الفداء.
- ٤- لا بدَّ من فادٍ يرفع عنا حكم الموت، ويجدد طبيعتنا التي فسدت، وهذا ما وعد به الله آدم.
- ٥- من شروط الفادي أن يكون إنساناً بلا خطية، ويمكن أن يموت ولكنه أقوى من الموت، وأن يكون خالقاً وغير محدود، وهذه الشروط كلها لم تنطبق إلا على شخصٍ واحدٍ هو الرب يسوع.
- ٦- دم الرب يسوع يغفر جميع الخطايا لكل من يؤمن به ويعتمد على اسم الثالوث ويتناول ويحيا في التوبة ويفعل البر.

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادراً على أن:

- ١- يتعرف أن الله خلق الإنسان حراً وقديساً، ولكنه سقط.
- ٢- يستنتج العلاقة بين الخطية والموت.
- ٣- يستنبط ضرورة وجود فادٍ يفتدي البشرية.
- ٤- يحدد الشروط الواجب توافرها في الفادي المخلص.
- ٥- يدلل على محبة الله في تجسده لأجل خلاص البشرية.
- ٦- يبرهن على انطباق شروط الفادي المخلص على الرب يسوع.
- ٧- يعبر عن محبة الله الفياضة في خطة خلاصنا.
- ٨- يتدرب على قبول الغفران والتوبة، وممارسة وسائل النعمة.

الآية الذهبية

«هكذا أحب الله العالم حتى بذل
ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من
يؤمن به، بل تكون له
الحياة الأبدية»
[يوحنا ٣: ١٦].

١ تاريخ قصة الخلاص



رتب العبارات التالية حسب تسلسلها التاريخي لتحصل على
تاريخ قصة الخلاص كما هو موضح بالمثال:

- ١- الرب يسوع تجسد (أخذ جسداً) وتأنس (صار إنساناً)، وشابهنا في كل شيء ما عدا الخطية وخدّها.
- ٢- أحب الله آدم فخلقه على صورته ومثاله، وخلق الكون من أجله.
- ٣- بالمعمودية ولدنا ولادة جديدة ورفع عنا حكم الموت.
- ٤- وعد الله آدم بأن نسل المرأة سيأتي إلى العالم ويسحق رأس الحية.
- ٥- خالف آدم الوصية، وطرد من جنة عدن وانفصل عن الله وسقط كل بنيه معه.
- ٦- من يأكل جسدي ويشرب دمي له حياة أبدية.
- ٧- قام الرب يسوع منتصراً على الموت.
- ٨- صلب الرب يسوع وقبل الموت بإرادته ليرفع حكم الموت عنا.
- ٩- حذر الله آدم من ألا يأكل من شجرة معرفة الخير والشر لئلا يموت.
- ١٠- صعد الرب يسوع إلى السماوات وأرسل لنا روحه القدس.

اسْتَبْدِلْ كُلَّ حَرْفٍ بِمَا يُمَثِّلُهُ مِنْ رَقْمٍ، وَكُونَ الْكَلِمَةَ لِتَحْصَلَ عَلَى شَرْطٍ مِنْ شُرُوطِ الْفَادِي كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

أ=١	ط=٨	خ=١٥
ب=٢	ي=٩	ة=١٦
ج=٣	ك=١٠	ق=١٧
د=٤	ل=١١	غ=١٨
هـ=٥	م=١٢	ر=١٩
و=٦	ن=١٣	د=٢٠
ح=٧	س=١٤	ت=٢١



مِثَالٌ:

خَالِقُ

١٥	١١	١٧
خ	ل	ق

١	١٤	١٣
!	١	

٢	١١	١	١٥	٨	٩	١٦
	١					

١٨	٩	١٩	١٢	٧	٢٠	٦	٢٠

٩	١٢	١٠	١٣	١	١٣	٩	١٢	٦	٢١
			١						

١	١٧	٦	٩	١٢	١٣	١	١١	١٢	٦	٢١
أ						١				

١ شُرُوطُ الْفَادِي:

٢ نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزَمَلَاءَكَ فِي كَيْفِ أَنْطَبَقْتَ شُرُوطَ الْفَادِي عَلَى الرَّبِّ يَسُوعَ.

٣ أَرْقَامُ فِي قِصَّةِ الْخَلَّاصِ

فِي حَيَاةِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَفِدَائِهِ لِلْبَشَرِيَّةِ أَرْقَامًا، هَيَّا نَتَعَرَّفُهَا فِي هَذَا النَّشَاطِ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

٤٠

٣٠

٦

٣

مِثَالٌ:

قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ
مَنْ بَعْدَ صَلْبِهِ
بِ..... أَيَّامٍ.

سَلَّمَ يَهُودَا
الْإِسْخَرِيوطِي
بِ..... مِنْ
الْفِصَّةِ.

دَخَلَ
أُورُشَلِيمَ
قَبْلَ الصَّلْبِ
بِ..... أَيَّامٍ.

اعْتَمَدَ مِنْ يَوْصَنَّا
الْمَعْمَدَانِ
وَعَمَّرَهُ.....
سَنَةً.

صَعَدَ إِلَى
السَّمَاوَاتِ
بَعْدَ قِيَامَتِهِ
بِ..... يَوْمًا.

صَارَتْ ظُلْمَةٌ
عَلَى الْأَرْضِ
كُلَّهَا وَقَتَّ
السَّاعَةِ.....

قَضَى فِي
الْبَرِّيَّةِ.....
يَوْمًا صَائِمًا.

دَخَلَ الْهَيْكَلَ
بَعْدَ.....
يَوْمًا مِنْ
مِيلَادِهِ.

بَدَأَتْ قِصَّةُ الْخَلَاصِ مِنْ جَنَّةِ عَدْنِ وَتَنْتَهِي بِوُصُولِنَا إِلَى السَّمَاءِ،
سَاعِدْ أَدَمَ وَحَوَاءَ فِي هَذِهِ الْمَتَاهَةِ حَتَّى يَصِلَا إِلَى السَّمَاءِ؛



احْكِ قِصَّةَ كُلِّ رَمَزٍ مِنْ هَذِهِ الرُّمُوزِ (الشَّخْصِيَّاتِ) مَعَ مُعَلِّمِكَ وَرُؤْمَلَاتِكَ.
نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَرُؤْمَلَاتِكَ فِي شَخْصِيَّاتٍ أُخْرَى بِالْعَهْدِ الْقَدِيمِ تَرْمُزُ إِلَى السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.

اخْذِفْ حَرْفَ (ب) -مَرَّةً وَاحِدَةً- مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ لِتَحْضُلَ عَلَى قَوْلِ الْقَدِّيسِ أَنْثَاسِيُوسِ
الرُّسُولِيِّ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْفَادِي.

كمبا بإنسانب بساد المبوت بعلى البشرب كذلك أبيضاً بكلمة الله إذب بصار بإنساناً تبهدم
المبوت وبدأتب قيامة البحية.

القَوْلُ الْآبَائِيُّ: (القَدِّيسُ أَنْثَاسِيُوسُ الرُّسُولِيُّ)

- ✦ نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَرُؤْمَلَاتِكَ فِي قَوْلِ الْقَدِّيسِ أَنْثَاسِيُوسِ الرُّسُولِيِّ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟
- ✦ ابْحَثْ بَأَيَّةٍ وَسِيَلَةٍ مُمَكِّنَةٍ عَنِ أَقْوَالِ أُخْرَى لِلآبَاءِ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْفَادِي وَالْمُخْلِصِ.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ صَوِّبِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

- ١- أَحَبَّ اللهُ أَدَمَ فَخَلَقَهُ عَلَى صُورَتِهِ وَمِثَالِهِ، وَمَيَّرَهُ عَنْ جَمِيعِ الْخَلِيقَةِ بِحَاسَةِ الْبَصَرِ.
- ٢- نَزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ وَتَجَسَّدَ مِنَ الْعَذْرَاءِ وَسَابَهْنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ مَا عَدَا الْمَوْتَ.
- ٣- قَبِلَ الرَّبُّ يَسُوعَ بِإِرَادَتِهِ حُكْمَ الْمَوْتِ بَدَلًا عَنْ أَدَمَ فَقَطَّ عِنْدَمَا رَفَعَ عَلَى الصَّلِيبِ.
- ٤- السَّيِّدُ الْمَسِيحُ دَفِنَ فِي الْقَبْرِ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَقَامَهُ مَلَاكٌ مِنَ الْمَوْتِ.
- ٥- اللهُ غَيْرُ مَحْدُودٍ وَهَبَ لَنَا فِدَاءً مَحْدُودًا قَادِرًا عَلَى غُفْرَانِ خَطَايَا جَمِيعِ الْبَشَرِ عِبْرَ الْعُصُورِ.
- ٦- مِنْ شُرُوطِ الْفَادِي أَنْ يَكُونَ مَلَاكًا بِلَا خَطِيئَةٍ.
- ٧- مِنْ شُرُوطِ الْفَادِي أَنْ يَكُونَ خَالِقًا وَمَحْدُودًا.
- ٨- مِنْ شُرُوطِ الْفَادِي أَلَّا يَكُونَ قَابِلًا لِلْمَوْتِ وَأَقْوَى مِنَ الْمَوْتِ.
- ٩- دَمُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ يَغْفِرُ جَمِيعَ الْخَطَايَا لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَيَعْتَمِدُ عَلَى اسْمِ الْإِبْنِ.
- ١٠- لَا بَدَّ مِنْ فَادٍ يَرْفَعُ عَنَّا حُكْمَ الْمَوْتِ وَيَجِدُّدُ طَبِيعَتَنَا الَّتِي فَسَدَتْ وَهَذَا مَا وَعَدَ بِهِ اللهُ سُلَيْمَانَ.

الصَّلَاةُ - الْأَنْبِيَاءُ بِيَشُوي



في القَرْنِ المِيلَادِيِّ الرَّابِعِ، حَوَالِي سَنَةِ ٣٢٠م وُلِدَ طِفْلٌ صَغِيرٌ اسْمُهُ بِيَشُوي بِقَرِيَةِ «سَنَسَا» بِمُحَافَظَةِ المُنُوفِيَّةِ، كَانَتْ وَاجِدًا ضَمَنَ سَبْعَةَ إِخْوَةٍ بَنِينَ، تُوْفِيَ وَالِدُهُمْ وَرَبَّتُهُمْ أُمَّهُمْ. شَبَّ بِيَشُوي نَجِيفَ البِنِيَّةِ هَزِيلًا، لَكِنَّهُ قَوِي الرُّوحِ وَالنَّفْسِ بِمَا نَشَأَتْهُ عَلَيْهِ أُمُّهُ مِنْ مَحَبَّةِ للصَّلَاةِ وَالكُتُبِ المَقْدَسَةِ وَصَلَوَاتِ الكَنِيسَةِ وَتَبَاتٍ فِي التَّعَالِيمِ وَالآدَابِ المَسِيحِيَّةِ. كَانَتْ أُمُّهُ سَيِّدَةً تَقِيَّةً، ظَهَرَ لَهَا مَلَكَ! قَالَ المَلَكَ لِلأُمِّ: «الرَّبُّ يَقُولُ أَعْطِنِي أَحَدَ أَوْلَادِكَ لِيَخْدِمَنِي جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ».



قَالَتْ الأُمُّ الأَزْمَلَةُ: «كُلُّ أَوْلَادِي للرَّبِّ لِيَخْتَارَ مِنْهُمْ مَنْ يُرِيدُهُ»، مَدَّ المَلَكَ يَدَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى بِيَشُوي، عَقَّبَتْ الأُمُّ: «بِيَشُوي صَعِيفُ البِنِيَّةِ، نَجِيفُ الجَسَدِ!»، فَأَجَابَهَا المَلَكَ: «قُوَّةُ الرَّبِّ فِي الضَّعْفِ تَكْمُلُ». وَصَدَقَ كَلَامُ المَلَكَ ...

لَمَّا بَلَغَ الأنْبِيَاءُ بِيَشُوي عَامَهُ العِشْرِينَ، انْطَلَقَ إِلَى بَرِّيَّةِ «شِيهيت» (مِيزَانِ القُلُوبِ) فِي وَادِي النُّطْرُونِ وَتَلَمَّذَ عَلَى يَدَيِ القُدِّيسِ الأنْبِيَاءِ «بِمَا» لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ قَضَاهَا مُعْتَكِمًا فِي قَلَائِيَتِهِ مُوَاطِبًا عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَقِرَاءَةِ الأَسْفَارِ المَقْدَسَةِ، وَفِي أُنْتَاءِ تِلْكَ الفَتْرَةِ رَبَطَتْهُ مَحَبَّةٌ أَخْوِيَّةٌ عَمِيقَةٌ مَعَ القُدِّيسِ يَحْنَسِ القَصِيرِ.



تَنِيحَ الْأَنْبِيَا «بِمَا» فَقَضَى الْقَدِيْسَانِ بِيْشُوِي وَيَحْنُسُ لِيْلْتَهَمَا فِي الصَّلَاةِ، فَظَهَرَ لَهُمَا مَلَاكٌ وَأَرْشَدَهُمَا إِلَى أَنْ يَبْقَى الْأَنْبِيَا يَحْنُسُ فِي مَكَانِهِ وَأَنْ يُعَادِرَ الْأَنْبِيَا بِيْشُوِي لِمَكَانٍ آخَرَ. سَكَنَ الْأَنْبِيَا بِيْشُوِي فِي مَعَارَةَ أُخْرَى، وَهُنَاكَ كَانَ يَقْضِي يَوْمَهُ بَيْنَ الصَّوْمِ وَحِفْظِ الْأَسْفَارِ الْمُقَدَّسَةِ وَكَانَ يَرَى أَرْمِيَا النَّبِيَّ فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَاتِهِ لِلسَّفْرِ، فَدَعِيَ «بِيْشُوِي الْإِرْمِيَايِي».



كَانَ الرَّبُّ يَسُوعُ دَائِمَ الظُّهُورِ لِلْقَدِيْسِ لِبَسَاطَةِ قَلْبِهِ وَنَقَايِهِ، فَحَدَّثَهُ مَرَّةً وَقَالَ لَهُ: «يَا مُخْتَارِي بِيْشُوِي، نَظَرْتُ تَعَبَكَ وَجَهَادَكَ، وَهَذَا أَنَا أَكُونُ مَعَكَ».

فِي مَرَّةٍ أُخْرَى ظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ وَقَالَ لَهُ: «أَفْرَحُ يَا مُخْتَارِي بِيْشُوِي، أَتَنْظُرُ هَذَا الْجَبَلَ؟ سَأُرْسِلُ لَكَ رُهْبَانًا يَمْلُؤُونَهُ وَيَعْبُدُونَنِي»، وَبَارَكَهُ وَارْتَفَعَ.

ذَاتَ مَرَّةٍ طَرَقَ بَابَهُ شَخْصٌ لَا يَعْرِفُهُ، رَحَّبَ بِهِ وَأَدْخَلَهُ وَدَعَاهُ لِيَغْسِلَ قَدَمَيْهِ، حَسَبَ عَادَةِ الرُّهْبَانِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، فُوجِيَ بِأَثَارِ مَسَامِيرٍ فِي قَدَمِي الضَّيْفِ فَأَدْرَكَ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ، بَارَكَهُ الرَّبُّ وَاخْتَفَى.

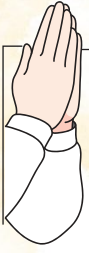


طَلَبَ الرَّهْبَانُ مِنَ الْأَنْبَا بِيَشْوِي أَنْ يُصَلِّيَ لِيُظَهَرَ لَهُمُ الرَّبُّ يَسُوعَ لِيَرَوْهُ كَمَا يَرَاهُ هُوَ.. صَلَّى الْقَدَيْسُ فَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ يَسُوعَ وَوَعَدَهُ بِأَنَّهُ سَيُظَهَرُ لِلرَّهْبَانِ عَلَى الْجَبَلِ.
خَرَجَ الرَّهْبَانُ فِي الْمِيْعَادِ مُتَوَجِّهِينَ لِلْجَبَلِ، اسْتَوْقَفَهُمْ فِي الطَّرِيقِ شَيْخٌ مُسِنٌ، طَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يُسَاعِدُوهُ لِيَصْعَدَ مَعَهُمُ الْجَبَلَ لِيَرَى الرَّبَّ، لَكِنَّهُمْ كَانُوا فِي عَجَلَةٍ لِيَرَوْا الرَّبَّ يَسُوعَ، فَاسْرَعُوا فِي طَرِيقِهِمْ وَرَفَضُوا أَنْ يُسَاعِدُوهُ.
طَلَبَ الشَّيْخُ الْمُسِنُ ذَلِكَ مِنَ الْأَنْبَا بِيَشْوِي الَّذِي كَانَ يَسِيرُ فِي الْمُوَخَّرَةِ بِسَبَبِ شَيْخُوخَتِهِ.



سَارَ الشَّيْخُ الْمُسِنُ مُعْتَمِدًا عَلَى ذِرَاعِ الْقَدَيْسِ خُطَوَاتٍ قَلِيلَةً، أَنَّهُكَ التَّعَبُ الشَّيْخِ الْمُسِنِ فَتَوَقَّفَ. رَفَعَهُ الْأَنْبَا بِيَشْوِي عَلَى ظَهْرِهِ، رَعَمَ شَيْخُوخَةَ الْقَدَيْسِ، وَصَعِدَ بِهِ الطَّرِيقَ.
ثَقُلَتْ خُطَوَاتُ الْأَنْبَا بِيَشْوِي - وَعَلَى ظَهْرِهِ الشَّيْخِ الْمُسِنِ - عَلَى الطَّرِيقِ شَيْئًا فَشَيْئًا، لَمْ يُعِدْ يَحْتَمِلُ التَّقَدُّمَ خُطْوَةً وَاحِدَةً.. أَدْرَكَ أَنَّهُ يَحْمِلُ الرَّبَّ، فَقَالَ لَهُ: «لَا تَسْعُكَ السَّمَاءُ، فَكَيْفَ لِيَمْلِي أَنْ يَحْمِلَكَ؟!»، فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «حَبِيبِي بِيَشْوِي، جَسَدُكَ الَّذِي حَمَلْتَنِي بِهِ لَنْ يَرَى فَسَادًا»، وَاخْتَفَى.
وَهُنَا عَرَفَ الْإِخْوَةَ حَقِيقَةَ الشَّيْخِ الْمُسِنِ، فَخَرِنُوا جِدًّا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنَالُوا بَرَكَتَهُ حَمَلِهِ.
- هَجَمَ الْبَرَبِرُ (الْأَلُصُوصُ) عَلَى الْبَرِّيَّةِ، تَرَكَ الْأَنْبَا بِيَشْوِي بَرِّيَّةَ «شِيهيت» إِلَى الصَّعِيدِ وَأَسَّسَ دَيْرًا فِي بَلَدَةِ «الْبَرِشَا» بِمَرْكَزِ «مَلُوي»، وَأَقَامَ هُنَاكَ حَتَّى تَنِيحَ عَامَ ٤١٧م وَوَدِّفَنَ وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ ٩٧ عَامًا.. فِي الْقَرْنِ التَّاسِعِ أُعِيدَ الْجَسَدُ إِلَى بَرِّيَّةِ «شِيهيت»، حَالِيًا بِدَيْرِ الْقَدَيْسِ الْأَنْبَا بِيَشْوِي بِوَادِي النَّطْرُونِ، وَلَا يَرَالُ جَسَدُهُ مَحْفُوظًا لَا يَرَى فَسَادًا كَمَا وَعَدَهُ الرَّبُّ يَسُوعَ.

هَل تَعْلَمُ أَنْ:



- ١- الصَّلَاةُ هِيَ دَوَاءُ الْمَرِيضِ وَبَابُ التَّوْبَةِ وَمِفْتَاحُ السَّمَاءِ، وَهِيَ رَفْعُ الْقَلْبِ إِلَى اللَّهِ، كَمَا أَنَّهَا تَحْرُكُ الْيَدَ الَّتِي تُدِيرُ الْعَالَمَ، وَهِيَ أَيْضًا طَعَامُ الْمَلَائِكَةِ وَالسَّلَامُ الَّذِي يَصْعَدُ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ.
- ٢- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ يَحْكِي الْكَثِيرَ عَنِ الْأَبَاءِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْقَدِّيسِينَ وَقُوَّةَ صَلَوَاتِهِمُ الَّتِي أَثَرَتْ فِي حَيَاةِ الْكَنِيسَةِ.
- ٣- الْكَنِيسَةُ تَعْلَمُنَا أَنَّ نُصَلِّيَ لِلَّهِ بِاسْتِمْرَارٍ طَيِّبَةً الْيَوْمَ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ؛ لِكَيْ نَعِيشَ حَيَاةَ الصَّلَاةِ.
- ٤- الْكَنِيسَةُ تَعْلَمُنَا أَنَّ نُرَدِّدَ صَلَاةَ يَسُوعَ بِاسْتِمْرَارٍ وَنَقُولُ: يَا رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، ارْحَمْنِي أَنَا الْخَاطِئُ.
- ٥- اللَّهُ وَحْدَهُ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يُعْطِينَا كُلَّ شَيْءٍ وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ مَا نَطْلُبُهُ يُعْطِينَا إِيَّاهُ، بَلْ يُعْطِينَا مَا يَنْفَعُنَا فَقَطْ.
- ٦- الْكَنِيسَةُ تَعْلَمُنَا أَنَّ نُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِ الْوَطَنِ وَرِجَالِ الدِّينِ وَالْمُجْتَمَعِ وَكُلِّ إِنْسَانٍ.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

● في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يذكر نشأة الأنا بيشوي ودور أسرته في تربيته تربية مسيحية.
- ٢- يمثل مع زملائه الحوار الذي دار بين الملاك وأم الأنا بيشوي.
- ٣- يستنبط كيف كان الأنا بيشوي يقضي يومه في المغارة.
- ٤- يعدد ظهورات الرب يسوع للأنا بيشوي.
- ٥- يعدد البركات التي نالها الأنا بيشوي من حياة الصلاة.
- ٦- يتدرب على الصلاة الدائمة طيلة اليوم.
- ٧- يعبر عن اعتزازه بدير الأنا بيشوي في وادي النطرون.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ
«أَبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ، دَائِمًا
تَسْبِيحُهُ فِي فَمِي»
[مزمور ١٠٣: ٤].



١ قُوَّةُ الصَّلَاةِ



- أَكْمِلِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ مُسْتَخْدِمًا الْكَلِمَاتِ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنْهَا الصُّورُ النَّالِيَّةِ
وَاجْتَسِفْ مَا الصَّلَاةِ وَقُوَّتَهَا فِي حَيَاتِنَا كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

مِثَالٌ:

الصَّلَاةُ هِيَ مِفْتَاحُ السَّمَاءِ.

الصَّلَاةُ هِيَ الْمَلَائِكَةُ.

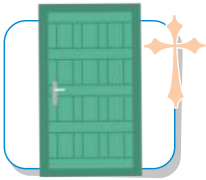
الصَّلَاةُ هِيَ التَّوْبَةُ.

الصَّلَاةُ هِيَ الَّذِي يَصَلِّي

إِلَى السَّمَاءِ.

الصَّلَاةُ هِيَ الْمَرِيضِ.

الصَّلَاةُ هِيَ رَفْعٌ إِلَى اللَّهِ.



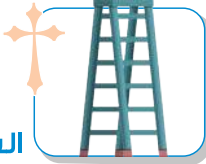
بَابٌ



مِفْتَاحٌ



دَوَاءٌ



السَّلَامُ



طَعَامٌ



الْقَلْبُ



أَنَا أُصَلِّي بَعْدَ تَنَاوُلِ
الطَّعَامِ وَأَقُولُ:

.....
.....

أَنَا أُصَلِّي قَبْلَ تَنَاوُلِ
الطَّعَامِ وَأَقُولُ:

.....
.....

أَنَا أُصَلِّي بَعْدَ
الاسْتِيقَاطِ مِنَ النَّوْمِ
وَأَقُولُ:

.....
.....

أَنَا أُصَلِّي قَبْلَ
نَوْمِي وَأَقُولُ:

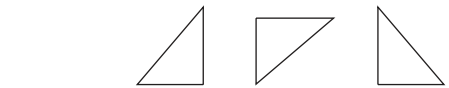
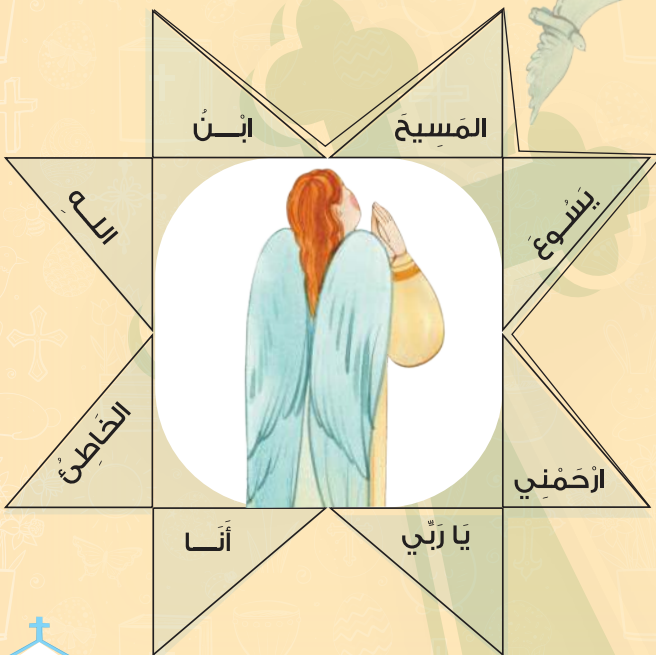
.....
.....

أَنَا أُصَلِّي قَبْلَ
الْمَذَاكِرَةِ وَأَقُولُ:

.....
.....



- ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ أَسْفَلَ كُلِّ شَخْلٍ مِمَّا يَلِي لِتَكْتَشِفَ صَلَاةَ يَسُوعَ.
- لَا تَنْزِكِ اسْمَ الرَّبِّ يَسُوعَ بَلْ أَمْسِكْهُ بِقَلْبِكَ وَرَتِّلْ بِهِ بِلِسَانِكَ وَفِي قَلْبِكَ فِي كُلِّ
وَقْتٍ طِيلَةَ الْيَوْمِ.



صَلَاةُ يَسُوعَ:

نَاقِشْ مَعَ مَعْلَمِكَ وَزَمَلَانِكَ قُوَّةَ صَلَاةِ يَسُوعَ
وَفَاعِلِيَّتَهَا فِي حَيَاتِنَا.



٤ الكَنِيسَةُ تُصَلِّي

٤

اُخْتَبِ صَلَاةً مُنَاسِبَةً مِنْ عِنْدِكَ أَسْفَلَ كُلِّ صُورَةٍ مِمَّا يَلِي:

مِنْ أَجْلِ الْمَرَضَى

مِنْ أَجْلِ رِجَالِ الدِّينِ

مِنْ أَجْلِ الْوَطَنِ
(الرَّئِيسِ، الْجَيْشِ، الشَّرْطَةِ، الْقَضَاءِ... إلخ)



مِنْ أَجْلِ كُلِّ أَحَدٍ

مِنْ أَجْلِ النَّيْلِ وَالزَّرْعِ وَالغَشَبِ

مِنْ أَجْلِ الْمَسْجُودِينَ



٥ آباءٌ وَألقَابٌ

٥

- لُقِّبَ الْأَنْبِيَاءُ بِبِشْوَى بِألقَابٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا الرَّجُلُ الْكَامِلُ وَحَبِيبٌ مُخْلِصًا الصَّالِحَ ... إلخ، وَكَذَلِكَ لُقِّبَ الْآبَاءُ وَالْأَنْبِيَاءُ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ وَتَارِيخِ الْكَنِيسَةِ بِألقَابٍ كَثِيرَةٍ.. هَيَّا نَتَعَرَّفْ إِلَى بَعْضِ هَؤُلَاءِ الْآبَاءِ وَالْقَدِيسِينَ وَألقَابِهِمْ.
- ضَعْ كُلَّ لُقْبٍ مِمَّا يَلِي مَعَ مَا يَنَاسِبُ كُلِّ شَخْصٍ فِي هَذَا النِّشَاطِ كَمَا فِي الْمَثَالِ:
(أُمُّ النُّورِ، أَبُو الرَّهْبَانِ، كَارُوزُ الدِّيَارِ الْمُصْرِيَّةِ، حَامِي الْإِيمَانِ، أَمِيرُ الشُّهَدَاءِ)

الاسم: الأنبا أنطونيوس



اللقب:



الاسم: الأنبا بيشوي

مثال:

اللقب: الرجل الكامل

الاسم: مار جرجس



اللقب:

ألقاب الآباء
والقديسين



الاسم: العذراء مريم

اللقب:

الاسم: مار مرقس



اللقب:



الاسم: أثناسيوس

اللقب:



املاً بطاقة تعارف الأنبا بيشوي



- الاسم: **بيشوي**
 – القريّة:
 – الحالة الاجتماعيّة:
 – اللقب:
 – اسم الدّير الموجود به:
 – مكان الدّير:
- تاريخ الميلاد:
 المحافضة:
 المهنة:
 تاريخ النّياحة:
 جسده:



أقوال الآباء

أجب عن كل سؤال مما يلي بكلمة واحدة لتحصل على قول القديس (أثناسيوس الرسولي) عن التّسبيح:

٣ يُعطى للمرضى.

٢ كتبها داود النبي.

١ لغة السماء.

٥ عناصر الإنسان: الروح والجسد و.....

٤ مفرد شفعية.

٥

٤

٣

٢

١

لشفاء

★ القول الابائي: (القديس اثناسيوس الرسولي)

★ ناقش مع معلمك وزملائك قول القديس «أثناسيوس الرسولي»، وكيف تطبقه في حياتك؟
 ★ مستخدماً آية وسيلة أخرى ابحت عن أقوال آباء أخرى عن الصلاة.

أسئلة الدرس أكمل العبارات الآتية بكلمة مناسبة مما تعلمته من الدرس:

- ١- قال الملاك لأمّ الأنبا بيشوي: الربُّ يقول أعطني أحد ليخدمني.
- ٢- «أبارك الربَّ في كلِّ حينٍ في فمي» (مز ٣: ١).
- ٣- تتلمذ الأنبا بيشوي على يد معلمه الأنبا
- ٤- الصلاة هي رفع لله و الذي نضع به إلى السماء.
- ٥- لقب الأنبا بيشوي بـ «بيشوي الإزميائي»؛ لأنه كان يرى النبي في أثناء قراءته السّفر.
- ٦- الصلاة هي المريض و التّوبة و السماء.
- ٧- كان دائم الظهور للأنبا بيشوي؛ لبساطة قلبه ونقاؤه.
- ٨- الكنيسة تعلّمنا أن نصلي من أجل و و
- ٩- صلاة يسوع هي: يا ربّي المسيح ابن الله، ارحمني أنا
- ١٠- يوجد جسد الأنبا بيشوي الآن في دير في وادي

الدَّرْسُ السَّادِسُ

مَحْفُوظَاتُ: يُوحَنَّا ١: ٨-١

فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ.. هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ.. كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ.. فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ، وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ، وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ.. كَانَ إِنْسَانٌ مُرْسَلٌ مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ يُوحَنَّا، هَذَا جَاءَ لِلشَّهَادَةِ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ لِكَيْ يُؤْمِنَ الْكُلُّ بِوَأَسْطِنَتِهِ.. لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورَ، بَلْ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ. (يُوحَنَّا ١: ٨-١)

• الشَّرْحُ •

فِي بَشَارَةِ الْإِنْجِيلِ لِمَعْلَمِنَا «مَار يُوَحَنَّا» الْبَشِيرِ (الْأَهُوتِيِّ)، الْإِصْحَاحُ الْأَوَّلُ (١-٨)،

نَجِدُ التَّعَالِيمَ التَّالِيَةَ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ:

- ١ أَرْبِيَّةَ الرَّبِّ يَسُوعَ: وَجُودُهُ الْأَرْبِيُّ (لَا بَدَايَةَ لَهُ) فَهُوَ الْكَائِنُ مُنْذُ الْأَزَلِ .
- ٢ مَسَاوَاتِهِ لِأَقْنُومِ الْآبِ: أَقْنُومِ الْآبِ الْإِبْنِ كَائِنٌ قَبْلَ الزَّمَنِ (أَرْبِيُّ) مِثْلَ الْآبِ.
- ٣ الْخَالِقُ: كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، فَهُوَ خَالِقُ الْكُونِ وَكُلِّ مَا فِيهِ.
- ٤ تَجَسُّدُهُ: وُلِدَ مِنَ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ لِكَيْ يَتَجَسَّدَ مِنْهَا (يَأْخُذُ مِنْهَا جَسَدًا) وَيُعْطِيَ الْبَشَرِيَّةَ.
- ٥ وَحِدَانِيَّةَ الْأَقَانِيمِ: اللَّهُ وَاحِدٌ مِثْلُتِ الْأَقَانِيمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ.

• مَعَانِي مُفْرَدَاتِ النَّصِّ •

فِي الْبَدْءِ: مَا قَبْلَ الزَّمَنِ وَمَا قَبْلَ الْخَلِيقَةِ.

كَانَ الْكَلِمَةُ: الْمَقْصُودُ بِهِ أَقْنُومِ الْإِبْنِ الَّذِي تَجَسَّدَ فِي مَلَأِ الزَّمَنِ مِنَ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ.

الْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ: أَقْنُومِ الْكَلِمَةِ كَائِنٌ فِي اللَّهِ، كَمَا يَوْجَدُ الْعَقْلُ فِي الْإِنْسَانِ، وَكَمَا تَوْجَدُ الْكَلِمَةُ فِي عَقْلِ الْإِنْسَانِ.

وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ: مَسَاوٍ لِلآبِ فِي الْجَوْهَرِ.

هَذَا: الْمَقْصُودُ بِهِ أَقْنُومِ الْإِبْنِ.

كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ: أَقْنُومِ الْإِبْنِ أَرْبِيُّ، مِثْلَ أَقْنُومِ الْآبِ وَلَا يَوْجَدُ وَقْتٌ لَهُمْ يَكُونُ مَوْجُودًا فِيهِ.

كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ: أَقْنُومِ الْإِبْنِ خَالِقُ الْكُونِ.

وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ: بِدُونِهِ لَا يَصِيرُ لِلْخَلِيقَةِ وَجُودٌ.

فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ: أَقْنُومِ الْإِبْنِ هُوَ أَسَاسُ الْحَيَاةِ لِكُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ وَلِكُلِّ مَا فِي الْوُجُودِ، وَهُوَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ لَا تَنْتَهِي وَلَا

تَمُوتُ، وَهَذَا هُوَ سِرُّ ارْتِبَاطِ الْخَلِيقَةِ بِهِ فَهُوَ مَصْدَرُ حَيَاتِهَا.

وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ: الْحَيَاةُ هِيَ أَقْنُومِ الْكَلِمَةِ الَّذِي صَارَ نُورًا لِلْإِنْسَانِ يَعْرِفُ بِهِ اللَّهُ وَيَرَاهُ.

وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ: الْخَطِيئَةُ أَعْمَتِ النَّاسَ عَنِ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَجَاءَ الْمَسِيحُ لِيُخَلِّصَ الْخَطَاةَ وَيُنِيرَ لَهُمُ الطَّرِيقَ لِلْأَبَدِيَّةِ.

وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ: مَنْ يَبِيقُ فِي الْخَطِيئَةِ يَبِيقُ فِي الظُّلْمَةِ (غِيَابِ النُّورِ) وَيَبْعَدُ عَنِ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَلَا يُدْرِكُهُ .

كَانَ إِنْسَانٌ مُرْسَلٌ مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ يُوحَنَّا: الْمَقْصُودُ بِهِ يُوَحَنَّا الْمَعْمَدَانِ .

هَذَا جَاءَ لِلشَّهَادَةِ لِلنُّورِ: جَاءَ يُوَحَنَّا يَعِدُ الطَّرِيقَ لِلْمَسِيحِ وَيَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي تَجَسَّدَ مِنْ أَجْلِ

خُلَاصِ الْبَشَرِيَّةِ.

لِكَيْ يُؤْمِنَ الْكُلُّ بِوَأَسْطِنَتِهِ: كَانَ يُوَحَنَّا يَدْعُو النَّاسَ لِلتَّوْبَةِ، وَكُلُّ مَنْ يَقْدَمُ تَوْبَةً تَنْفَتْحُ عَيْنَاهُ فَيَعْرِفُ الْمَسِيحَ وَلَمْ تَكُنْ

الدَّعْوَةُ لِلْيَهُودِ فَقَطْ بَلْ لِكُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ.

لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورَ: اعْتَقَدَ بَعْضُ الْيَهُودِ أَنَّ يُوَحَنَّا هُوَ الْمَسِيحُ الْمُخَلَّصُ فَتَبِعُوهُ.

بَلْ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ: يُوَحَنَّا شَرَحَ لَهُمْ أَنَّهُ لَيْسَ الْمُخَلَّصُ، بَلْ لِيَعِدَ الطَّرِيقَ لِلْمَسِيحِ الْمُخَلَّصِ وَيَشْهَدَ لَهُ.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- 1- يردد أجزاء من الإصحاح الأول من إنجيل يوحنا.
- 2- يفهم مفردات كلمات النص الواردة في المحفوظات.
- 3- يتعرّف ألقنوم الكلمة.
- 4- يذكر بعض صفات ألقنوم الكلمة.
- 5- يحدد رسالة يوحنا المعمدان.
- 6- يعبر عن إيمانه بألقنوم الكلمة.



صِلْ مِنَ الْعَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنْ (ب):

ب

- السَّيِّدُ الْمَسِيحُ نُورُ الْعَالَمِ
- الشَّعْبُ الْخَاطِرُ
- يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ
- السَّيِّدُ الْمَسِيحُ الْأَزَلِيُّ
- السَّيِّدُ الْمَسِيحُ الْخَالِقُ

أ

- 1 لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورُ، بَلْ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ
- 2 فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ
- 3 وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ
- 4 كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ
- 5 النُّورُ يَضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ



أَكْمِلِ النَّصَّ التَّالِيَّ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

أَحْفُظْ وَعِشْ

٢

فِيهِ كَانَتْ وَ..... كَانَتْ نُورَ وَ..... يَضِيءُ فِي
وَ..... لَمْ تُدْرِكْهُ، كَانَ مُرْسَلٌ مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ هَذَا جَاءَ لِيَشْهَدَ
..... لِكَيْ يُؤْمِنَ بِوَأَسِطَتِهِ، لَمْ يَكُنْ هُوَ، بَلْ لِيَشْهَدَ



أُقْنُومُ الْإِبْنِ

٣

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لِتَعْرِفَ صِفَاتِ ألقنومِ الْكَلِمَةِ:

مِثَالٌ: ألقنومُ الابنِ مُسَاوٍ لِلآبِ فِي الْجَوْهَرِ: وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ

- 1- ألقنومُ الابنِ أزلِّي: فِي الْبَدْءِ كَانَ (الْكَلِمَةُ - الْحَيَاةُ - اللَّهُ)
- 2- ألقنومُ الابنِ كَائِنٌ فِي اللَّهِ: وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ (الْكَلِمَةُ - الْحَيَاةُ - اللَّهُ)
- 3- ألقنومُ الابنِ أَسَاسُ الْحَيَاةِ: فِيهِ كَانَتْ (الْكَلِمَةُ - الْحَيَاةُ - اللَّهُ)





التقييم التكويني



١ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ:

- أ) تَتَلَمَّذَ الْأَنْبِيَاءُ بِبِشْوَى عَلَى يَدِ الْأَنْبِيَاءِ (شَنُودَةٌ - بِمَوَا - أَنْطُونِيوسَ - هِيدْرَا)
- ب) اللَّهُ جَوْهَرٌ وَاحِدٌ لَهُ (أَفْنُومٌ - أَفْنُومَانٍ - ثَلَاثَةُ أَفَانِيمَ - لِأَشْيَاءٍ مِمَّا سَبَقَ)
- ج) الصَّلَاةُ هِيَ الَّذِي نَصَلُّ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ. (السَّلَامُ - الْيَدُ - الدَّوَاءُ - كُلُّ مَا سَبَقَ)
- د) أَفْنُومُ الْبَنِّ (أَزَلِّي - أَبَدِي - مُسَاوٍ لِلآبِ فِي الْجَوْهَرِ - كُلُّ مَا سَبَقَ)



٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (X) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

- أ) السَّيِّدُ الْمَسِيحُ هُوَ مَحْوَرُ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ بِعَهْدَيْهِ الْقَدِيمِ وَالْجَدِيدِ. ()
- ب) قَالَ «دَانِيال» لِنَبُوخَذَنْصَر: «إِلَهُنَا الْوَاحِدُ الَّذِي نَعْبُدُهُ يُنَجِّنُنَا مِنْ يَدِكَ. ()
- ج) أَلْفَى «دَقْلِدِيَانُوس» الْغَيْثِيَّةَ الثَّلَاثَةَ فِي أُنُورِ النَّارِ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْجُدُوا لِلتَّمَالِ. ()
- د) الرَّبُّ يَسُوعُ تَحَقَّقَتْ فِيهِ جَمِيعُ النُّبُوءَاتِ الَّتِي جَاءَتْ بِالْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ. ()



٣ أَكْمِلْ مَا يَلِي:

- أ) «هُوَذَا اللَّهُ الَّذِي يَرْفَعُ الْعَالَمِ!» (يُوا: ٢٩).
- ب) «أَنَا هُوَ خُبْرُ الْحَيَاةِ. مَنْ يَقْبَلُ إِلَيَّ فَلَا وَمَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَا أَبَدًا» (يُوا: ٣٥).
- ج) «فِيهِ كَانَتْ وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورًا وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي وَالظُّلْمَةُ لَمْ» (يُوا: ٤-٥).
- د) «تَسُدُّدٌ وَتَسْجَعٌ! لَا وَلَا لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ» (يشا: ٩).



٤ مِنْ رُمُوزِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ:

- أ
- ب
- ج
- د



٥ مَنْ هُوَ؟

- أ ضَرَبَ صَخْرَةَ حُورَيْبَ بَعْصَاهُ، فَخَرَجَ مِنْهَا مَاءٌ بِقُوَّةِ اللَّهِ.
- ب أَعَدَّ شَعْبًا مُسْتَعِدًّا لِلْمَسِيحِ.
- ج ظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ يَسُوعَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ، وَسَمَحَ لَهُ أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَى كَتِفَيْهِ.
- د الشَّخْصُ الرَّابِعُ الَّذِي كَانَ فِي الْأَتُونِ مَعَ الْغَتِّيَةِ الثَّلَاثَةِ.



٦ رَتَّبْ قِصَّةَ الْخُلَاصِ الَّتِي يُمَكِّنُكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهَا عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ لِتَشْهَدَ لاسْمِهِ الْمُبَارَكِ بِحَسَبِ تَسْلُسُلِهَا التَّارِيخِيِّ:

- أ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَمِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ.
- ب قَامَ مِنَ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.
- ج دُفِنَ فِي الْقَبْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.
- د صُلبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاطسِ الْبُنْطِيِّ.
- هـ أَرْسَلَ لَنَا الرُّوحَ الْقُدُسَ يَوْمَ الْخَمْسِينَ.
- و صَعَدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ.
- ز يَأْتِي فِي مَجْدِهِ لِيُدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ.



٧ اكَتُبْ مُلَخَّصًا قَصِيرًا فِي ثَلَاثَةِ أَسْطُرٍ عَنْ سِيرَةِ الْأَنْبَا بِيَشْوِي:

.....

.....

.....





المَشْرُوعُ ٩

كِتَابَةُ قِصَّةٍ عَنِ التَّعَامُلِ مَعَ الْأَخْرِيِّينَ بِدُونِ تَمْيِيزٍ:



١ اسْتَخْرِجْ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ آيَاتٍ تَدُلُّ عَلَى الْقِيَمِ الْآتِيَةِ:

- أ) المَحَبَّةُ:
- ب) مُسَاعَدَةُ الضُّعْفَاءِ:
- ج) الرَّحْمَةُ:
- د) قَبُولِ الْأَخْرِيِّينَ:
- هـ) مَحَبَّةُ الْأَعْدَاءِ:



٢ مِمَّا تَعَلَّمْتَهُ بِالْمَحْوَرِ؛ كَيْفَ تُمَارِسُ الْمَحَبَّةَ مَعَ كُلِّ مَنْ...؟

- أ) الْمُخْتَلِفِ عَنَّا فِي الدِّينِ:
- ب) الْمُخْتَلِفِ عَنَّا فِي النُّوعِ:
- ج) الْمُخْتَلِفِ عَنَّا فِي الْجِنْسِيَّةِ:
- د) الْمُخْتَلِفِ عَنَّا فِي اللَّوْنِ:
- هـ) الْمُخْتَلِفِ عَنَّا فِي الثَّقَافَةِ:



ارسّم شجرةً توضحُ بها القيمَ التي تنتجُ عن التّعاملِ مع الآخرينَ بدونِ تمييزٍ:

٣



٤ ناقشْ مع زملائك كيفَ سيتمُّ تنسيقُ الفكرِ والمعلوماتِ التي جمعتُموها لتضمّم

كُتَيْبِ القِصَّةِ الخاصِّ بمجموعتِكُم.



٥ شاركْ زملاءك بِالْفَضْلِ الكُتَيْبِ الخاصِّ بالقِصَّةِ واعرضهُ عليهم.



عَلَاقَاتِي مَعَ الْأَخْرِبِينَ

الْمَحُورُ الثَّانِي



رُمُوزُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ
فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ



(١) كَانَتْ حَوَاءُ الْأُولَى أُمًّا لِكُلِّ حَيٍّ، أَغْوَاهَا الشَّيْطَانُ هِيَ وَآدَمَ، رَجَلَهَا، فَطَرِدَا مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ؛ لِمُخَالَفَتِهِمَا وَصِيَّةَ اللَّهِ، وَصَارَ نَسْلُهُمَا كُلُّهُ لِلْمَوْتِ.
فِي مَدِينَةِ الْجَلِيلِ، وَمُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِي عَامٍ، جَاءَ الْمَلَكُ لِلْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ وَبَشَّرَهَا: الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تَظَلِّلُكَ، فَلِذَلِكَ أَيضًا الْقُدُوسُ الْمُؤَلُّودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنَ اللَّهِ (لُوقَا ١: ٣٥).
ظَهَرَ اللَّهُ أَحْشَاءَ (بَطْنًا) الْعَذْرَاءِ بِحُلُولِ رُوحِهِ الْقُدُسِ فِيهِ، وَتَجَسَّدَ الرَّبُّ يَسُوعَ مِنْهَا (أَخَذَ جَسَدًا) وَفُتِحَ لَنَا مِنْ جَدِيدِ الْفِرْدَوْسِ الَّذِي طَرِدْنَا مِنْهُ وَصَارَتِ الْعَذْرَاءُ حَوَاءَ الْجَدِيدَةِ وَصَارَتْ أَيْضًا فِي الْحَقِيقَةِ وَالِدَةَ الْإِلَهِ «ثِينُوطوكوس».



(٢) «أَنْتِ أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ مَرْيَمُ السَّلْمُ الَّذِي رَأَاهُ يَعْقُوبُ ثَابِتًا عَلَى الْأَرْضِ وَمُرْتَفِعًا إِلَى السَّمَاءِ، وَالْمَلَائِكَةُ نَازِلُونَ عَلَيْهِ»؛ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَصَفَ الْآبَاءُ الْعَذْرَاءَ، مَا سَلَّمَ يَعْقُوبُ؟
عِنْدَمَا هَرَبَ يَعْقُوبُ مِنْ أَخِيهِ عَيْسُو وَسَافَرَ لِحَالِهِ لِأَبَانَ، فِي الطَّرِيقِ تَعَبَ وَنَامَ وَرَأَى فِي حُلْمِهِ مَنْظَرًا عَجِيبًا: سَلْمًا طَوِيلًا جَدًّا، أَوَّلُهُ فِي الْأَرْضِ وَرَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ، وَالْمَلَائِكَةُ تَصْعَدُ وَتَنْزِلُ فَوْقَ السَّلْمِ، وَكَانَ اللَّهُ نَفْسَهُ عَلَى رَأْسِ السَّلْمِ لِيُشِيرَ إِلَى تَجَسُّدِهِ مِنَ الْعَذْرَاءِ وَلِتَصِيرَ هِيَ السَّلْمُ الَّذِي وَصَلَ السَّمَائِيِّينَ بِالْأَرْضِيِّينَ.



(٣) مَرَّ مُوسَى وَهُوَ فِي بَرِّيَّةٍ سَيْنَاءَ بِعُلَيْقَةٍ (شَجَرَةٍ شَوْكِيَّةٍ تَنْمُو فِي الصَّحْرَاءِ)، ظَهَرَ اللَّهُ بِلَهَيْبِ نَارٍ مُشْتَعِلَةٍ فِي الْعُلَيْقَةِ، أَمْرٌ عَجِيبٌ: الشَّجَرَةُ مُشْتَعِلَةٌ بِالنَّارِ وَلَكِنَّهَا لَا تَحْتَرِقُ! أَشَارَتْ هَذِهِ الْعُلَيْقَةُ الْمُسْتَعِلَةُ بِالنَّارِ لِلْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ الَّتِي حَمَلَتْ فِي حَشَاهَا لَاهُوتَ الْكَلِمَةِ ابْنِ اللَّهِ! لِذَلِكَ تُرَنِّمُ الْكَنِيسَةُ قَائِلَةً:

الْعُلَيْقَةُ الَّتِي رَأَاهَا... مُوسَى النَّبِيُّ فِي الْبَرِّيَّةِ
وَالنَّبِيرَانُ تُشْعَلُ جَوَاهَا... وَلَمْ تَمْسَسْهَا بِأَذِيَّةٍ
مِثَالُ أُمِّ النُّورِ طُوبَاهَا... حَمَلَتْ جَمْرَ اللَّاهُوتِيَّةِ
تَسْعَةً أَشْهُرٍ فِي حَشَاهَا... وَهِيَ عَذْرَاءٌ بِبُكُورِيَّةِ



(٤) «يَلِيْقُ بِكَ أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ مَرْيَمُ أَنْ يُدْعَى اسْمُكَ «قِسْطَ الذَّهَبِ، الْمَخْفِي فِيهِ الْمَنْ»، هَلْ سَمِعْتَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ مِنْ قَبْلُ؟ هَكَذَا شَبَّهَ الْآبَاءُ الْعَذْرَاءَ بِقِسْطِ الْمَنْ الذَّهَبِيِّ، تَعَالَوْا لِنَتَعَرَّفَ الْقِصَّةَ. كَادَ شَعْبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ فِي الْبَرِّيَّةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمُ الْمَنَّ مِنَ السَّمَاءِ وَنَجَّاهُمْ مِنَ الْمَوْتِ، وَأَمَرَ اللَّهُ بِأَنْ يَحْفَظَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذَا الْمَنَّ فِي قِسْطٍ مِنَ الذَّهَبِ، يُوضَعُ فِي تَابُوتِ الْعَهْدِ دَاخِلَ الْحَيْمَةِ (وَبَعْدَ ذَلِكَ الْهَيْكَلِ) فِي أَقْدِسٍ مَكَانٍ وَهُوَ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ. رَمَزَ هَذَا الْمَنَّ لِلرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْخُبْرُ الْحَيُّ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ مُعْطِيًا الْحَيَاةَ، وَرَمَزَ الْقِسْطَ الذَّهَبِيَّ الَّذِي حُفِظَ فِيهِ الْمَنَّ لِلْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ.



(٥) هُنَاكَ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ صَعِدَ مُوسَى لِيَتَحَدَّثَ إِلَى اللَّهِ، أَعْطَى اللَّهُ مُوسَى عَشْرَ وَصَايَا عَلَى لَوْحِي حَجَرٍ مَكْتُوبَةٍ بِإِصْبَعِ اللَّهِ، وَضَعَ اللَّوْحَانِ فِي تَابُوتِ الْعَهْدِ دَاخِلَ الْخَيْمَةِ (وَبَعْدَ ذَلِكَ الْهَيْكَلُ) فِي أَقْدِسِ مَكَانٍ وَهُوَ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ .

- كَمَا كَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ مَكْتُوبَةً وَمَنْقُوشَةً عَلَى لَوْحِي الشَّرِيعَةِ (الْعَهْدِ) وَمُتَّجِدَةً مَعَهُ هَكَذَا اللَّهُ فِي تَجَسُّدِهِ مِنْ بَطْنِ الْعَذْرَاءِ مَرِيَمَ أَحَدًا مِنْ جَسَدِهَا نَفْسِهِ وَصَارَ إِنْسَانًا كَامِلًا، حَمَلَتِ الْعَذْرَاءُ مَرِيَمَ كَلِمَةَ اللَّهِ (الرَّبِّ يَسُوعَ) فِي أَحْسَائِهَا فَصَارَتْ هِيَ لَوْحِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ .



(٦) فِي سَفَرِ الْخُرُوجِ أَوْصَى اللَّهُ مُوسَى النَّبِيَّ بِأَنْ يُقِيمَ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ لِتَكُونَ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ لِلرَّبِّ، مَسْكَنًا يَسْكُنُ فِيهِ مَعَ شَعْبِهِ، وَكَانَ اللَّهُ يُظْهِرُ نَفْسَهُ فَوْقَ الْخَيْمَةِ فَتَمَلُّوْهَا بِبَهَاءِ مَجْدِهِ .

هَكَذَا أَيْضًا سَكَنَ الرَّبُّ فِي أَحْسَاءِ الْبَتُولِ الْعَذْرَاءِ، بِمَلَأَ لَاهُوتِهِ وَمَجْدِهِ فَصَارَتِ الْعَذْرَاءُ كَخَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي سَكَنَهُ اللَّهُ فِي وَسَطِ الشَّعْبِ، فَاسْتَحَقَّتْ بِجِدَارَةِ مَدْحِ الْأَبَاءِ لَهَا بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ: «أَفْرَجِي يَا مَرِيَمُ الْعَبْدَةَ وَالْأُمَّ؛ لِأَنَّ الَّذِي فِي جِجْرِكَ «الشَّارُوبِيمَ وَالسِّيْرَافِيمَ» (أَقْرَبُ رُتْبَةٍ مَلَائِكِيَّةٍ لِلْعَرْشِ الْإِلَهِيِّ) يَسْجُدُونَ لَهُ .

هَل تَعْلَمُ أَنْ:

- ١- من رُمُوزِ العَذْرَاءِ فِي العَهْدِ القَدِيمِ: حَوَاءَ، سَلَمَ يَعْقُوبَ، العُلَيْقَةَ، قَبِسطَ المَنَّ، لُوْحِي الشَّرِيعَةِ... إلخ.
- ٢- مِنْ ألقَابِ العَذْرَاءِ: وَالِدَةُ الإِلَهِ ثِينُوطُوكُوسَ، المَلِكَةَ، أَمْنَا العَذْرَاءَ، أُمَ النُّورِ، السَّحَابَةَ، العَرُوسَ،... إلخ.
- ٣- مِنْ فَصَائِلِ العَذْرَاءِ: التَّوَّاضُعَ، التَّسْلِيمَ، الإِحْتِمَالَ، الإِيمَانَ، الصَّمْتَ، الشُّكْرَ، الطَّاعَةَ،... إلخ.
- ٤- الكَنِيسَةَ تُكْرَمُ العَذْرَاءَ وَتَضَعُهَا فِي مَكَانَةٍ أَعْلَى مِنَ المَلَائِكَةِ الشَّارُوبِيِّمِ وَالسِّيْرَافِيمِ.
- ٥- مَرِيَمَ العَذْرَاءَ هِيَ الوَحِيدَةُ الَّتِي انْتظَرَ اللهُ أَلْفَ السِّنِينَ حَتَّى وَجَدَهَا مُسْتَحَقَّةً لِهَذَا الشَّرَفِ العَظِيمِ (التَّجَسُّدُ الإِلَهِيُّ) وَالَّذِي شَرَحَهُ المَلَكُ جِبْرَائِيلُ بِقَوْلِهِ: «الرُّوحُ القُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ العَلِيِّ تُظَلِّكُ، فَلِذَلِكَ أَيْضًا القُدُوسُ المَوْלוُدُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللهِ» (لوقا: ٣٥).

أَهْدَافُ الدَّرْسِ فِي نِهَآيَةِ هَذَا الدَّرْسِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ التَّلْمِيزُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- ١- يَعدِدَ رَمُوزَ السَيِّدَةِ العَذْرَاءِ مَرِيَمَ كَمَا جَاءَ بِالْكِتَابِ المَقْدَسِ.
- ٢- يَسْتَنْجِ القِيَمَ وَالفَضَائِلَ الَّتِي تَتَحَلَّى بِهَا العَذْرَاءُ مَرِيَمَ.
- ٣- يَقدِرَ مَكَانَةَ العَذْرَاءِ مَرِيَمَ كَوَالِدَةِ الإِلَهِ.
- ٤- يَعبِرُ عَنِ افْتِدَائِهِ بِالسَيِّدَةِ مَرِيَمَ العَذْرَاءَ فِي فِضَائِلِهَا.
- ٥- يَفسِرُ اهْتِمَامَ الكَنِيسَةِ بِالسَيِّدَةِ العَذْرَاءِ مَرِيَمَ.
- ٦- يَقتَرِحُ أسَالِيبَ لِتَكْرِيمِ السَيِّدَةِ العَذْرَاءِ مَرِيَمَ.
- ٧- يَرسِمُ شِكلًا تَخْطِيطِيًّا لِيُوضِحَ بَعْضَ رَمُوزِ العَذْرَاءِ فِي العَهْدِ القَدِيمِ.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«بَنَاتُ كَثِيرَاتٍ عَمِلْنَ قَصْدًا،
أَمَّا أَنْتِ فَقَفَيْتِ عَلَيْنَهُنَّ جَمِيعًا»
[أَمْثَالُ ٣١: ٢٩].

١ رُمُوزُ العَذْرَاءِ مِنَ الكِتَابِ المَقْدَسِ

اسْتَنْجِرِ الشَّوَاهِدَ التَّالِيَةَ وَاخْتَبِ نَصَّ كُلِّ شَاهِدٍ بِمَا يَنَاسِبُهُ مِنْ صُورَةٍ فِي المَكَانِ المَخْصَصِ بِالنَّشَاطِ كَمَا هُوَ مَوْضَعٌ بِالمِثَالِ:

(تَكْوِينُ ٣: ٢٠) - (تَكْوِينُ ٢٨: ١٢) - (خُرُوجُ ٣: ٢) - (خُرُوجُ ٣٤: ٤) - (عَدَدُ ١٦: ٤٦) - (عَدَدُ ١٧: ٨)



مِثَال:

«وَرَأَى خَلْمًا، وَإِذَا سَلَّمَ
مَنْصُوبَةً عَلَى الأَرْضِ»
(تَكْوِينُ ٢٨: ١٢).

١ مِنْ رُمُوزِ العَذْرَاءِ فِي العَهْدِ القَدِيمِ

٢ احْك مَعَ مَعْلَمِكَ وَزَمَلَائِكَ قِصَّةَ كُلِّ رَمَزٍ مِنْ هَذِهِ الرُّمُوزِ.

٣ نَاقِشْ مَعَ مَعْلَمِكَ وَزَمَلَائِكَ الدَّرُوسَ المَسْتَفَادَةَ مِنَ النَّشَاطِ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهَا فِي حَيَاتِكَ؟



رُؤُوزٌ وَعِبَارَاتٌ

٢

اُخْتَبِرْ رَقْمَ كُلِّ عِبَارَةٍ مِنْ هَذِهِ الْعِبَارَاتِ فِي الْمَرْبَعِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهَا كَمَا هُوَ مَوْضَعٌ بِالْمِثَالِ:

جَاءَتِ الْحَمَامَةُ إِلَى
مُلْكِ نُوحٍ وَفِي فَمِهَا
وَرَقَّةٌ زَيْتُونٌ وَبَشَّرَتْهُ
بِانْتِهَاءِ الطُّوفَانِ.

١
العَذْرَاءُ مَرْيَمُ هِيَ السَّلْمُ الَّذِي وَصَلَ الَّذِينَ
فِي الْأَرْضِ بِالسَّمَاءِ بِتَجَسُّدِ الرَّبِّ يَسُوعَ مِنْهَا.

٢
العَلِيْقَةُ الَّتِي رَأَاهَا
مُوسَى فِي الْبَرِّيَّةِ
وَالنَّيِّرَانُ تَشْتَعَلُ دَاخِلَهَا
وَلَمْ يَمَسْسْهَا ضَرْرٌ.

مِثَالٌ:

٣
العَذْرَاءُ مَرْيَمُ حَمَلَتْ اللَّاهُوتَ فِي أَحْسَائِهَا
وَلَمْ يَمَسْسْهَا ضَرْرٌ.

أَعْطَى اللَّهُ مُوسَى
عَشْرَ وَصَايَا عَلَى
لُوحِي حَجَرٍ مَكْتُوبَةٍ
بِإِصْبَعِ اللَّهِ.

٣
العَذْرَاءُ مَرْيَمُ هِيَ الْحَمَامَةُ الْحَسَنَةُ الَّتِي
بَشَّرَتْ الْعَالَمَ بِالْخَلَاصِ.

شُورِيَّةٌ هَارُونَ
الكَاهِنِ تَحْمَلُ
فِي دَاخِلِهَا فَحْمًا
مُشْتَعَلًا دُونَ ضَرْرٍ.

٤
العَذْرَاءُ مَرْيَمُ هِيَ الْقِسْطُ الذَّهَبِيُّ الَّذِي حَوَى
الْمَنْ السَّمَاوِيُّ (الرَّبُّ يَسُوعَ).

٥
العَذْرَاءُ مَرْيَمُ هِيَ الْمَجْمَرَةُ الَّتِي حَوَتْ فِي
دَاخِلِهَا الرَّبُّ يَسُوعَ نَفْسَهُ.

أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُوَضَعَ الْمَنْ
فِي قِسْطِ ذَهَبِيٍّ
وَيُوضَعَ فِي قُدْسِ
الْأَقْدَاسِ.

٦
اللَّهُ فِي تَجَسُّدِهِ مِنَ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ أُخِذَ مِنْ
نَفْسِ جَسَدِهَا وَصَارَ إِنْسَانًا كَامِلًا.

يَغْقُوبُ رَأَى خَلْمًا؛ سَلْمًا
مَنْصُوبًا عَلَى الْأَرْضِ
وَرَأْسَهُ يَمَسُّ السَّمَاءَ.

أَكْمِلْ مَا يَلِي:

نَسْتَطِيعُ أَنْ نَشَبِّهَ الْعَذْرَاءَ مَرْيَمَ بِالْعَلِيْقَةِ الَّتِي رَأَاهَا، وَشُورِيَّةِ
الَّتِي حَمَلَتْ فِي دَاخِلِهَا فَحْمًا مُشْتَعَلًا دُونَ ضَرْرٍ، وَسَلْمِ الَّذِي وَصَلَ الْأَرْضِيِّينَ
بِالسَّمَاوِيِّينَ، وَقِسْطِ الَّذِي يُوضَعُ فِيهِ الْمَنْ، وَالْحَمَامَةِ الْحَسَنَةِ الَّتِي جَاءَتْ إِلَى
..... وَفِي فَمِهَا وَرَقَّةٌ زَيْتُونٌ، وَلُوحِي الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِمُوسَى.





تَتَّبِعْ كُلَّ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ ذَاتِ اللَّوْنِ الْوَاحِدِ مَكْتُوبَةً بِالتَّرْتِيبِ حَتَّى تَحْصَلَ عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنْ أَقْوَالِ الْأَبَاءِ عَنِ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ، عَلَى أَنْ تَبْدَأَ كُلَّ قَوْلٍ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي عَلَيْهَا نَجْمَةٌ:

البشرى	الموت	حواء	العذراء	أما	مريم	حواء	مكرمة	دعيت	جاء
خلال	وممجدة	من	القديس	الشاروبيم	أم	من	للجنس	خلال	أكثر
الخلاص	دعيت	القديس	والحياة	مريم	جيزوم	أكثر	مريم	يوحنا	وأما
			السيرافيم	امبروسوس	ذهبي	الفم	القديس		



اكتُبْ أَقْوَالَ الْأَبَاءِ فِي الْمَكَانِ الْمُخَصَّصِ بِالنَّشَاطِ:

مثال: **مُكْرَمَةٌ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ أَكْثَرَ مِنَ الشَّارُوبِيِّمِ وَمَمَجَّدَةٌ أَكْثَرَ مِنَ السِّيْرَافِيِّمِ**
«القديس يوحنا ذهبي الفم»

«القديس أمبروسوس»

١

«القديس جيزوم»

٢

ناقش معلمك وزملاءك في أقوال الآباء، وكيف تطبقها في حياتك؟
ابحث بآية وسيلة ممكنة عن أقوال أخرى للآباء عن العذراء مريم في العهد القديم.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ صَلِّ مِنَ الْعَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ فِي (ب):

(ب)

- إشارة للعذراء مريم التي حملت بلاهوت الكلمة.
- إشارة إلى الرب يسوع الخبز الحي النازل من السماء.
- الإيمان - التسليم - الشكر.
- أما العذراء مريم فقد فتحت لنا باب الفردوس.
- إشارة إلى تجسد الرب يسوع من العذراء.
- إشارة إلى سكن الله في أورشليم العذراء بمجده.
- الملكة - ثيوتوكوس - السماء الثانية.
- «أما أنت ففقت عليهن جميعاً» (٢٩:٣١مأ)
- وممجدة أكثر من السيرافيم.
- والحياة خلال مريم.

(أ)

- طردت حواء من جنة عدن.
- رأى يعقوب في حلمه سلماً أوله في الأرض ورأسه في السماء.
- ظهر الله لموسى بلهب نار مشتعلة في الغليظة.
- عال الله شعب إسرائيل وأعطاهم المن من السماء.
- بنات كثيرات عملن فضلاً.
- جاء الموت خلال حواء.
- مكرمة أكثر من الشاروبيم.
- كان الله يظهر فوق الخيمة بمجده.
- من ألقاب العذراء.
- من فضائل العذراء.



قُوَّةُ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ



«أَنْتَ تَسْتَطِيعُ:

أَنْ تَنْتَصِرَ عَلَى حُرُوبِ الشَّيَاطِينِ - أَنْ تَعْبُرَ الضِّيقَةَ وَالْأَلَمَ بِسَلَامٍ - أَنْ تَفْهَمَ كَلَامَ اللَّهِ - أَنْ تُقَدِّمَ تَوْبَةً نَقِيَّةً - أَنْ تَشْهَدَ لِلَّهِ فِي حَيَاتِكَ - أَنْ تُكْرَسَ وَقْتَكَ كُلَّهُ لِلَّهِ.. لَكِنْ، كَيْفَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا كُلَّهُ؟ هَذَا مَا سَتَعَلَّمُهُ مِنْ خِلَالِ دَرْسِنَا!».

المَوْقِفُ الْأَوَّلُ:

فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ تَعَمَّدَ الرَّبُّ يَسُوعَ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، ذَهَبَ بَعْدَهَا بِقُوَّةِ رُوحِ الْقُدُسِ إِلَى بَرِّيَّةِ الْأُرْدُنِّ وَمَكَثَ هُنَاكَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً يَقْضِي وَقْتَهُ كُلَّهُ فِي صَوْمٍ وَصَلَاةٍ وَجَاءَ الشَّيْطَانُ لِيُجَرِّبَهُ.. انْتَصَرَ الرَّبُّ يَسُوعَ عَلَى الشَّيْطَانِ فِي تَجَارِيهِه كُلَّهَا وَظَلَّ يَنْتَصِرُ عَلَيْهِ حَتَّى سَحَقَهُ عَلَى الصَّلِيبِ وَأَعْطَانَا نَحْنُ أَنْ نَنْتَصِرَ عَلَى الشَّيْطَانِ وَتَجَارِيهِه كُلَّهَا بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ. «الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ يُخْرِجَانِ الشَّيَاطِينِ؛ إِذْ قَالَ الرَّبُّ يَسُوعُ إِنَّ هَذَا الْجِنْسَ لَا يَخْرُجُ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ».



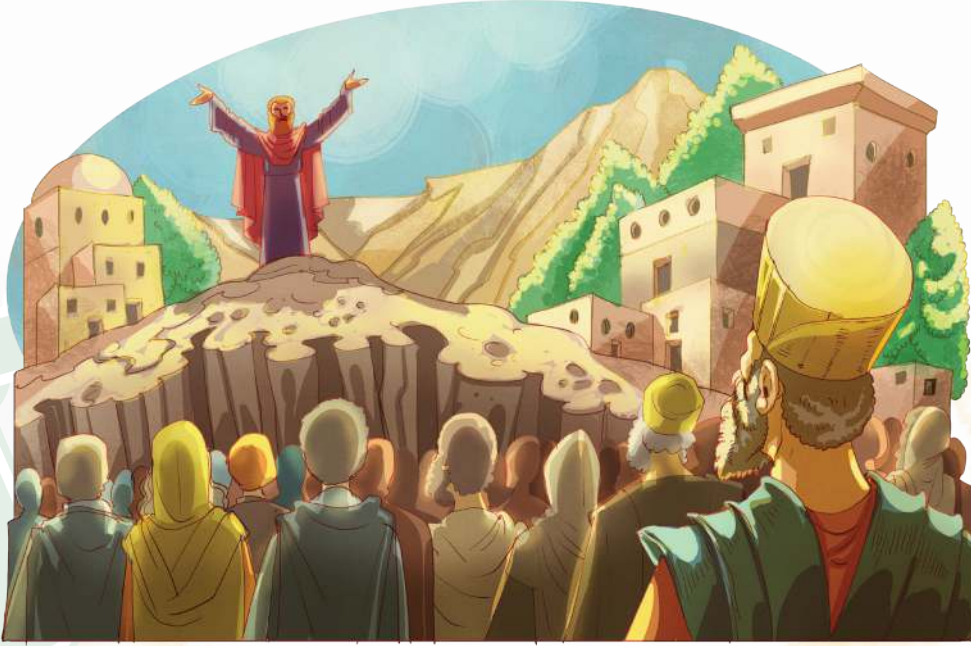
المَوْقِفُ الثَّانِي:

قَالَ مُسْتَشَارُو الْإِمْبِرَاطُورِ لَهُ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، شَعْبُ إِسْرَائِيلَ لَا يُطِيعُ أَوْامِرَ جَلَالَتِكَ»، فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِالتَّخْلُصِ مِنْ شَعْبِ اللَّهِ.. أَسْرَعَ «مَرْدَخَاي» وَأَخْبَرَ «أَسْتِير» زَوْجَةَ الْمَلِكِ (بِنْتِ أَخِيهِ).. طَلَبَتْ «أَسْتِير» مِنَ الشَّعْبِ أَنْ يَصُومَ وَيُصَلِّيَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.. فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ طَلَبَتْ «أَسْتِير» مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهَا (وَهِيَ تَعْلَمُ بِخَطُورَةِ الْأَمْرِ عَلَى حَيَاتِهَا إِذَا رَفَضَ الْمَلِكُ) فَاسْتَجَابَ اللَّهُ وَوَافَقَ الْمَلِكُ عَلَى طَلِبِهَا وَأَنْقَذَ اللَّهُ شَعْبَهُ مِنَ الْمَوْتِ. «الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذَهُمُ اللَّهُ مِنَ الْمَوْتِ».



الموقف الثالث:

دَعَا اللهُ مُوسَى وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ (حوريب) وَخَذَهُ وَظَلَّ يَتَحَدَّثُ مَعَهُ فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَلَمْ يَذُقْ فِيهَا طَعَامًا وَلَا شَرَابًا وَأَعْطَاهُ اللهُ عَشْرَ وَصَايَا مَكْتُوبَةٍ عَلَى لَوْحِي حَجَرٍ بِإِصْبَعِ اللهِ.
«الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا مُوسَى حَتَّى أَخَذَ النَّامُوسَ وَالْوَصَايَا الْمَكْتُوبَةَ بِإِصْبَعِ اللهِ».



الموقف الرابع:

«أَذْهَبَ لِمَدِينَةِ نِينَوَى وَادْعُ أَهْلَهَا أَنْ يَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا عَنْ خَطَايَاهُمْ» كَانَ هَذَا أَمْرَ اللهِ لـ«يونان»، لَمْ يُطِعْ «يونان» فِي الْبِدَايَةِ وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ ابْتَلَعَهُ الْحُوتُ وَأَنْقَذَهُ اللهُ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ نِينَوَى وَقَالَ لِأَهْلِهَا: تُوبُوا عَنْ خَطَايَاكُمْ وَارْجِعُوا إِلَى اللهِ.. آمَنَ أَهْلُ نِينَوَى بِمَنَادَاةِ «يونان».. صَامَ الشَّعْبُ مِنْ كِبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ وَالْمَلِكُ أَيْضًا.. كَانَتْ تَوْبَةُ أَهْلِ نِينَوَى قَوِيَّةً وَعَفَرَ اللهُ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ.
«الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا أَهْلُ نِينَوَى فَرَحَهُمُ اللهُ وَعَفَرَ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ وَرَفَعَ غَضَبَهُ عَنْهُمْ».



الموقف الخامس:

«دميانية» تقيّةٌ تُحبُّ الله، تُوَاطَبُ عَلَى صَلَوَاتِ الْكَنِيسَةِ وَأَصْوَامِهَا.. عَلِمَ الإِمْبِرَاطُورُ «دقلديانوس» أَنَّ «دميانية» أَفْنَعَتْ أَبَاهَا الإِمْبِرَاطُورَ «مرقس» بِالْأَيْتْرَاقِ الإِيمَانِ بِالسَّيِّدِ الْمَسِيحِ، فَأَرْسَلَ يَدْعُوَهَا لِلسُّجُودِ لِلأَوْثَانِ وَوَعَدَ بِأَنْ يَجْعَلَهَا أَمِيرَةً فَرَفَضَتْ.. عَذَّبَهَا عَذَابَاتٍ شَدِيدَةً وَلَمْ تَخْضَعْ لَهُ فَأَمَرَ بِضَرْبِهَا بِالسَّيْفِ هِيَ وَمَنْ مَعَهَا مِنَ الْعَذَارَى الأَرْبَعِينَ، قَالَتْ الْقَدَيْسَةُ: «إِنِّي أَعْتَرِفُ بِالسَّيِّدِ الْمَسِيحِ وَعَلَى اسْمِهِ أَمُوتُ وَبِهِ أَحْيَا إِلَى الأَبَدِ»، فَبُلِنَ جَمِيعًا أَكَالِيلَ الشَّهَادَةِ.

«الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا الشُّهَدَاءُ حَتَّى سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِ الْمَسِيحِ».



الموقف السادس:

بَاعَ الأَنْبِيَا «أنطونيوس» مُمْتَلَكَاتِهِ كُلَّهَا (٣٠٠ فِدَانٍ) وَوَزَعَ ثَمَنَهَا عَلَى الْفُقَرَاءِ، عَاشَ فِي مَغَارَةٍ أَعْلَى الْجَبَلِ بِمِنْطَقَةِ الْبَحْرِ الأَحْمَرِ مُدَاوِمًا عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَقِرَاءَةِ الْكُتُبِ الْمُقَدَّسَةِ، وَرَغِمَ أَصْوَامِهِ الْكَثِيرَةَ فَإِنَّهُ كَانَ بِصِحَّةٍ جَيِّدَةٍ بِشَوْشِ الْوَجْهِ.. شَارَكَ البَابَا «أنناسيوس» فِي الدِّفَاعِ عَنِ الإِيمَانِ وَرَافَقَ الشُّهَدَاءَ حَتَّى سَاحَةِ الأَسْتِشْهَادِ وَزَارَ الْمَسَاجِدَ.. صَارَ أَبَ مَلَائِيكِ الرُّهْبَانِ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ، وَلَا تَزَالُ حَيَاتُهُ وَتَعَالِيمُهُ مِيرَاثًا لِلبَشَرِيَّةِ.

«الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا الأَبْرَارُ وَالصَّديقُونَ وَلَبَسُوا الصَّليبَ وَسَكَنُوا فِي الجِبَالِ وَالبَرَارِي وَشَقُوقِ الأَرْضِ؛ مِنْ أَجْلِ عَظْمِ مَحَبَّتِهِمْ فِي الْمَلِكِ الْمَسِيحِ».

«نَحْنُ أَيْضًا فَلْنَصُمْ عَنْ كُلِّ شَرٍّ بِطَهَارَةٍ وَبِرٍّ وَنَرْفَعُ أَعْيُنَنَا إِلَى اللَّهِ مُصَلِّينَ بِقَلْبٍ طَاهِرٍ وَنَفْسٍ مُسْتَنِيرَةٍ وَإِيمَانٍ بِلا رِيَاءٍ وَمَحَبَّةٍ كَامِلَةٍ وَرَجَاءٍ ثَابِتٍ وَنَتَقَدَّمُ إِلَى التَّنَاوُلِ بِشُكْرِ وَنَتَمُّ فِي مَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَنَتَلَّ حَيَاةً أَبَدِيَّةً».

هل تعلم أن:



- ١- الكتاب المقدس يُعلّمنا أن الصلاة والصوم هما طاعة ومحبة لله وتفرغ من أجل العبادة.
- ٢- الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة يخبّيان عن قصص جميلة تُظهر قوة الصلاة والصوم.
- ٣- الرب يسوع مثل أعلى لنا في الصلاة والصوم؛ فقد اعتكف في البرية مُصلياً وصائماً ٤٠ يوماً.
- ٤- الصلاة والصوم يُعطينا نصرَةً على الشيطان وفهم كلام الله وعُبُور الضيقة بِسَلام وتقدّم توبةً نقيّةً لله وتكريس الوقت له والشهادة باسمه في حياتنا.
- ٥- الصوم يرتبط بالصلاة والصدقة وفضائل كثيرة، مثل: المحبة والتواضع والطاعة.... إلخ.

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادراً على أن:

- ١- يتعرف بعض قصص الصلاة والصوم في الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة.
- ٢- يستنتج أن الصلاة والصوم هما طاعة ومحبة لله وتفرغ من أجل العبادة.
- ٣- يشرح كيف يصلي ويصوم بعمق دون شكلية.
- ٤- يشارك زملاءه وأسرته في الصلاة والصوم.
- ٥- يدلل على قوة الصلاة والصوم وفاعليتهما في حياتنا.
- ٦- يستنتج فضائل الصلاة والصوم؛ كالرفق والتواضع والطاعة... إلخ.
- ٧- يعدد أصوام الكنيسة.
- ٨- يحلل نموذجاً لصلوات وصوم بعض القديسين.



قوة الصلاة والصوم

استخرج من القصة ما يدل على قوة الصلاة والصوم، وأكمل العبارات التالية كما هو موضح في المثال:

مثال:

النصرة على حروب
الشياطين

١
الشهادة لله
في حياتنا

٢
الإنقاذ من الضيقة

٣
تقديم توبة
نقية لله

٤
تكريس الوقت لله

٥
فهم كلام الله

★ الصوم والصلاة هما اللذان يُخرجان الشياطين إذ قال الرب يسوع:
«هذا الجنس لا يمكن أن يخرج بشيء إلا بالصلاة والصوم» (مر ٩: ٢٩).

★ الصوم والصلاة هما اللذان عمل بهما الشهداء.....

★ الصوم والصلاة هما اللذان عمل بهما شعب إسرائيل.....

★ الصوم والصلاة هما اللذان عمل بهما أهل نينوي.....

★ الصوم والصلاة هما اللذان عمل بهما الأبرار.....

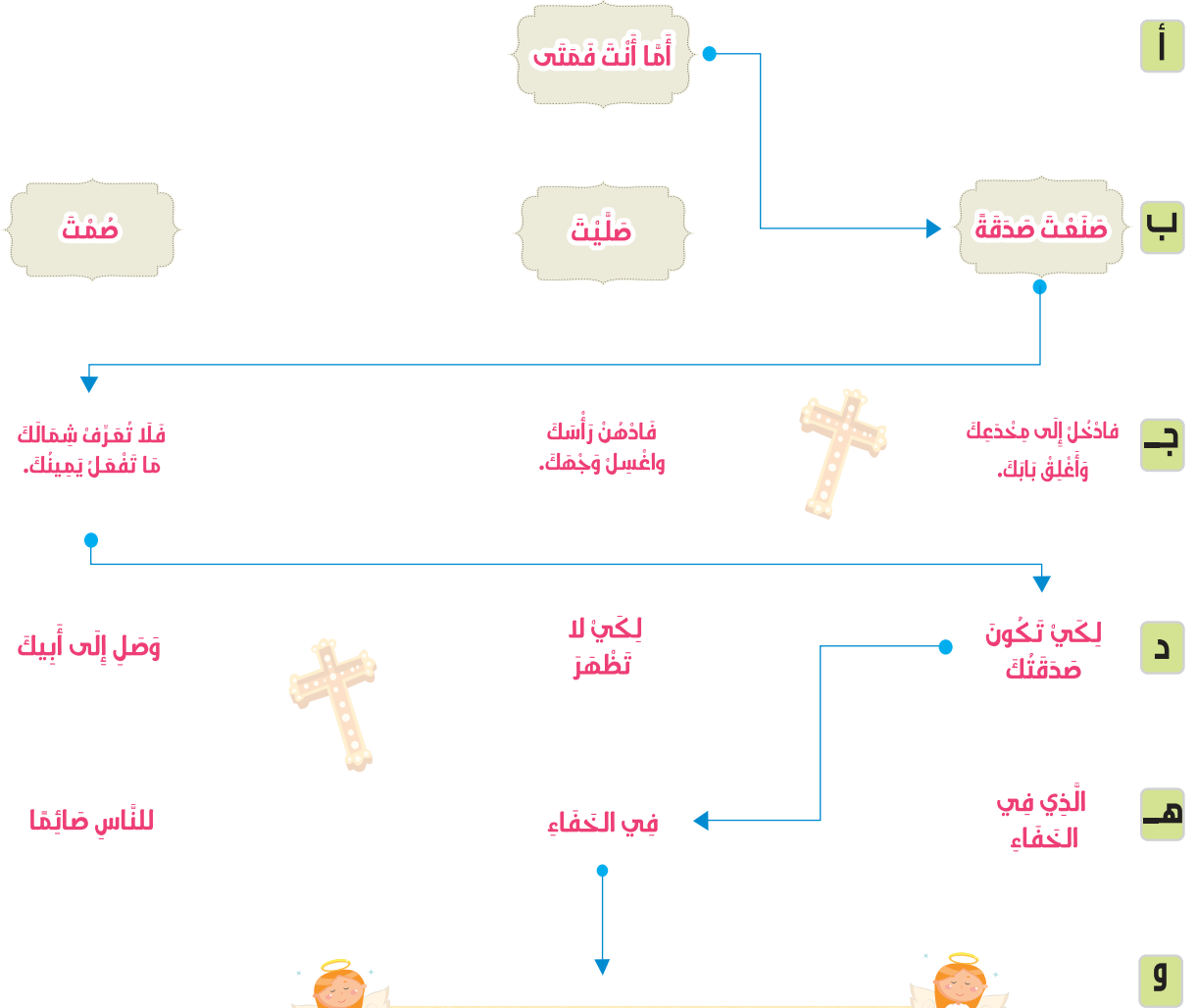
★ الصوم والصلاة هما اللذان عمل بهما موسى حتى أخذ.....





- افْتَحْ كِتَابَكَ الْمُقَدَّسَ مِنْ إِنْجِيلِ مَتَّى (الإِصْحَاحَ السَّادِسَ)، ثُمَّ صَلِّ مِنَ الصَّفِّ (أ) مَعَ مَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الصَّفِّ (ب - ج - د - هـ - و):

لَأَنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ



فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً

أَكْمِلِ الْآيَاتِ التَّالِيَةَ:

١ «فَمَتَّى صَنَعْتَ صَدَقَةً عَلَانِيَةً» (مت: ٦: ٣-٤)

٢ «وَمَتَّى صَلَّيْتَ عَلَانِيَةً» (مت: ٦: ٦)

٣ «وَمَتَّى صُمَمْتَ عَلَانِيَةً» (مت: ١٧-١٨)





٥ أقوال الآباء

اقْرَأِ الْعِبَارَةَ مِنَ النَّهَايَةِ لِلْبِدَايَةِ لِتَخُصَلَ عَلَى قَوْلِ الْقَدِّيسِ «جِيروم» عَنِ الصَّلَاةِ وَالصُّومِ،
وَاخْتَبَهُ فِي الْمَكَانِ الْمُخَصَّصِ بِالنَّشَاطِ:

**(الصوم و الصلاة إلا تقهر لا الشياطين
أقسى ان وعلمنا ،يوماً اربعين لمدة بصوم
عماده قدس نفسه الرب)**

القول الآبائي:

(القديس جيروم)

ناقش معلمك وزملاءك في قول القديس جيروم، وكيف تطبّقه في حياتك؟
ابحث بآية وسيلة ممكنة عن أقوال أخرى للآباء عن الصلاة والصوم.

أُسئلة الدرس

أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة:

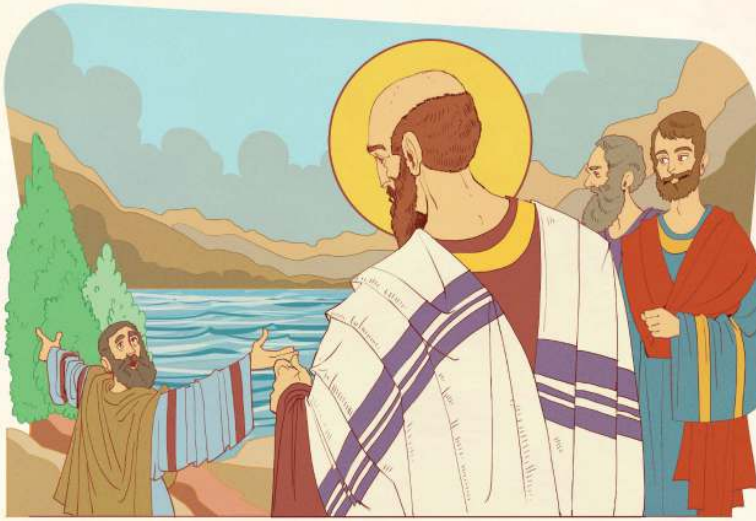
- ١- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا وَ وَسَكَنُوا فِي الْجِبَالِ وَالْبَرَارِي.
- ٢- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا فَرَحِمَهُمُ اللَّهُ وَعَفَّرَ لَهُمُ خَطَايَاهُمْ.
- ٣- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا وَأَنْقَذَهُمُ اللَّهُ مِنَ الْمَوْتِ.
- ٤- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا حَتَّى سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِ الْمَسِيحِ.
- ٥- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا حَتَّى أَخَذَ النَّامُوسَ وَالْوَصَايَا الْمَكْتُوبَةَ.
- ٦- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ يُخْرِجَانِ كَمَا قَالَ الرَّبُّ يَسُوعَ.
- ٧- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ يَرْتَبِطَانِ بِفَضِيلَةٍ
- ٨- فَمَتَى صُمْتَ فَأَدُهُنَّ وَأَغْسِلْ وَجْهَكَ لِكَيْ لَا تُظْهِرَ لِلنَّاسِ
- ٩- إِنْ أَقْسَى الشَّيَاطِينُ لَا تُقَهَّرُ إِلَّا وَ
- ١٠- فَلَنْصُمَ عَنْ كُلِّ شَرٍّ وَ وَنَنُمُ فِي مَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَنَنَلُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً.



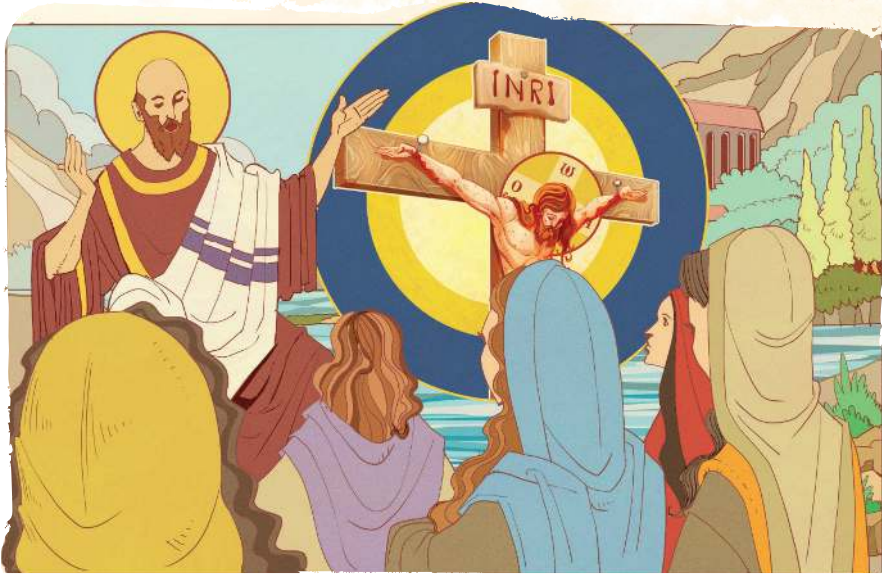
التَّعَاوُنُ
«لِيُذِيَا» تُسَاعِدُ الرُّسُلَ



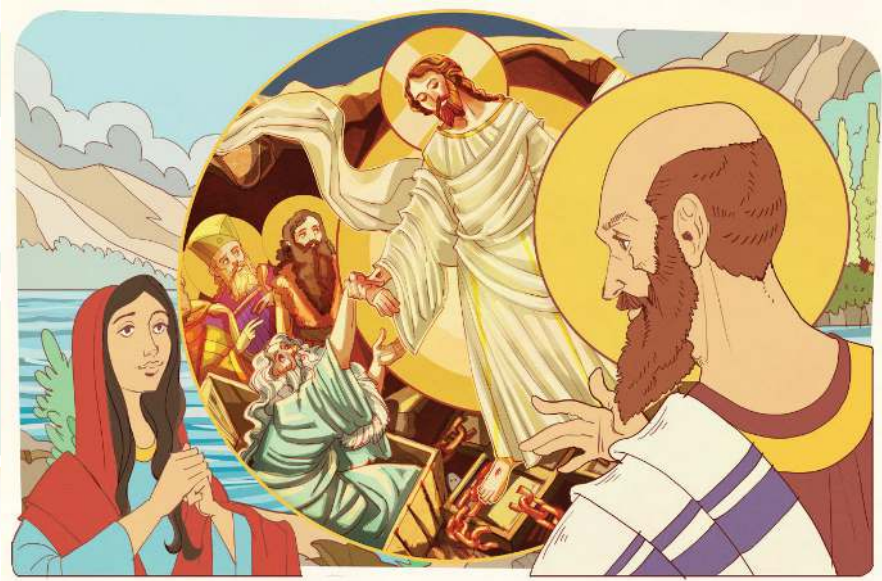
هُنَاكَ عِنْدَ ضِفَّةِ النَّهْرِ - خَارِجَ مَدِينَةِ «فِيلِبِّي» وَهِيَ مَدِينَةٌ يُونَانِيَّةٌ - كَانَتْ هُنَاكَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ النِّسَاءِ الْيَهُودِيَّاتِ التَّقِيَّاتِ يُصَلِّينَ إِلَى اللَّهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْتٍ بِحَسَبِ الْوَصِيَّةِ الَّتِي أَوْصَاهُنَّ بِهَا اللَّهُ: «اذْكُرْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ». (خُرُوجَ ٢٠: ٨)، كَانَتْ النِّسَاءُ الْيَهُودِيَّاتُ يَعْرِفْنَ الْكَثِيرَ عَنِ اللَّهِ وَمَحَبَّتِهِ لَكِنَّ لَمْ يَعْرِفْنَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَسُوعُ الْقَادِي وَالْمُخَلِّصُ.



فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ كَانَ بُولُسُ الرَّسُولُ يَجُولُ بِالْبِلَادِ وَالْمُدُنِ فِي آسِيَا يُكَلِّمُ النَّاسَ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَخَلَاصِهِ لِلبَشَرِيَّةِ، يَرِافِقُهُ سِيلا وَلُوقَا وَتَيْمُوثَاوُسُ وَأَخْرُونَ لِيُسَاعِدُوهُ فِي الْكِرَاةِ. كَانَ بُولُسُ الرَّسُولُ يُبْجِرُ أَحْيَانًا بِالسَّفِينَةِ وَأَحْيَانًا سَيْرًا عَلَى الْأَقْدَامِ، وَاصَلَ بُولُسُ وَمَنْ مَعَهُ رِحْلَتَهُمْ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى مَدِينَةِ «فِيلِبِّي» وَهِيَ أَوَّلُ مَدِينَةٍ أَوْبِيَّةٍ يَكْرُزُ فِيهَا بُولُسُ الرَّسُولُ وَأَقَامُوا فِيهَا عِدَّةَ أَيَّامٍ، وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ ذَهَبَ بُولُسُ وَمَنْ مَعَهُ إِلَى النَّهْرِ؛ لِمَاذَا؟



بَدَأَ «بُولُس» يُعَلِّمُ النِّسَاءَ عِنْدَ النَّهْرِ مَنْ هُوَ الرَّبُّ «يَسُوعُ»، تَرَى مَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ يَقُولَ لَهُنَّ؟
 عَلَّمَهُنَّ أَنَّ اللَّهَ أَحَبُّ الْإِنْسَانِ فَخَلَقَهُ عَلَى صُورَتِهِ وَمِثَالِهِ وَخَلَقَ الْكَوْنُ مِنْ أَجْلِهِ، وَعِنْدَمَا أَخْطَأَ الْإِنْسَانُ
 وَأَنْفَصَلَ عَنِ اللَّهِ لَمْ يَتْرُكْهُ بَلْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَمِنْ مَرِيَمَ الْعَذْرَاءِ وَتَأَنَسَّ وَعَلَّمَهُنَّ أَنَّ
 الَّذِي تَجَسَّدَ وَتَأَنَسَّ هُوَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْوَحِيدُ، الْمَوْلُودُ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ، نُورٌ مِنْ نُورٍ، إِلَهٌ حَقٌّ
 مِنْ إِلَهٍ حَقٍّ، مَوْلُودٌ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، مُسَاوٍ لِلآبِ فِي الْجَوْهَرِ.



وَاصَلَ «بُولُس» الرَّسُولُ كَلَامَهُ مَعَ النِّسَاءِ الْيَهُودِيَّاتِ، وَشَرَحَ لَهُنَّ كَيْفَ تَأَلَّمَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ وَصَلِبَ
 وَقَبِرَ، وَقَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْهُ الْأَنْبِيَاءُ فِي أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَكَيْفَ صَعِدَ إِلَى
 السَّمَاوَاتِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مِنْ قِيَامَتِهِ، وَأَنَّهُ سَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدِهِ لِيُدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، وَأَنَّنَا نَعْتَمِدُ عَلَى
 اسْمِ الثَّلَاوِثِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا، وَعَرَفْنَهُنَّ أَنَّ كُلَّ الْمُؤْمِنِينَ بِالسَّيِّدِ الْمَسِيحِ يَنْتَظِرُونَ الْآنَ قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ وَحَيَاةَ
 الدَّهْرِ الْآتِي (الْأَبَدِيَّةِ)، أَصْغَتِ النِّسَاءُ لِكَلَامِ «بُولُس» بِاهْتِمَامٍ شَدِيدٍ، وَكَانَتْ مِنْ بَيْنَهُنَّ امْرَأَةً اسْمُهَا «لِيديا».

كَانَتْ «ليديا» تَمْتَلِكُ بَيْتًا فَرَسِيحًا فِي مَدِينَةِ «فيلبي» مِنْ أَجْلِ تِجَارَتِهَا، فَقَدْ كَانَتْ بَائِعَةً أَرْجُوَانَ (وَهِيَ زَهْرَةٌ تُسْتَخْرَجُ مِنْهَا صِبْغَةٌ حَمْرَاءُ غَالِيَةٌ الثَّمَنِ تُسْتَحْدَمُ فِي صِبَاغَةِ الْمَلَابِسِ الْمَلُوكِيَّةِ). «ليديا» تَقِيَّةٌ نُحِبُّ اللَّهَ، فَفَتَحَ الرَّبُّ قَلْبَهَا لِتُصْغِيَ إِلَى مَا كَانَ يَقُولُهُ بُولُسُ الرَّسُولِ، فَرِحَتْ «ليديا» بِكَلَامِ بُولُسِ وَأَمْنَتْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ فَادِيًا وَمُخْلِصًا.



اعْتَمَدَتْ «ليديا» هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا عَلَى اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَصَارَتْ أَوَّلَ شَخِصٍ يُؤْمِنُ بِالسَّيِّدِ الْمَسِيحِ عَلَى يَدِ بُولُسِ الرَّسُولِ فِي مَدِينَةِ «فيلبي»، طَلَبَتْ «ليديا» مِنْ بُولُسِ وَمَنْ مَعَهُ أَنْ يَأْتُوا إِلَى بَيْتِهَا، وَهُنَاكَ تَجَمَّعَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَالتَّسَابِيحُ وَصَارَ بَيْنَهُمَا أَوَّلَ كَنِيسَةٍ فِي أَوْرُبَا وَمَقَرَّ إِقَامَةَ الرُّسُلِ أَيْضًا فِي أَثْنَاءِ خِدْمَتِهِمْ بِ«فيلبي»، بَلْ أَصْبَحَ مَرْكَزًا لِلكَنِيسَةِ النَّاشِئَةِ، وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ سَاعَدَتْ «ليديا» الرُّسُلَ فِي الْكِرَاةِ بِالْمُدُنِ وَالْبِلَادِ فِي آسِيَا وَأَوْرُبَا، تَكَلَّمَ النَّاسُ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَخَلَّاصِهِ لِلبَشَرِيَّةِ وَتَشْتَرِكُ مَعَ الرُّسُلِ فِي خِدْمَةِ الْفُقَرَاءِ بِكُلِّ مَكَانٍ.



هَل تَعْلَمُ أَنْ:

- ١- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ يُعَلِّمُنَا أَنَّنا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ أَعْضَاءَ جَسَدٍ وَاحِدٍ، وَلِذَلِكَ يُوصِينَا بِالتَّعَاوُنِ وَعَدَمِ الْأُنَانِيَّةِ.
- ٢- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ وَتَارِيخُ الْكَنِيسَةِ يَحْكِيَانِ عَن قِصَصٍ وَمَوَاقِفَ كَثِيرَةٍ حَوْلَ أَهْمِيَّةِ التَّعَاوُنِ.
- ٣- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ يَذْكُرُنَا أَنْوَاعًا مِنَ الْخِدْمَةِ، مِنْهَا: النُّبُوَّةُ، الْوَعْظُ، الْعَطَاءُ، الْمَحَبَّةُ، ... إلخ.
- ٤- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ أَوْصَانًا بِأَنْ نَخْدِمَ بِالْمَوْهَبَةِ وَالْإِمْكَانِيَّاتِ الَّتِي أَعْطَانَا اللَّهُ إِيَّاهَا لِمَجْدِ اسْمِهِ الْمُبَارَكِ.
- ٥- مَوْضُوعَ كِرَاةِنَا هُوَ الرَّبُّ يَسُوعُ، وَهَذَا مَا نَجِدُهُ فِي قَانُونِ الْإِيمَانِ الَّذِي نُصَلِّيهِ.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يعبر عن تقديره لدور «بولس» الرسول في الكرازة باسم الرب يسوع.
- ٢- يذكر أسماء مساعدي «بولس» الرسول في رحلاته التبشيرية.
- ٣- يشرح مفردات قانون الإيمان.
- ٤- يدلل بمواقف من حياة القديسين توضح ضرورة أداء العمل بشجاعة وإتقان.
- ٥- يتعرّف كيف آمنّت «ليديا» بالرب يسوع.
- ٦- يذكر دور «ليديا» في الكرازة.
- ٧- يوضح أهمية التعاون لتحقيق العدل من الكتاب المقدس.
- ٨- يعبر عن تعاونه مع زملائه.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

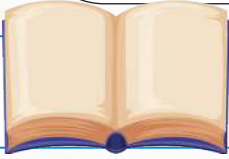
«لأنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ حَتَّى يَنْسِيَ عَمَلَكُمْ وَتَعْبَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَظْهَرْتُمُوهَا نَحْوَ اسْمِهِ»... [عبرانيين ٦: ١٠]

١ قَدِيسُونَ مُتَعَاوِنُونَ

هَنَّاكَ أُمَّثَلَّةً كَثِيرَةً فِي الْكُتَابِ الْمُقَدَّسِ عَنِ التَّعَاوُنِ، هَيَّا نَتَعَرَّفْ بَعْضَهَا بِهَذَا النَّشَاطِ. ضَعْ كُلَّ مَجْمُوعَةٍ تَعَاوَنَتْ مَعَهُ بَعْضَهَا فِي عَمَلٍ مَا بِالْمَكَانِ الْمُخَصَّصِ بِالنَّشَاطِ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ: «لَوْقَا، يَافَثَ، أُندَرَاوَسَ، زَوْجَةُ نُوْحَ، تَيْمُوثَاوَسَ، هَارُونُ، بَطْرَسُ، يَشُوعُ».

مِثَالٌ:

تَعَاوَنُوا فِي رِعَايَةِ شَعْبِ اللَّهِ فِي بَرِيَّةٍ سَيِّئَةٍ.	تَعَاوَنُوا فِي مَسَاعَدَةِ «بُولَسَ» الرَّسُولِ بِالكَرَاةِ.	تَعَاوَنُوا فِي مَسَاعَدَةِ نُوحٍ عَلَى بِنَاءِ الْفُلِكِ.
١- مَوْسَى	١- سِيْلَا	١- «سَامُ»
٢- مَرْيَمُ أُخْتُ مَوْسَى	٢- لِيْدِيَا	٢- «حَامُ»
٣-	٣-	٣-
٤-	٤-	٤-



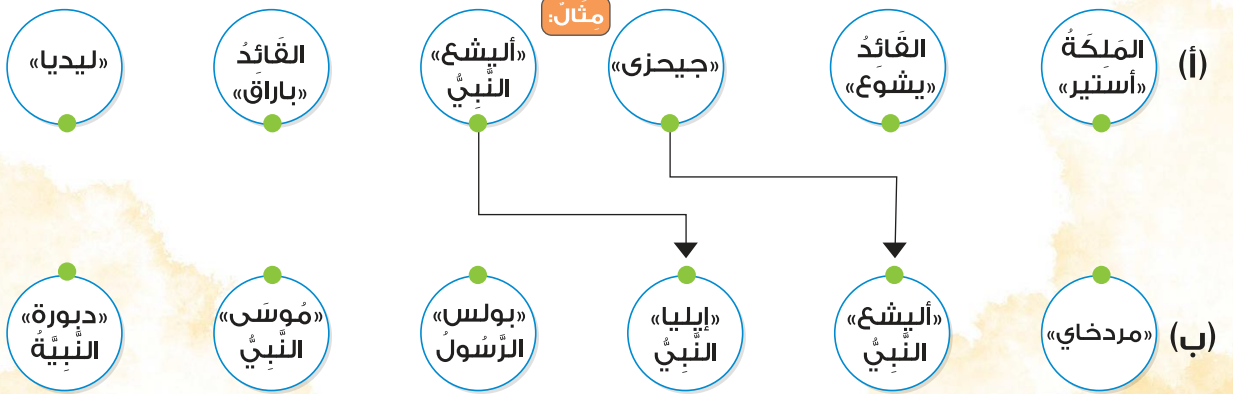
احْكِ مَعَ مَعْلَمِكَ وَزُمَلَانِكَ قِصَّةَ كُلِّ مَوْقِفٍ مِنْ مَوَاقِفِ التَّعَاوُنِ السَّابِقَةِ. مَا الدُّرُوسُ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا بِكُلِّ مَوْقِفٍ؟ وَكَيْفَ تُطَبِّقُهَا فِي حَيَاتِكَ؟



بِالْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ وَتَارِيخِ الْكَنِيسَةِ تَلَامِيذُ أَمْنَاءَ تَعَاوَنُوا مَعَ مُعَلِّمِيهِمْ وَضَرَبُوا مِثَالًا لِلْأَمَانَةِ فِي الْعَمَلِ وَالْخِدْمَةِ، هَيَّا نَتَعَرَّفْ بَعْضَ هَذِهِ الشَّخْصِيَّاتِ:

٢ تَلَامِيذُ أَمْنَاءَ

صِلْ كُلَّ تَلَامِيذٍ بِمَعْلَمِهِ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:



٣ إِعْلَانُ مُبَدِعٍ

- تَعَاوُنْ مَعَ زُمَلَانِكَ فِي تَصْمِيمِ إِعْلَانٍ مُبَدِعٍ تُشَجِّعُهُمْ فِيهِ عَلَى حُضُورِ مَدَارِسِ الْأَحَدِ.
- نَاقِشْ مَعْلَمَكَ وَزُمَلَانَكَ فِي أَهَمِّ مَنَصَّاتِ وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ الَّتِي يُمَكِّنُكَ نَشْرُ إِعْلَانِكُمْ فِيهَا.



٤ قِصَّةُ الْخَلَاصِ فِي قَانُونِ الْإِيمَانِ

مِنْ خِلَالِ دِرَاسَتِكَ قَانُونِ الْإِيمَانِ فِي السَّنَوَاتِ السَّابِقَةِ؛ اسْتَخْرِجِ أَحْدَاثَ الْخَلَاصِ الْآتِيَةِ:

قَانُونُ الْإِيمَانِ

بِالْحَقِيقَةِ نُؤْمِنُ بِإِلَهِ وَاحِدٍ اللهُ الْآبُ ضَابِطُ الْكُلِّ، خَالِقُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى. نُؤْمِنُ بِرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ الْمَسِيحَ ابْنَ اللهِ الْوَحِيدِ الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ. نُورٌ مِنْ نُورٍ، إِلَهُ حَقٌّ مِنْ إِلَهُ حَقٍّ، مَوْلُودٌ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، مُسَاوٍ لِلْآبِ فِي الْجَوْهَرِ.. الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ.. هَذَا الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرِ وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَمِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ. وَتَأَنَسَّ، وَضَلَبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ «بِيلاطس» الْبَنْطِيَّ، تَأَلَّمَ وَقُبِرَ وَقَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا فِي الْكُتُبِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ أَبِيهِ وَأَيْضًا يَأْتِي فِي مَجْدِهِ لِيُدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ.. الَّذِي لَيْسَ لِمَلِكِهِ انْقِضَاءٌ.. نَعَمْ نُؤْمِنُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، الرَّبِّ الْمَحْيِي الْمُنْبَثِقِ مِنَ الْآبِ نَسْجُدُ لَهُ وَنُجَدُّهُ مَعَ الْآبِ وَالابْنِ النَّاطِقِ فِي الْأَنْبِيَاءِ.. وَبِكَنِيْسِيَّةٍ وَاحِدَةٍ مُقَدَّسَةٍ جَامِعَةٍ رَسُوْلِيَّةٍ، وَنَعْتَرِفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا، وَنَنْتَظِرُ قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ وَحَيَاةَ الدَّهْرِ الْآتِيِ.. آمِينَ.



نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
ضَلَبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ
وَقَامَ مِنْ
صَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ أَبِيهِ.
وَكَذَلِكَ يَأْتِي



٥ وَصِيَّةُ الْإِنْجِيلِ

اِخْتَلَطَتِ الْآيَاتَانِ مَعًا، بِاسْتِخْدَامِ كِتَابِكَ الْمُقَدَّسِ حَاوِلِي أَنْ تَفْصِلَهُمَا لِتَتَعَرَّفَ وَصِيَّةَ الْإِنْجِيلِ لَكَ:

بِالْإِنْجِيلِ إِخْمَدُوا اذْعُوا بَيْنَ اذْهَبُوا (مرقس ١٦: ١٥)
لِلْخَلِيقَةِ عَرَّفُوا الرَّبَّ بِاسْمِهِ الْأُمَمِ الْعَالَمِ
كُلِّهَا بِأَعْمَالِهِ (مزمو ١٠٥: ١) وَاكْرزُوا إِلَى أَجْمَعِ



• الْآيَةُ الْأُولَى:

.....



• الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ:

.....

- نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزُمَلَاعَكَ فِي الدَّرُوسِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنَ الْآيَتَيْنِ، وَكَيْفَ تَطَبِّقُهُمَا بِحَيَاتِكَ؟



ابْدَأْ مِنْ عِنْدِ السَّهْمِ وَاتَّجِهْ لِأَقْرَبِ دَائِرَةٍ؛ حَتَّى تَحْضَلَ عَلَى قَوْلِ القُمْصِ بِيَشْوِي كَامِلٍ عَنْ خِدْمَةِ الأَخْرِيَيْنِ:

بنوره

فيسنتير

عليه

تنطبع

الرب

صورة

من

أجل

الرب

يسوع

فإن

القلب

الذي

خدمة

يقدم

للأخرين

القَوْلُ الآبَائِيّ:

(القُمْصُ بِيَشْوِي كَامِلٍ)

نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزُمَلَاءَكَ فِي قَوْلِ القُمْصِ بِيَشْوِي كَامِلٍ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ بِحَيَاتِكَ؟
ابْحَثْ، بِأَيَّةِ وَسِيلَةٍ مُمَكِّنَةٍ، عَنْ أَقْوَالِ أُخْرَى لِلآبَاءِ عَنِ التَّعَاوُنِ وَالخِدْمَةِ.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

- ١- تَقَابَلَ «بولس» الرَّسُولُ مَعَ «ليديا» عِنْدَ ضِفَّةِ النَّهْرِ خَارِجَ مَدِينَةِ (فيلبي - أورشليم - فينيقيا - أثينا).
- ٢- تَعَاوَنَ (لوقا - تيموثاوس - سيلا - كُلُّ مَا سَبَقَ) فِي مُسَاعَدَةِ «بولس» الرَّسُولِ عَلَى الكِرَاةِ.
- ٣- «ليديا» هِيَ (أَوَّلٌ - ثَانِي - ثَالِثٌ - وَلَا أَيُّ مِمَّا سَبَقَ) شَخْصٌ يُؤْمِنُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ فِي مَدِينَةِ «فيلبي».
- ٤- صَارَ بَيْتُ «ليديا» (أَوَّلٌ - ثَانِي - ثَالِثٌ - رَابِعٌ) كَنِيسَةً فِي أُورُبَا.
- ٥- لِأَنَّ اللهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ حَتَّى يَنْسَى عَمَلَكُمْ وَتَعَبَ (الْخِدْمَةِ - الْمَحَبَّةِ - السَّفَرِ - الصَّلَاةِ) (عب ٦: ١٠).
- ٦- الإِيمَانُ وَالْكِرَاةُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ نَجِدُهُ فِي قَانُونِ (الإِيمَانِ - الكَنِيسَةِ - الصَّلَاةِ - كُلُّ مَا سَبَقَ).
- ٧- خِدْمَةُ الوَعْظِ هِيَ حَثُ النَّاسِ عَلَى (التَّوْبَةِ - العَطَاءِ - الرَّحْمَةِ - الصَّوْمِ).
- ٨- كَانَ (باراق - داود - يوناثان - يوحنا) مُسَاعِدًا لـ«دبورة» وَانْتَصَرَ مَعَهَا فِي الحَرْبِ.
- ٩- الرَّبُّ يَسُوعُ سَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدِهِ لِيُؤَدِّيَ (الأَحْيَاءَ - الأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ - الأَمْوَاتَ - وَلَا أَيُّ مِمَّا سَبَقَ).
- ١٠- السَّيِّدُ المَسِيحُ هُوَ ابْنُ اللهِ الوَحِيدُ المَوْلُودُ مِنْ (الآبِ - العَدْرَاءِ - الرُّوحِ القُدِّيسِ - الآبِ وَالْعَدْرَاءِ) قَبْلَ جَمِيعِ الدُّهُورِ.

الرَّفْقُ بِالْحَيَوَانِ
حِمَارَةٌ «بَلْعَامُ»



مَرَّتْ أَرْبَعُونَ سَنَةً مُنْذُ حَرَجَ شَعْبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، نَمَا فِي خِلَالِهَا وَتَكَاثَرَ وَهَزَمَ مُلُوكًا وَشُعُوبًا كَثِيرَةً وَذَاعَ صَيْتُهُ فِي الْأَرْضِ. لَمَّا بَلَغَ الشَّعْبُ حُدُودَ مَدِينَةِ مُوَابَ خَافَ مَلِكُهَا، بِالْأَقْ، وَفَرَعَ جِدًّا، فَأَرْسَلَ رُسُلًا لِنَبِيِّ يُدْعَى بَلْعَامَ، مَعْرُوفٌ عَنْهُ أَنَّ الَّذِي يُبَارِكُهُ يَصِيرُ مُبَارَكًا وَالَّذِي يَلْعَنُهُ يَصِيرُ مَلْعُونًا. طَلَبَ رُسُلُ الْمَلِكِ مِنْ بَلْعَامَ أَنْ يَلْعَنَ شَعْبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَسْتَطِيعُوا أَنْ يَهْزِمُوهُمْ، نَظِيرَ أَنْ يُقَدِّمُوا لَهُ مَالًا أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ الْمَلِكُ، أُجْرَةً عِرَافَةٍ! مَا أُجْرَةُ الْعِرَافَةِ؟



مَا لُ يُقَدِّمُ لِلْعِرَافِينَ وَالسَّحَرَةَ نَظِيرَ قِيَامِهِمْ بِجِيلٍ شَيْطَانِيَّةٍ، كَانَ قَدْ نَهَى اللهُ شَعْبَهُ عَنْهَا؛ تَرَى هَلْ يَقْبَلُ بَلْعَامُ؟ تَرَى، هَلْ يَقْبَلُ بَلْعَامُ؟ حَسَنَ الْمَالِ فِي عَيْنَيْهِ رَغْمَ تَطَاهُرِهِ بِعَكْسِ ذَلِكَ! قَالَ لِرُسُلِ الْمَلِكِ: «يَبْتَئُوا هُنَا اللَّيْلَةَ فَأَرَدَّ عَلَيْكُمْ جَوَابًا كَمَا يُكَلِّمُنِي الرَّبُّ»، كَانَ بَلْعَامُ يَعْلَمُ أَنَّ اللهُ لَنْ يَقْبَلَ بِهِذَا. آتَى اللهُ وَقَالَ لَهُ: «مَنْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟»، فَأَجَابَهُ: «رُسُلُ مَلِكِ مُوَابَ، يُرِيدُونِي أَنْ أَلْعَنَ الشَّعْبَ؛ لِيَسْتَطِيعَ أَنْ يَهْزِمَهُ». «لَا تَذْهَبْ مَعَهُمْ وَلَا تَلْعَنِ الشَّعْبَ؛ لِأَنَّهُ مُبَارَكٌ»، هَذَا مَا قَالَهُ اللهُ لِبَلْعَامَ.



قَالَ بَلْعَامُ لِرُسُلِ بَالِاقَ الْمَلِكِ: «انْطَلِقُوا لِأَرْضِكُمْ، لَمْ يَسْمَعْ لِي الرَّبُّ بِالذَّهَابِ مَعَكُمْ»، كَرَّرَ بَالِاقَ الْمُحَاوَلَةَ وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ شَعْبِهِ وَوَعَدَ بَلْعَامَ بِمَالٍ أَكْثَرَ، وَتَعَاوَلَ بَلْعَامُ عَنِ قَصْدِ اللَّهِ وَعَادَ وَكَرَّرَ طَلْبَهُ، فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُؤَدِّبَهُ فَأَتَاهُ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «قُمْ اذْهَبْ مَعَهُمْ، إِنَّمَا تَعْمَلُ الْأَمْرَ الَّذِي أَكَلَّمْتُكَ بِهِ فَقَطْ»، وَرَكِبَ بَلْعَامُ أَتَانَهُ (جِمَارَتَهُ) وَانْطَلَقَ لِمَوَابٍ. فَكَّرَ بَلْعَامُ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: «لَنْ يَرْضَى اللَّهُ أَنْ أَلْعَنَ الشَّعْبَ، لَكِنْ إِذَا سَقَطُوا فِي الْخَطِيئَةِ وَعَبَدُوا الْأَوْثَانَ فَسَيَصِيرُ الشَّعْبُ مَلْعُونًا فِي عَيْنِي اللَّهُ، دُونَ أَنْ أَلْعَنَهُمْ أَنَا».



كَانَ هَذَا فَكْرَ بَلْعَامَ وَمَشُورَةَ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ الَّتِي أَرَادَ أَنْ يُشِيرَ بِهَا لِبَالِاقَ! فَجَاءَتْ، خَرَجَتْ الْجِمَارَةُ عَنِ الطَّرِيقِ! مَاذَا حَدَثَ؟! أَبْصَرَتِ الْأَتَانُ مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُورٌ فِي يَدِهِ! لَمْ يَرِ بَلْعَامُ الْمَلَكَ وَرَأَتْهُ الْجِمَارَةُ! صَرِيحًا بَلْعَامُ لِيُرْدَهَا لِلطَّرِيقِ وَمَشِيًا حَتَّى بَلَغَا حَنْدَقًا لِلْكُرُومِ لَهُ حَائِطٌ عَنِ الْيَمِينِ وَآخَرَ عَنِ الْيَسَارِ. عَادَ الْمَلَكَ وَاعْتَرَصَ طَرِيقَ الْأَتَانِ، فَأَقْتَرَبَتْ مِنَ الْحَائِطِ وَضَعَتْ رِجْلَ بَلْعَامَ بِهِ فَصَرِيحًا وَعَادَ وَاسْتَمَرَّ فِي طَرِيقِهِمَا.

للمرّة الثالثة اعترض الملاك طريق الحمار، فبركت (ركعت) على الأرض تحت بلعام وسط الطريق، فحمي غضبه وأنهال عليها ضرباً.

«ماذا صنعت؟»، سمع بلعام إنساناً يكلمه! تلفت قائلاً: من المتحدّث؟



كانت الأتان! فتح الربّ فمها ودار بينهما هذا الحديث:

- صرّيتي ثلاث مرّات، ماذا صنعت بك؟

- لم تطيعيني، لو بيدي سيف لقتلتك.

- ألسّت أتانك التي تركبها منذ زمن بعيد؟

هل خالفتك قبلاً؟!

- لا.

وكشف الربّ عيني بلعام، فأبصر ملاك

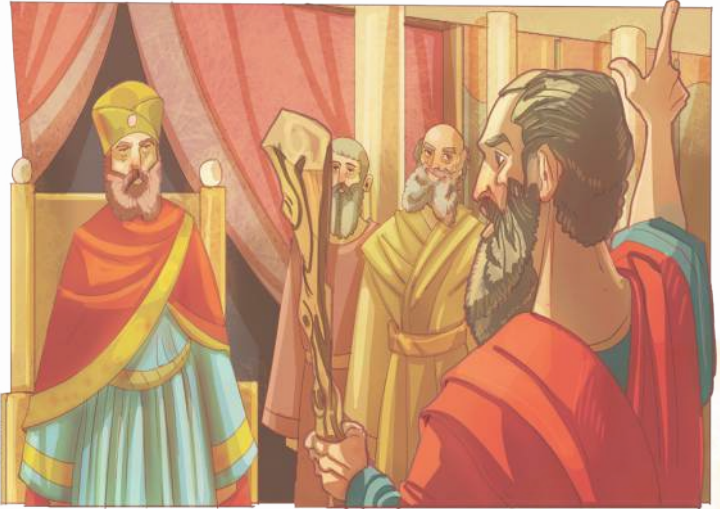
الربّ وفي يده السيف فحاف خوفاً عظيماً

وسجد على وجهه.

شيء عجيب، الحمار العجماؤ
(الخرساء) تتحدّث؟!

قال الملاك لبلعام: «أبصرّني الأتان ومالّت من فدّامي، لو لم تفعل لكنت الآن قد قتلتك»، أجابه بلعام: «أخطأت، لم أعلم أنك واقف في الطريق». أكمل الملاك: «أذهب مع الرجال، وتكلّم بالكلام الذي أكلّمك به فقط».

انطلق بلعام مع رؤساء بالاق لموآب، وهناك قال للملك ما قاله له الملاك، ولم يستطع أن يلعن شعب بني إسرائيل لأنّ الله باركه.



هل تعلم أن:

- ١- الله خلق العالم وكلّ ما فيه من كائنات حيّة من أجل الإنسان، ورأى الله أنّ كلّ ما خلق حسن.
- ٢- الله ميّرنا عن الحيوانات بأنّه خلقنا على صورته ومثاله، وميّرنا أيضاً بالعقل والتفكير السليم.
- ٣- الله أعطانا أن نتسلط على الخليقة، ومنها الكائنات الحيّة من حولنا، ونحفظها.
- ٤- الكتاب المقدّس يوصينا بأن نعتني بالحيوانات ونمدّها بالرعاية اللازمة وتعامل معها بكلّ رفق.
- ٥- الكتاب المقدّس وتاريخ الكنيسة يحكيان مواقف متميّزة لدور الحيوانات في خدمة الإنسان.



أَهْدَافُ الدَّرْسِ

❖ في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يصف حال شعب الله منذ خروجه من أرض مصر وحياته في البرية.
- ٢- يذكر ما طلبه رسل الملك بالاق من بلعام.
- ٣- يستنتج مشورة بلعام الشريرة.
- ٤- يفسر وقوف الحمارة وعدم قدرتها على المشي في الطريق.
- ٥- يتخيل منظر الحمارة وهي تتكلم مع بلعام.
- ٦- يتعرف أنه يتميز عن الحيوان بالعقل والتفكير السليم.
- ٧- يتفق مع أصدقائه على الرحمة في التعامل مع الحيوانات.
- ٨- يستنتج دعوة الكتاب المقدس لضرورة الرفق بمن حوله من كائنات حية.

الآية الذهبية

«الَّتَيْسَتْ خَمْسَةُ عَصَافِيرِ تَبَاغٍ
بِفَلَسْتِينَ، وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَيْسَ
مَنْسِيًّا أَمَامَ اللَّهِ؟»
[لوقا ١٢: ٦].

١ رَتَّبْ أَحْدَاثَ الْقِصَّةِ

رَتَّبْ قِصَّةَ حِمَارَةِ بَلْعَامَ وَفَقِّ تَسْلُسُلِ الْأَحْدَاثِ كَمَا هُوَ مَوْضَعٌ بِالْمِثَالِ:

حِمَارَةُ «بَلْعَامَ»
تُعَاتِبُهُ.

الْمَلَكُ يَعْتَرِضُ طَرِيقَ
الْحِمَارَةِ، فَرَكَعَتْ
عَلَى الْأَرْضِ.

رُسُلُ «بَالِق» يَطْلُبُونَ
مِنْ «بَلْعَامَ» أَنْ يَلْعَنَ
شُعْبَ اللَّهِ.

«بَالِق» يُرْسِلُ
رُسُلًا لـ «بَلْعَامَ».

الْمَلَكُ يَعْتَرِضُ طَرِيقَ
الْحِمَارَةِ، فَتَخْرُجُ
عَنِ الطَّرِيقِ.

«بَلْعَامَ» يَعْتَرِفُ
بِخَطِيئِهِ أَمَامَ
مَلَكِ الرَّبِّ.

«بَالِق» يُكْرِرُ الْمَحَاوَلَةَ
مَعَ «بَلْعَامَ».

اللَّهُ يَقُولُ لـ «بَلْعَامَ»:
أَذْهَبْ مَعَ رُسُلِ «بَالِق»،
لَا تَلْعَنِ الشَّعْبَ.

«بَلْعَامَ» يَنْصُرُ مَلَكَ
الرَّبِّ وَفِي يَدِهِ سَيْفٌ.

«بَلْعَامَ» يَقِفُ أَمَامَ
«بَالِق» وَلَا يَلْعَنُ
شُعْبًا بَارَكَهُ اللَّهُ.



٢ مَا هُوَ؟

(أَسَدٌ - خَرُوفٌ - جَمَلٌ - حَيَّةٌ - بَغْلٌ)

١- صَنَعَ «مُوسَى» شَكْلَهَا وَوَضَعَهَا عَلَى زَايَةِ وَكُلِّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهَا لَا يَمُوتُ.

٢- مُزَوَّرَةٌ مِنْ ثَقَبِ إِزْرَةِ أَيْسَرُ مِنْ دُخُولِ غَنِيِّ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.

٣- زَكَبَهُ «سَلِيمَانُ» يَوْمَ جُلُوسِهِ عَلَى الْعَرْشِ.

٤- تَرَكَ صَاحِبَهُ ٩٩هـ وَذَهَبَ لِيُنْحِتَ عَنْهُ.

٥- شَقَّهُ «شَمْشُونُ» إِلَى نِصْفَيْنِ وَأَخَذَ مِنْ جَوْفِهِ عَسَلَ نَحْلِ.

اخْكُ قِصَّةَ كُلِّ حَيَوَانٍ مِنْ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزَمَلَانِكَ.
نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ الدَّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْ كُلِّ قِصَّةٍ، وَكَيْفَ تَطَبِّقُهَا فِي حَيَاتِكَ؟



عَلَى حَمَارَةٍ «بَلْعَامَ» مَكْتُوبٌ كَلِمَاتٌ لِقَوْلِ الْقَدِيسِ «غريغوريوس النيصي»،
تَتَّبِعِ الْفَتَحَاتِ مُبْتَدَأًا بِكَلِمَةٍ «أظهر» لِتَحْصُلَ عَلَى الْقَوْلِ الْآبَائِيِّ عَنْهَا:

بِانْتِبَاهِهِ	الْعَاقِلَةَ	غَيْرِ	التَّخْلِيمِ	قَبِلُوا	أَظْهَرَ
إِلَى	الْحِمَارِ	الْحَيَوَانَاتِ	مِنْ خِلَالِ	أَنْهُمْ	الْكِتَابِ
عَنْ	تَعَلَّمَ	وَعَرَفَ أَنَّ	فُؤَةٍ	ضِدَّهُمْ	لَنْ
الْأُمُورِ	الَّتِي	خَدَعْتَهُ	الَّذِينَ	اسْتَوْجَرَ	تَفْهَرَ

الْقَوْلِ الْآبَائِيِّ: (الْقَدِيسُ غريغوريوس النيصي)

نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزُمَلَاءَكَ فِي قَوْلِ الْقَدِيسِ «غريغوريوس النيصي»، وَكَيْفَ تَطْبِيقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟
ابْحَثْ، بِأَيَّةِ وَسِيلَةٍ مُمَكِّنَةٍ، عَنْ أَقْوَالِ أُخْرَى لِلآبَاءِ عَنِ التَّعَامُلِ بِرِفْقٍ مَعَ الْحَيَوَانَاتِ.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

صُعْ عِلَامَةٌ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعِلَامَةٌ (X) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ، مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ:

- ١- «بلعام بن بعور» نَبِيٌّ مَنْ يَبَارِكُهُ يَصِيرُ مُبَارَكًا وَمَنْ يَلْعَنُهُ يَصِيرُ مَلْعُونًا. ()
- ٢- أَجْرَةُ الْعِرَافَةِ مَالٌ يُقَدَّمُ لِلْعَرَافِينَ وَالسَّحْرَةَ تَطْيِيرَ مَحْضُولٍ يَبِيعُونَهُ. ()
- ٣- «بلعام» رَجُلٌ مُجِبٌّ لِلْمَالِ وَيَعْمَلُ مِنْ أَجْلِ مَصْلَحَتِهِ الشَّخْصِيَّةِ. ()
- ٤- إِذَا سَقَطَ الشَّعْبُ فِي الْحَظِيَّةِ وَعَبَدُوا الْأَوْثَانَ، يَصِيرُ الشَّعْبُ مَلْعُونًا. ()
- ٥- فَتَحَ الرَّبُّ فَمَّ الْأَتَانِ وَمَدَحَتْ «بلعام» عَلَى عَمَلِهِ. ()
- ٦- كَشَفَ الرَّبُّ عَيْنِي «بلعام» فَأَبْصَرَ مَلَكَ الرِّيفِ وَفِي يَدِهِ حَسَبَةٌ. ()
- ٧- وَقَفَّ «بلعام» أَمَامَ الْمَلِكِ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَلْعَنَ شَعْبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ()
- ٨- اللَّهُ أَوْصَانًا بِأَنْ تَتَسَلَّطَ عَلَى الْخَلِيقَةِ وَنُعَامِلَهَا بِقَسْوَةٍ. ()
- ٩- اللَّهُ خَلَقَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ مِنْ مَخْلُوقَاتٍ وَكَائِنَاتٍ حَيَّةٍ مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ. ()
- ١٠- اللَّهُ مَيَّرَنَا عَنِ الْحَيَوَانَاتِ بِأَنَّهُ خَلَقَنَا عَلَى صُورَتِهِ وَمِثَالِهِ. ()

التَّعَامُلُ مَعَ الْمُخْتَلَفِ -
القَدِّيسُ «دِيدِيموس» الصَّرِيرُ

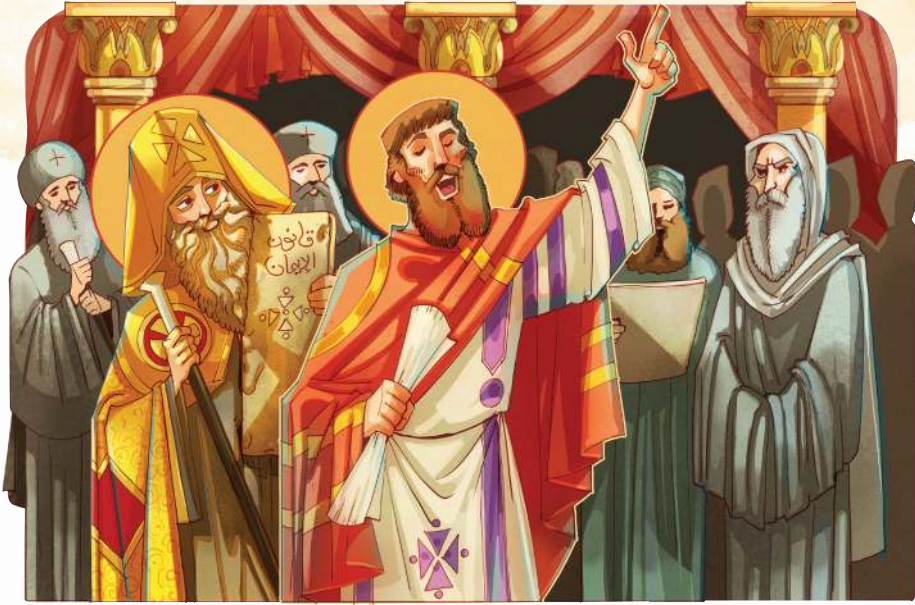


هَلْ تَعْلَمُ مَنْ مُخْتَرِعُ طَرِيقَةِ الْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ الْبَارِزَةِ؟ نَعَمْ، إِنَّهُ الْعَالِمُ الْفَرَنْسِيُّ «برايل» وَقَدْ سُمِّيَتْ الطَّرِيقَةُ بِاسْمِهِ، وَلَكِنْ قَبْلَ «برايل» بِأَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةِ عَامٍ كَانَ هُنَاكَ شَخْصٌ اسْمُهُ الْقَدِّيسُ «دِيدِيموس».. هَيَّا بِنَا نَتَعَرَّفْ حِكَايَتَهُ.

وُلِدَ الْقَدِّيسُ «دِيدِيموس» وَمَعْنَى اسْمِهِ تُوَمَا سَنَةَ ٣١٣ مَ بِمَدِينَةِ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ، فِي الرَّابِعَةِ مِنْ عُمُرِهِ أُصِيبَ بِمَرَضٍ فِي عَيْنَيْهِ فَأَصْبَحَ لَا يَرَى.. تَرَى، كَيْفَ كَانَ حَالُهُ!؟



لَمْ يَبْنَسِ الْقَدِّيسُ «دِيدِيموس»، دَفَعَهُ حُبُّهُ لِلتَّعْلِيمِ إِلَى أَنْ يَخْتَرِعَ طَرِيقَةً لِلْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ عَنْ طَرِيقِ نَحْتِ الْحُرُوفِ عَلَى الْخَشَبِ وَاسْتِطَاعَ أَنْ يَقْرَأَ وَيَكْتُبَ بِطَرِيقَتِهِ هَذِهِ.. حَفِظَ الْكَثِيرَ مِنْ أَسْفَارِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ، تَعَلَّمَ الْكَثِيرَ مِنَ الْعُلُومِ كَالنَّحْوِ وَالْفَلْسَفَةِ وَالرِّيَاضِيَّاتِ وَالْمُوسِيقَى، وَتَفَوَّقَ عَلَى كُلِّ مَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْمُبْصِرِينَ، وَقَالَ عَنْهُ الْقَدِّيسُ «جيروم»: «تَعَلَّمَ الْهَنْدَسَةَ أَيْضًا الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى النَّظَرِ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهَا فَكَانَ أُعْجُوبَةً لِكُلِّ مَنْ حَوْلَهُ وَدَاعَ صَيْتُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ».



قَالُوا عَنْهُ: «كَانَ الْقَدِيسُ (ديديموس) حِصْنًا مَتِينًا وَسَنَدًا قَوِيًّا لِلْبَابَا (أثناسيوس) ضِدَّ (أريوس) وَاتِّبَاعِهِ» ..
تُرَى، مَنْ «أريوس» هَذَا؟!

- كَانَ «أريوس» يُنَادِي بِتَعَالِيمِ تَنْكِرِ أَنَّ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ هُوَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَخَدَعَ جَمْعًا كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ
اتَّبَعُوا تَعَالِيمَهُ، تَصَدَّى لَهُ الْبَابَا «أثناسيوس» الرَّسُولِي وَدَافَعَ عَنِ الْإِيمَانِ الْمُسْتَقِيمِ، لَمْ يَتْرُكْ الْقَدِيسُ
«ديديموس» الْبَابَا «أثناسيوس» وَحْدَهُ بَلْ سَارَكَهُ فِي الدِّفَاعِ عَنِ الْإِيمَانِ بِقُوَّةٍ وَسَجَاعَةٍ وَلَمْ يَخَفْ مِنْ
الاضْطِهَادَاتِ أَوْ الْعَذَابَاتِ أَوْ الْمَوْتِ.

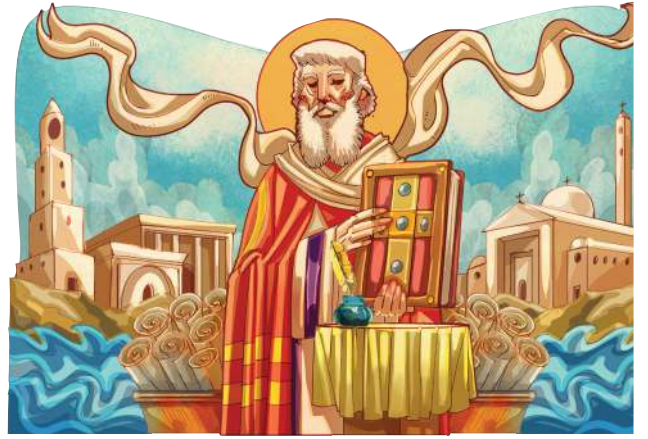


فِي عَامِ ٣٤٦ م تَنَيَّحَ مُدِيرُ مَدْرَسَةِ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ الْإِلَهَوِيَّةِ، فَاخْتَارَ الْبَابَا «أثناسيوس» الْقَدِيسُ دِيدِيموسَ مُدِيرًا
لِلْمَدْرَسَةِ خَلْفًا لَهُ بِسَبَبِ ذَكَائِهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى الْاسْتِيْعَابِ وَدِقَّةِ مَلَاحِظَاتِهِ وَقُوَّةِ تَأْيِيرِهِ، وَقَدْ قِيلَ عَنْهُ: «كَانَ لِلْقَدِيسِ
(ديديموس) الْفَضْلُ الْأَعْظَمُ فِي تَنْقِيهِ الْمَدِينَةِ الْعُظْمَى الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ شَعْبَهَا لَيْلًا وَنَهَارًا» .. اسْتَمَرَ
الْقَدِيسُ «ديديموس» مُدِيرًا لِلْمَدْرَسَةِ لِمُدَّةِ ٥٢ عَامًا (٣٤٦م-٣٩٨م) وَكَانَ آخِرَ مَعْلَمِيهَا الْمَشْهُورِينَ.

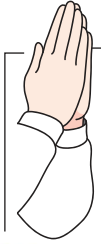


سَأَلَ الْأَنْبِيَا «أَنْطُونِيوس» صَدِيقَهُ الْحَمِيمَ الْقَدِيسُ «ديديموس»: «هَلْ أَنْتَ حَزِينٌ يَا الْقَدِيسُ (ديديموس) لِأَنَّكَ لَا تُبْصِرُ كِبَاقِي النَّاسِ»، فَصَمَتَ وَلَمْ يَرُدَّ.. أَعَادَ الْأَنْبِيَا «أَنْطُونِيوس» السُّؤَالَ مَرَّةً أُخْرَى فَلَمْ يُجِبْ أَيْضًا، ثُمَّ سَأَلَهُ مَرَّةً ثَالِثَةً فَأَجَابَ الْقَدِيسُ «ديديموس»: «بِالطَّبِيعِ أَنَا حَزِينٌ لِأَنِّي لَا أَبْصِرُ»، فَقَالَ لَهُ الْأَنْبِيَا «أَنْطُونِيوس»: «لَا تَحْزَنْ يَا الْقَدِيسُ (ديديموس) لِأَنَّكَ فَقَدْتَ الْعِيُونَ الْجَسَدِيَّةَ، بَلْ طُوبَاكَ لِأَنَّ لَكَ عِيُونَ الْمَلَائِكَةِ الَّتِي بِهَا تَرَى الْأُمُورَ الْإِلَهِيَّةَ بِوُضُوحٍ وَتُدْرِكُ الْمَعْرِفَةَ الْحَقِيقِيَّةَ» فَتَعَرَّى الْقَدِيسُ «ديديموس» كَثِيرًا بِهَذَا الْكَلَامِ وَصَارَتْ الْكَنِيسَةُ تُلقِبُهُ بِالْقَدِيسِ «ديديموس» الْبَصِيرِ وَليْسَ الصَّرِيرِ!

كَانَ الْقَدِيسُ «ديديموس» غَيُورًا عَلَى الْإِيمَانِ وَقَضَى وَقْتَهُ كُلَّهُ يُعَلِّمُ النَّاسَ أُسُسَ الْإِيمَانِ الْمَسِيحِيِّ، كَتَبَ عَشْرِينَ كِتَابًا فِي اللَّاهُوتِ لِيُثَبِّتَ الشَّعْبَ فِي الْإِيمَانِ وَمُوَاجَهَةِ الْبِدْعِ وَالْهَرطَقَةِ وَلَقَّبُوهُ بِالرَّجُلِ «الرَّسُولِي»، كَتَبَ أَيْضًا ثَمَانِيَةَ وَعَشْرِينَ كِتَابًا فِي تَفْسِيرِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ بِعَهْدَيْهِ الْقَدِيمِ وَالْجَدِيدِ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ كَلِمَةَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَعِيشُونَ بِهَا وَلَقَّبُوهُ بـ«النَّبِيِّ»، تَنَبَّحَ قَدِيسُنَا عَامَ ٣٩٨م وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ ٨٥ عَامًا وَوُفِّقَ بِمَدِينَةِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ.



هَل تَعْلَمُ أَنْ:



- ١- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ أَوْصَانًا بِأَنَّ تَتَعَامَلَ بِاحْتِرَامٍ وَلُطْفٍ وَوَدَاعَةٍ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ دُونَ تَمْيِيزٍ.
- ٢- الرَّبُّ يَسُوعُ مَثَلُ أَعْلَى فِي التَّعَامُلِ بِاحْتِرَامٍ وَلُطْفٍ وَوَدَاعَةٍ مَعَ جَمِيعِ الْفَنَاتِ، مِثْلَ «زَكََّا» الْعَشَّارِ وَالْمَرَاةِ السَّامِرِيَّةِ وَالْمَوْلُودِ أَعْمَى وَالْأَبْرَصِ وَالْمُخَلَّعِ ... الْخ.
- ٣- الْإِنْسَانُ قَدْ يُحْرَمُ مِنْ بَعْضِ الْإِمْكَانِيَّاتِ إِلَّا أَنَّهُ أَيْضًا لَدَيْهِ إِمْكَانِيَّاتٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ وَفَرِيدَةٌ.
- ٤- التَّارِيخُ يَحْكِي عَنْ شَخْصِيَّاتٍ فَقَدَتْ بَعْضَ حَوَاسِّهَا، وَلَكِنَّهَا صَارَتْ مِنْ أَعْظَمِ الشَّخْصِيَّاتِ كَالْقَدِيسِ «ديديموس» وَ«هَيْلِينِ كِيلِر» وَ«طِه حَسِين» ... الْخ.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يستنبط أن القديس «ديديموس» اخترع طريقة للقراءة والكتابة قبل برايل بألف وخمسمائة عام.
- ٢- يشرح دور القديس «ديديموس» في مساندة «أثناسيوس» في الدفاع عن الإيمان.
- ٣- يفسر تسمية الكنيسة القديس «ديديموس» البصير رغم أنه لا يرى.
- ٤- يصف مشاعر القديس «ديديموس» حين سأله الأنبا أنطونيوس عن فقدان البصر.
- ٥- يُقَدِّرُ دور القديس «ديديموس» في تعليم الشعب أسس الإيمان المسيحي.
- ٦- يعترف بالكتاب المقدس الذي يطالب بضرورة التعامل بلطف مع المختلف عنه.
- ٧- يسرد قصة من حياته تدل على مساعدته لأشخاص يحتاجون إلى مساعدة.

الآية الذهبية

«كُونُوا لُطْفَاءً بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، شَفُوقِينَ مُتَسَامِحِينَ كَمَا سَامَحَكُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ» [أفسس ٤: ٣٢].



١

شَخِصِيَّاتٌ وَأَحْدَاثٌ

لِكُلِّ شَخِصِيَّةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّخِصِيَّاتِ دَوْرٌ فِي القِصَّةِ، اِكْتُبْ تَحْتَ كُلِّ مِنْهَا الدَّورَ الَّذِي قَامَ بِهِ وَمَاذَا تَعَلَّمْتَ مِنْهُ:

البَّابَا «أَثْناسِيوس»

مَا دَوْرُهُ فِي القِصَّةِ؟

مَاذَا تَعَلَّمْتَ مِنْهُ؟

القَدِّيسُ «دِيدِيموس»

مَا دَوْرُهُ فِي القِصَّةِ؟

مَاذَا تَعَلَّمْتَ مِنْهُ؟

الأنْبَا «أَنْطُونِيوس»

مَا دَوْرُهُ فِي القِصَّةِ؟

مَاذَا تَعَلَّمْتَ مِنْهُ؟

تَتَّبِعِ الأَسْهُمَ وَاكْتُشِفِ الأَقْبَابَ القَدِّيسِ
«دِيدِيموس» كَمَا هُوَ مَوْضَحٌ بِالمِثَالِ:

أَقْبَابُ القَدِّيسِ «دِيدِيموس»

٢

مِثَالٌ:

أ ج ب ص ي ر

ر ب ج أ ص ي

ب ي ج ن ا

ر ي ج و س ج ا

رِسَالَةٌ إِلَى القَدِّيسِ «دِيدِيموس»

٣

بَعْدَ أَنْ عَلِمْتَ قِصَّةَ القَدِّيسِ «دِيدِيموس»، اِكْتُبْ لَهُ رِسَالَةً تُعَبِّرُ فِيهَا عَنْ مَشَاعِرِكَ وَتَقْدِيرِكَ لَهُ:

السَّيِّدُ المَسِيحُ مِثْلُ أَعْلَى فِي اللُّطْفِ

٤

أَمِثْلَةٌ لِتَعَامَلِ السَّيِّدِ المَسِيحِ مَعَ ذَوِي الإِرَادَةِ: المَشْلُونِ المَوْلُودُ أَعْمَى المَعْلُوجِ

١ بِمَ كَانَ يُعَايِرُهُ النَّاسُ؟

٢ مَا رَأَيْكَ فِي تَصَرُّفِ النَّاسِ؟

٣ كَيْفَ تَعَامَلِ السَّيِّدُ المَسِيحُ مَعَ كُلِّ مِنْهُمْ؟

٤ مَاذَا تَفْعَلُ لَوْ كُنْتَ فِي هَذَا المَوْقِفِ؟

الدَّرْسُ السَّادِسُ

مَحْفُوظَاتٌ: يُوحَنَّا ٩ : ١٤

كَانَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتِيًّا إِلَى الْعَالَمِ. كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَكُوِّنَ الْعَالَمَ بِهِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ. إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ، وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ. وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ، أَيُّ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. الَّذِينَ وَلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنَ اللَّهِ. وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا. (يُوحَنَّا ١ : ٩ - ١٤)

• الشَّرْحُ •

فِي هَذَا النَّصِّ نَجِدُ الْإِجَابَةَ عَنْ سُؤَالٍ مِنَ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ؟

- ١ هُوَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ: السَّيِّدُ الْمَسِيحُ هُوَ نُورُ الْعَالَمِ.
- ٢ هُوَ الْغَادِي: دَمُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ يَغْفِرُ جَمِيعَ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ النَّاسِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْعُصُورِ.
- ٣ هُوَ أَقْنُومُ الْكَلِمَةِ الْمُتَجَسَّدُ: الرَّبُّ يَسُوعُ هُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا نَحْنُ الْبَشَرُ وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَتَجَسَّدَ مِنَ الْعِذْرَاءِ مَرْيَمَ «وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا».
- ٤ هُوَ وَحِيدُ الْجِنْسِ: أَيُّ لَا يُوجَدُ مَثِيلٌ لَهُ «وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ».

• مَعَانِي مُفْرَدَاتِ النَّصِّ •

كَانَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ: الرب يسوع هو نور العالم الذي يضيء لكل المسكونة.
الَّذِي يُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ: الذي يعلن الله لكل إنسان (وليس شعبًا محددًا).
آتِيًّا إِلَى الْعَالَمِ: أقنوم الكلمة أتى إلى العالم وتجسد من البتول العذراء مريم.
كَانَ فِي الْعَالَمِ: كان في العالم يحفظه ويديره.
وَكَوِّنَ الْعَالَمَ بِهِ: أقنوم الابن هو الذي خلق كل الخليقة وهو الذي يعطيها حياتها.
وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ: الخطية أعمت قلوب الناس ولم يعرفوا الله.
إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ: انتشر الشر في العالم فاختار الله شعب إسرائيل من وسط الشعوب ليكون شعب الله الخاص ويسكن وسطهم ويولد المسيح منهم.
وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ: شعب إسرائيل (خاصته) لم يقبله بل صلبوه.
وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ: تعني كل الذين آمنوا به سواء من شعب اليهود أو الشعوب الأخرى.
فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ، أَيُّ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ: كل من يؤمن بالمسيح يصير ابنًا لله بالمعمودية فصرنا جميعًا إخوة مولودين من أب واحد هو المسيح.
الَّذِينَ وَلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنَ اللَّهِ: المقصود بها الولادة الروحية، المولودون من دم يسوع المسيح، (بالإيمان والمعمودية وطاعة الوصية).
الْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا: صار في طبيعة الإنسان دون أن يترك طبيعته الإلهية.
أَقْنُومُ الْكَلِمَةِ: أخذ جسدًا من البتول العذراء مريم وسكن في وسطنا على الأرض.
وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ مَجْدًا: رأينا معجزاته التي لم يستطع أحد أن يصنعها مثله من قبل، ورأينا سلطانه في التعاليم التي غيرت حياة الناس والعالم، ورأينا أيضًا انفتاح السماء على الأرض وملائكة السماء تخدمه.
كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ: وحيد الجنس (لا مثيل له في بنوته للآب).
مَمْلُوءًا نِعْمَةً: كان السيد المسيح أروع جمالًا من بني البشر ونعمته هي الخلاص الذي قدمه للبشرية بفدائه على الصليب.
وَحَقًّا: السيد المسيح هو الطريق والحق والحياة وهو الحق ذاته وهو الوحيد الذي بلا خطية.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يردد بفهم آيات من الإصحاح الأول من إنجيل يوحنا.
- ٢- يستنتج معاني مفردات كلمات النص الواردة في المحفوظات.
- ٣- يتعرف طبيعة السيد المسيح من خلال النص.
- ٤- يوضح بركات كل من يقبل النور الحقيقي.

١ مَنْ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ؟

اجْمَعِ الحُرُوفَ فِي كُلِّ شَكْلِ حَتَّى تَتَعَرَّفَ طَبِيعَةَ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ كَمَا هُوَ مُوضَّحٌ بِالمِثَالِ:

ي أ و ل ق ي ن ا ر ل ق ح	ا ل خ ا ل ق	طَبِيعَةُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ	و ا ن د ج س ي ل ح	ا ق و ل ة م ك م ن ل
--	----------------------------	------------------------------------	---	--

مِثَالٌ:

أَقْرَأُوا الكَلِمَةَ الآيَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مِنَ المَحْفُوظَاتِ: **صَارَ جَسَدًا.**

..... الآيَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مِنَ المَحْفُوظَاتِ: **وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الآبِ**

..... الآيَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مِنَ المَحْفُوظَاتِ: **كَوْنِ الْعَالَمِ بِهِ**

..... الآيَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مِنَ المَحْفُوظَاتِ: **كَانَ النُّورَ الحَقِيقِيَّ الَّذِي يَنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ**

- ١
- ٢
- ٣

٢ احْفَظْ وَافْهَمْ

صِلْ مِنَ الصِّفِّ (أ) مَعَ مَا يَنَاسِبُهُ مِنَ الصِّفِّ (ب) كَمَا هُوَ مُوضَّحٌ بِالمِثَالِ:

إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ	وَالخَلِمَةَ	فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا	كَانَ فِي العَالَمِ	رَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا	(أ)
كَوْنِ الْعَالَمِ بِهِ	وَخَاصَّتَهُ لَمْ تَقْبَلَهُ	كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الآبِ	صَارَ جَسَدًا	أَنْ يَصْبِرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ	(ب)

نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزَمَلَاءَكَ فِي مَفْهُومِ كُلِّ عِبَارَةٍ مِنَ العِبَارَاتِ السَّابِقَةِ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهَا بِحَيَاتِكَ؟

٣ عِبَارَةٌ وَمَعْنَى

اِخْتَبِ مَعْنَى كُلِّ عِبَارَةٍ مِنَ العِبَارَاتِ التَّالِيَةِ:

١- الَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ: المولودون من الرب يسوع وولادة روحية.

٢- الكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا:
٣- رَأَيْنَا مَجْدَهُ:





التقويم التكويني



١ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

- أ) الصُّومُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا أَهْلُ (نَيْنَوَى - أَشُورَ - بَابِلَ - أورشليمَ) فَرَحِمَهُمُ اللَّهُ وَغَفَرَ خَطَايَاهُمْ.
- ب) الإِيمَانُ وَالْكَرَامَةُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ نَجِدُهُمَا فِي قَانُونِ (الإِيمَانِ - الْكَنِيسَةِ - الصَّلَاةِ - جَمِيعِ مَا سَبَقَ).
- ج) شَارَكَ «ديديموس» البابَا (كيرلس - شنودة - أثناسيوس - بطرس) فِي الدَّفَاعِ عَنِ الإِيمَانِ.
- د) مِنْ فَضَائِلِ الْعَذْرَاءِ: (الاحْتِمَالُ - التَّسْلِيمُ - الصُّمْتُ - كُلُّ مَا سَبَقَ).



٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (x) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

- أ) فَمَتَى صُمْتُ فَاذْهَبْ يَدَكَ وَاغْسِلْ رَأْسَكَ كَيْ لَا تَظْهَرَ لِلنَّاسِ صَائِمًا. ()
- ب) كَمَا بِإِنْسَانٍ سَادَ الْمَوْتُ عَلَى الْبَشَرِ، كَذَلِكَ أَيْضًا بِكَلِمَةِ اللَّهِ إِذْ صَارَ بِإِنْسَانٍ تَهْدُمُ الْمَوْتَ وَبَدَأَتْ قِيَامَةَ الْحَيَاةِ. ()
- ج) الرَّبُّ نَفْسُهُ قَدَسَ عِمَادَهُ بِصَوْمِ لِمُدَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَعَلَّمَنَا أَنَّ أَفْسَى الشَّيَاطِينِ لَا تُقْفَرُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصُّومِ. ()
- د) فَتَحَ الرَّبُّ فَمَّ الْأَتَانِ وَمَدَحَتْ «بلعام» عَلَى عَمَلِهِ. ()



٣ أَكْمِلْ مَا يَلِي:

- أ) «لَأَنَّ النَّامُوسَ أُعْطِيَ، أَمَّا النُّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيسُوعَ صَارَا» (يو: ١٧).
- ب) «هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَلَ الْوَحِيدَ، كَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ بِهِ، بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ» (يو: ٣: ١٦).
- ج) «لَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ حَتَّى يَنْسَى عَمَلَكُمْ وَتَعَبَ الَّتِي أَظْهَرْتُمُوهَا نَحْوَ» (عب: ٦: ١٠).
- د) «وَأَمَّا هَذَا الْجِنْسُ فَلَا يَخْرُجُ إِلَّا وَ» (مت: ١٧: ٢١).

٤ مِنْ شُرُوطِ الْفَادِي، وَالَّتِي انْطَبَقَتْ كُلُّهَا عَلَى الرَّبِّ يَسُوعَ:

- ١
٢
٣
٤
٥

٥ اكَتُبِ التَّشَابُهَ بَيْنَ سَلْمِ يَعْقُوبَ وَالْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ:

٦ مَنْ هُوَ - هِيَ - هُمْ؟

أ مَكْرَمَةٌ أَكْثَرَ مِنَ الشَّارُوبِيِّ وَمَمَجَّدَةٌ أَكْثَرَ مِنَ السَّارَافِيِّمِ.

ب صَارَ بَيْتُهَا أَوَّلَ كَنِيسَةٍ فِي أَوْرُبَا.

ج أَوَّلُ مَنْ اخْتَرَعَ طَرِيقَةَ الْقِرَاءَةِ وَالكِتَابَةِ الْبَارِزَةَ.

د عَمِلُوا بِالصُّومِ وَالصَّلَاةِ وَسَفِكَتْ دِمَاؤُهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِ الْمَسِيحِ.

٧ اكَتُبِ بِاخْتِصَارٍ عَنْ دَوْرِ «لِيدِيَا» فِي الْكَرَازَةِ بِالرَّبِّ يَسُوعَ:





المَشْرُوعُ

تَصْمِيمٌ وَتَنْفِيذٌ عَرِضٌ تَقْدِيمِيٌّ عَنِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ - أَهْمِيَّتُهُمَا وَأَثَرُهُمَا عَلَى الْفَرْدِ
وَالْمُجْتَمَعِ وَالْعَلَاقَةُ بَيْنَهُمَا:



١ | اسْتَخْرِجْ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ آيَاتٍ تَدُلُّانِ عَلَى أَهْمِيَّةِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ:

Blank writing area with horizontal dotted lines for notes.



٢ | مُسْتَحْدِمًا شَبَكَةَ «الْإِنْتَرْنِت»، اكْتُبْ قِصَّةً مِنْ تَارِيخِ الْكَنِيسَةِ تُبْرِّزُ قِيَمَةَ الصَّلَاةِ
وَالصَّوْمِ وَارْتِبَاطَ بَعْضِهِمَا بِبَعْضٍ:

Blank writing area with horizontal dotted lines for notes.





المَشْرُوعُ



مِمَّا تَعَلَّمْتَهُ بِالْمَدُورِ ضَعُ بَرْنَامَجًا لِلصَّلَاةِ وَالصُّومِ عَلَى مَدَى السَّنَةِ:

٣

Blank writing area with horizontal dotted lines for the first exercise.



صَمِّمْ شَكْلًا تَخْطِيبِيًّا يُبَيِّنُ الْفَصَائِلَ الْمُرتَبِطَةَ بِالصُّومِ:

٤

Blank writing area for the second exercise.

نَاقِشْ مَعَ زُمَلَانِكَ كَيْفَ سَيَتِمُّ تَنْسِيقُ الْفِكْرِ وَالْمَعْلُومَاتِ الَّتِي جَمَعْتُمُوهَا لِتَقْدِيمِ الْعَرْضِ الْخَاصِّ بِمَجْمُوعَتِكُمْ.

٥

التربية الدينية المسيحية

الصف الخامس الابتدائي

شكر واجب

نتقدم بوافر الشكر والتقدير للأستاذ/ ماجد جورج الكاتب القصصي،
والخادم بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وذلك لمشاركته الفعّالة في تأليف قصص
«كتاب التلميذ».

جميع الحقوق محفوظة © 2024 / 2023

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أو توزيع
أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية
أو بالتصوير أو خلاف ذلك.

رقم الإيداع: ١٠٦٤٢ / ٢٠٢٣

العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد صفحات الكتاب	مقاس الكتاب
٧٠ جرام مط أبيض فاخر	١٨٠ جرام كوشيه لامع	المتن والغلاف ٤ لون	٨٤ صفحة بالغلاف	١٩,٥ × ٢٧ سم



نهضة مصر
للنشر

طبع بمطابع دار نهضة مصر للنشر بالسادس من أكتوبر